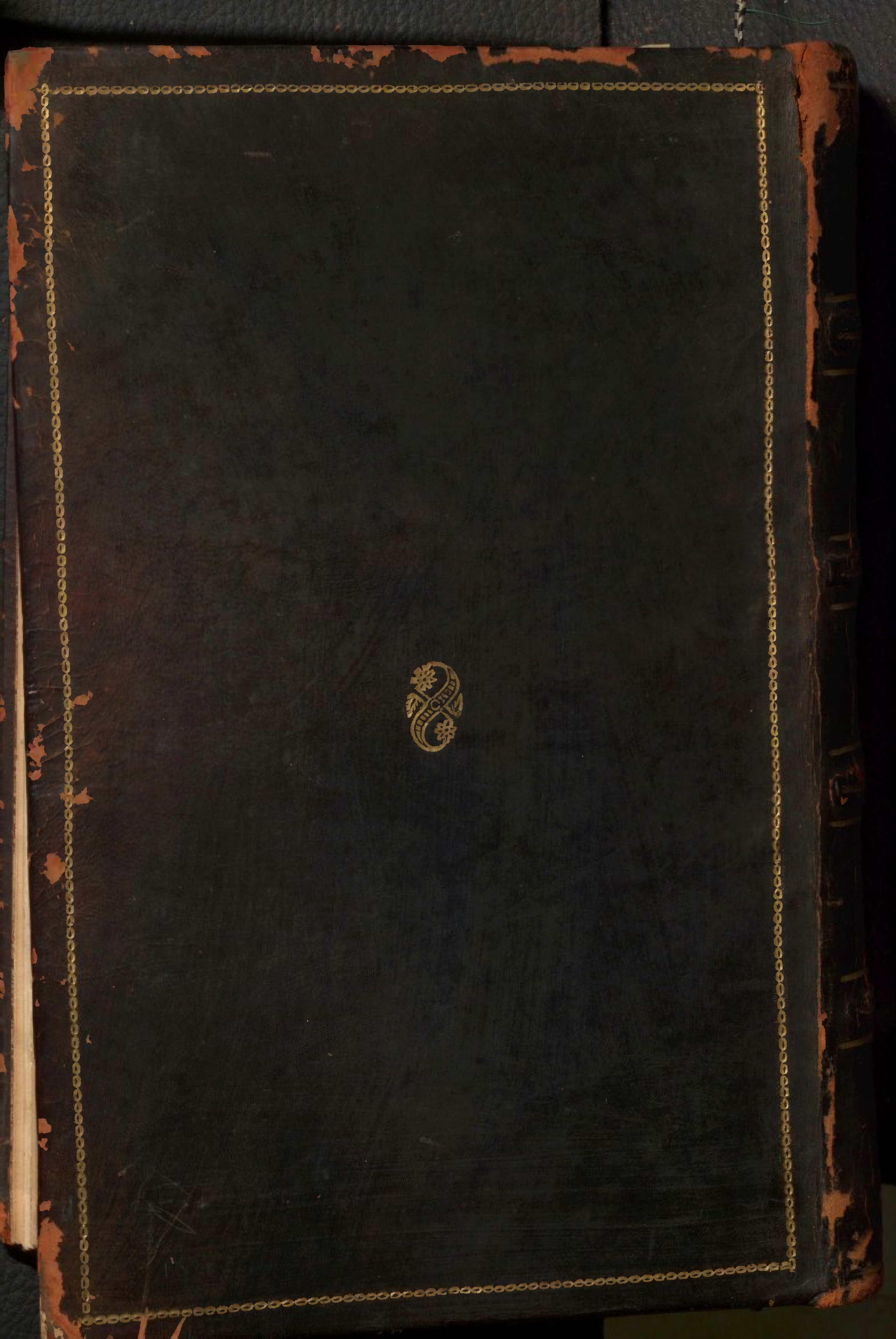
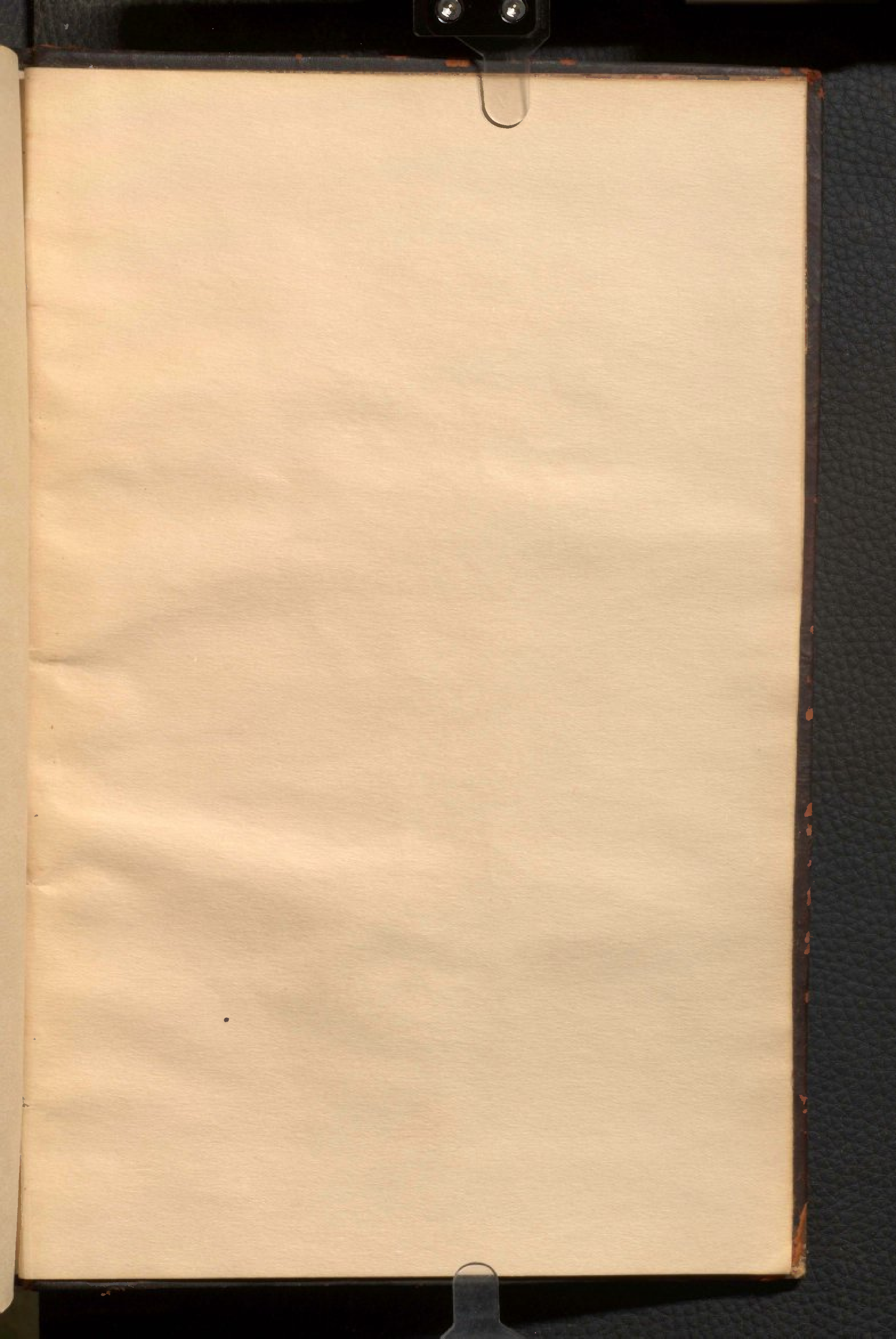
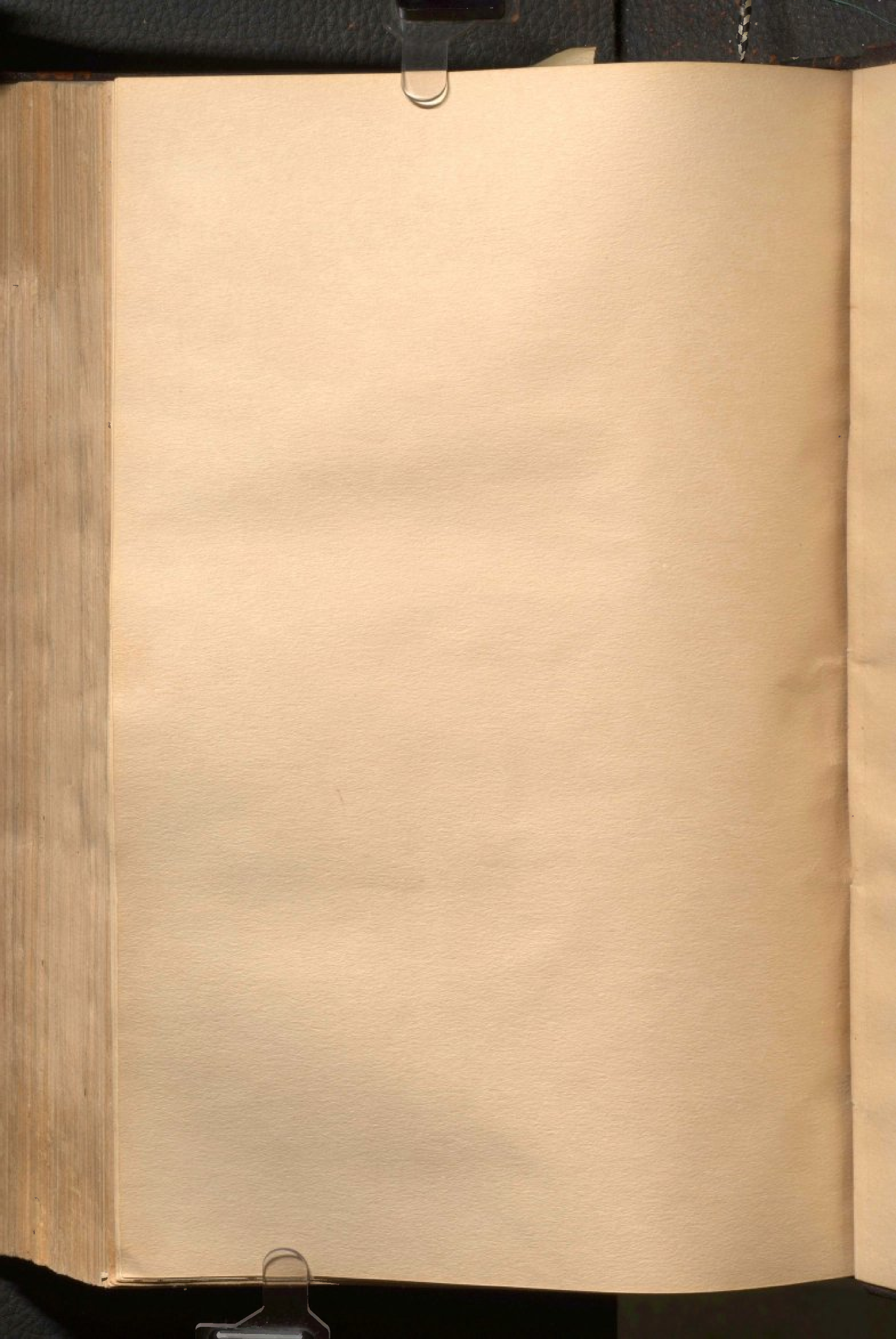
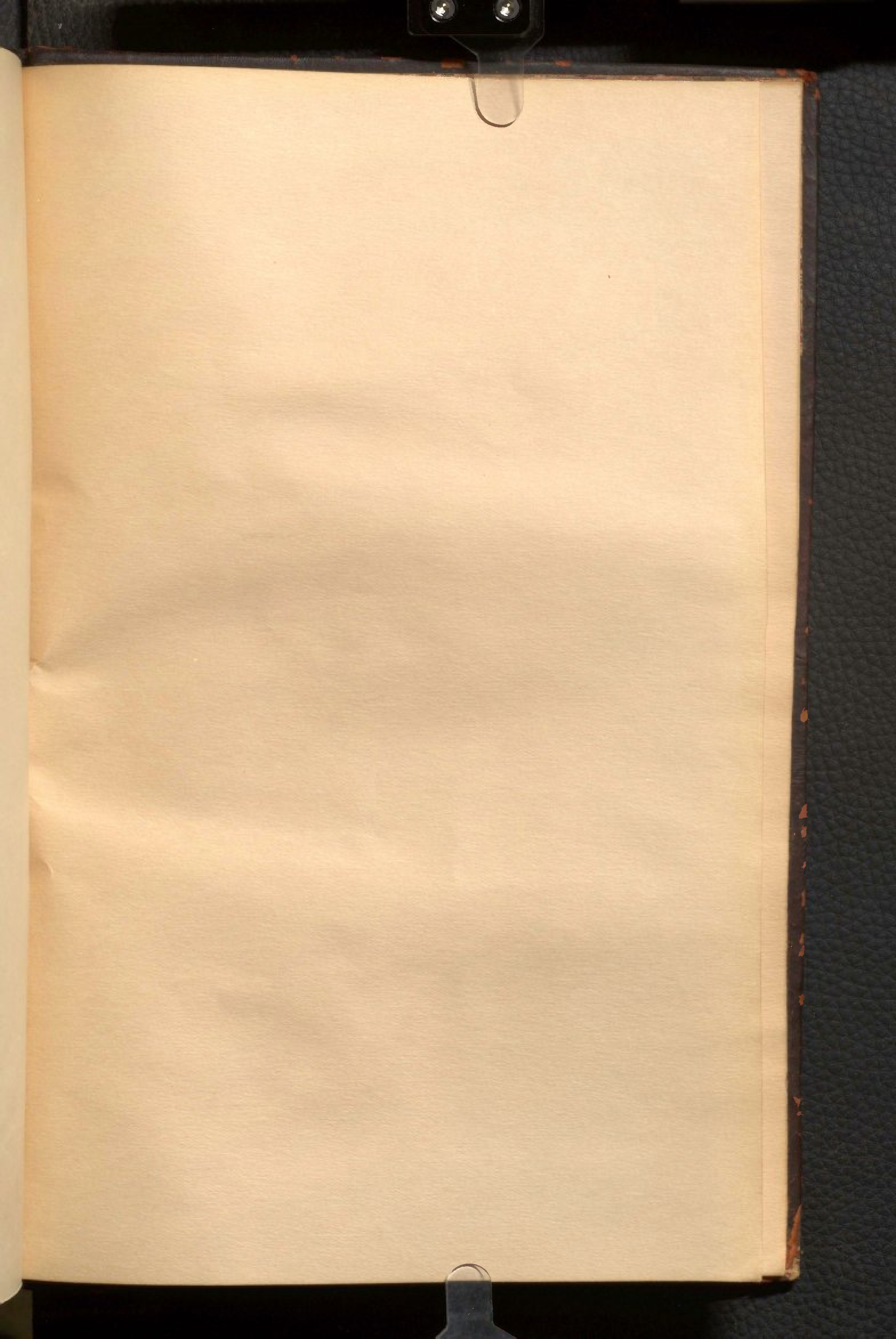
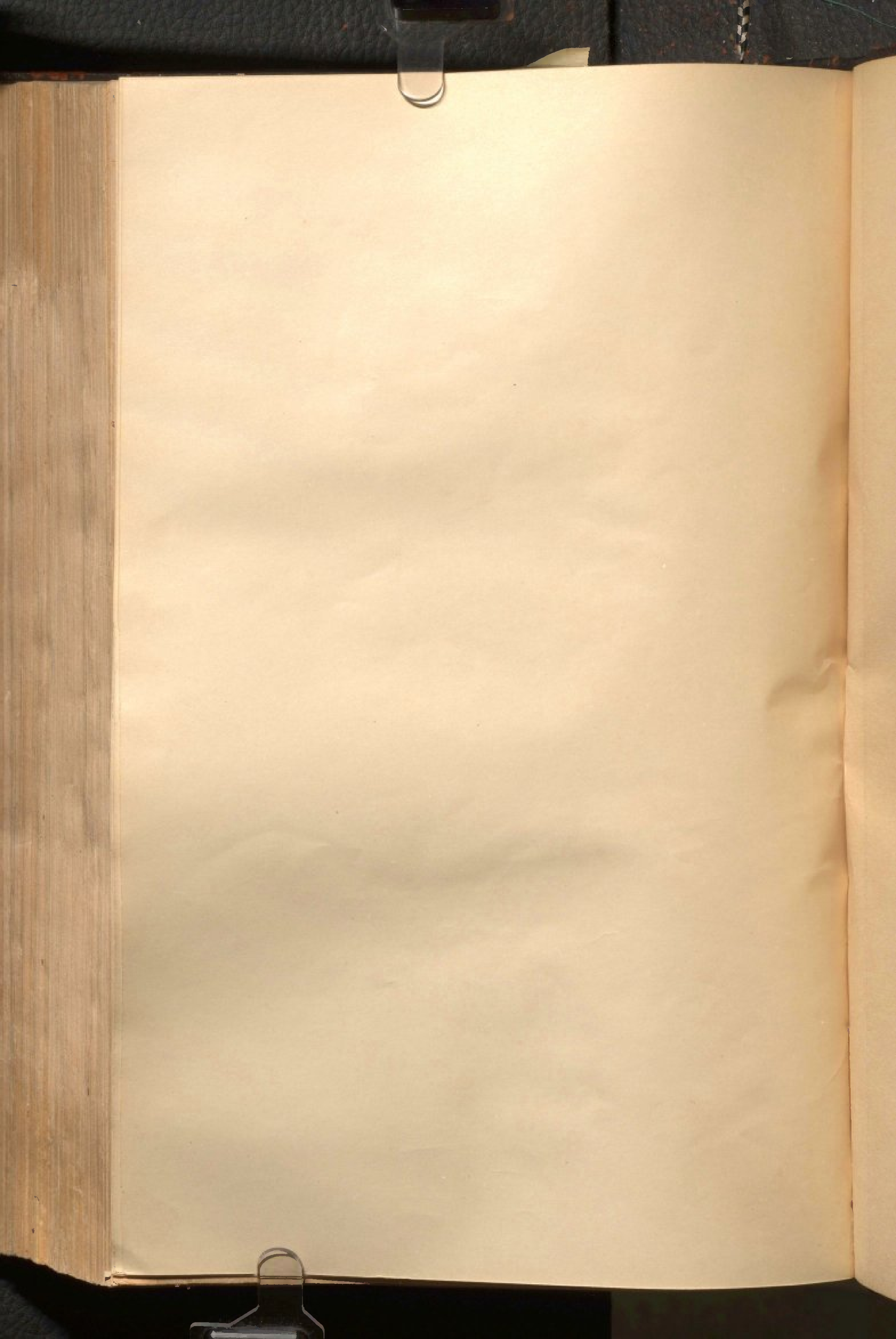
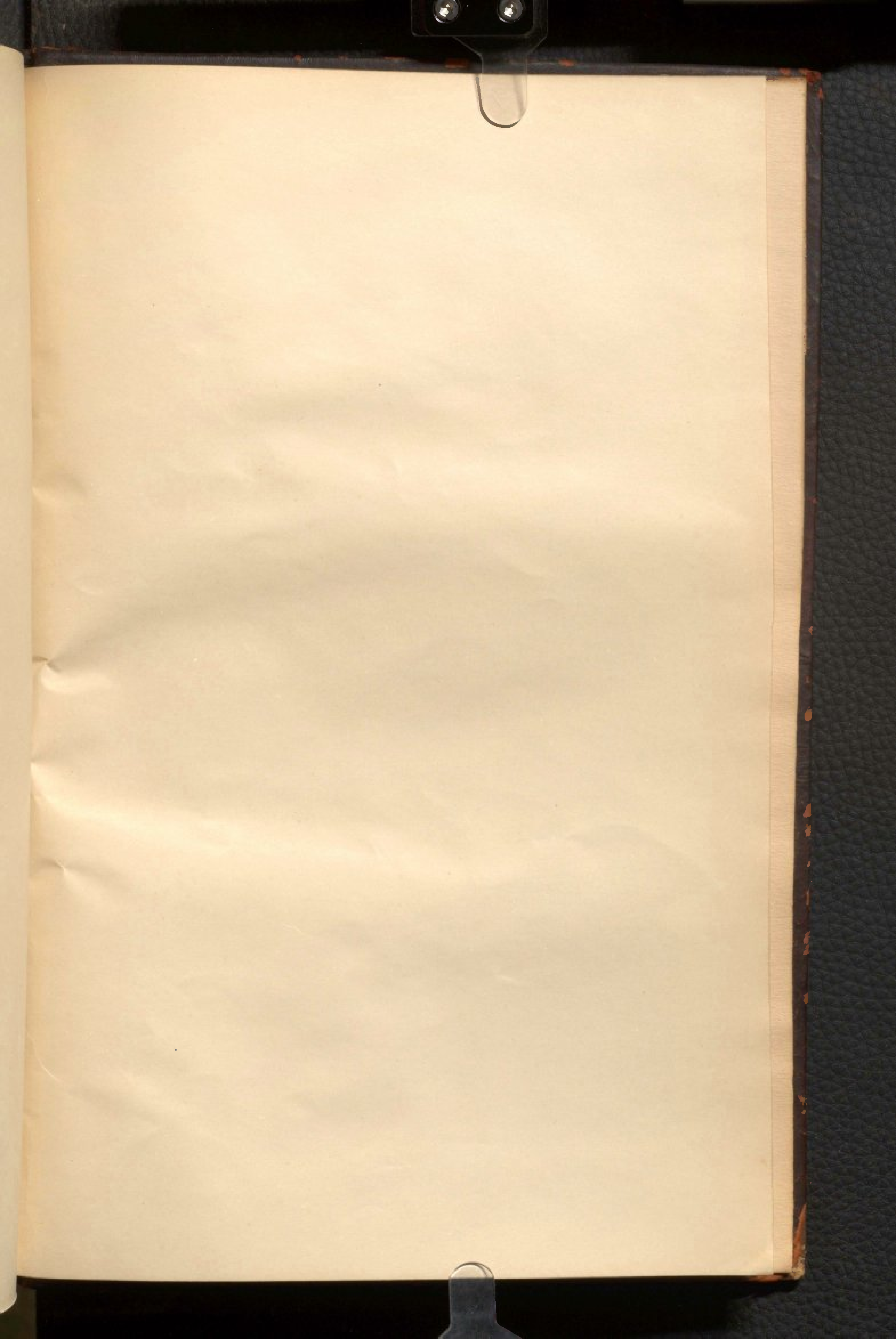


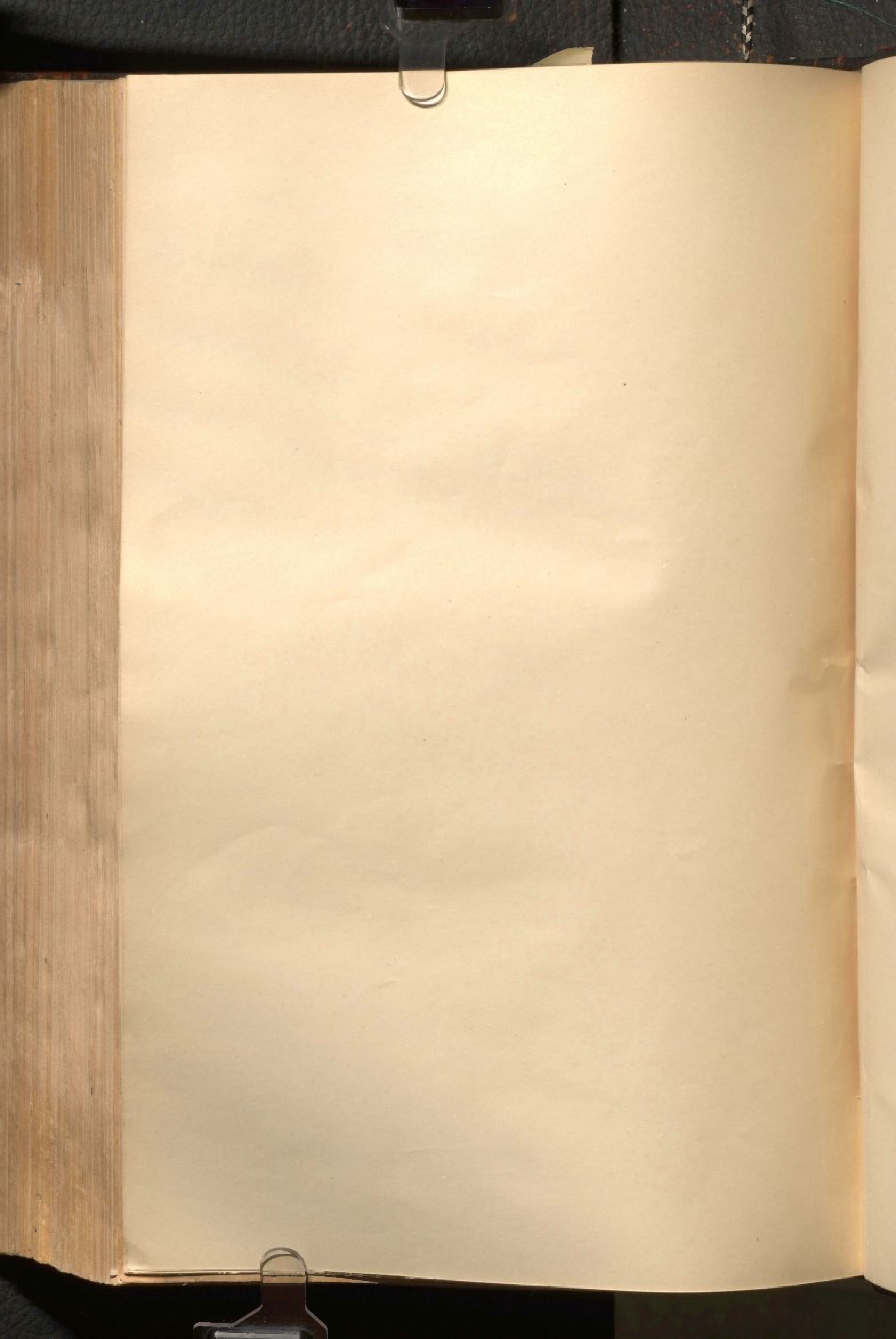


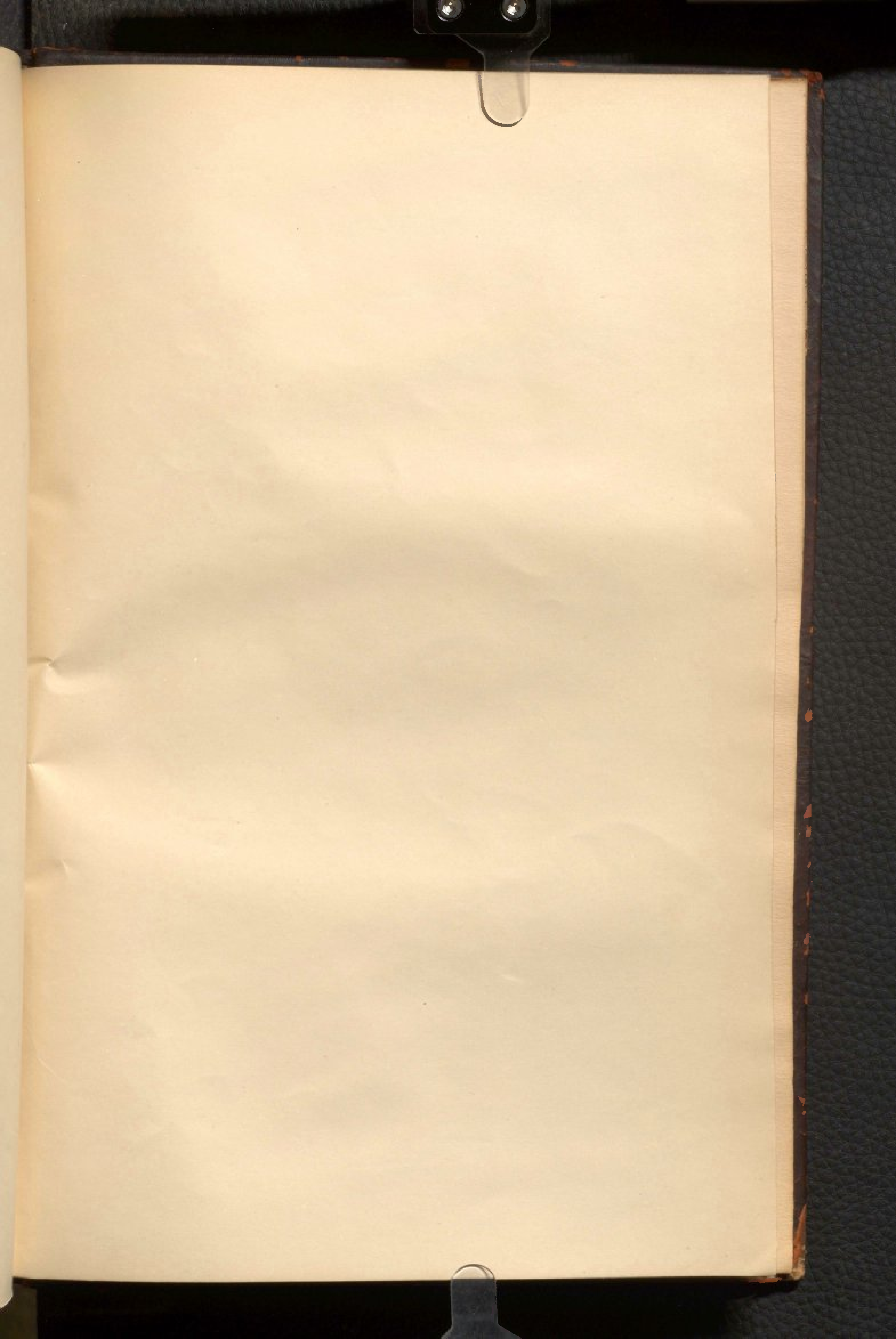


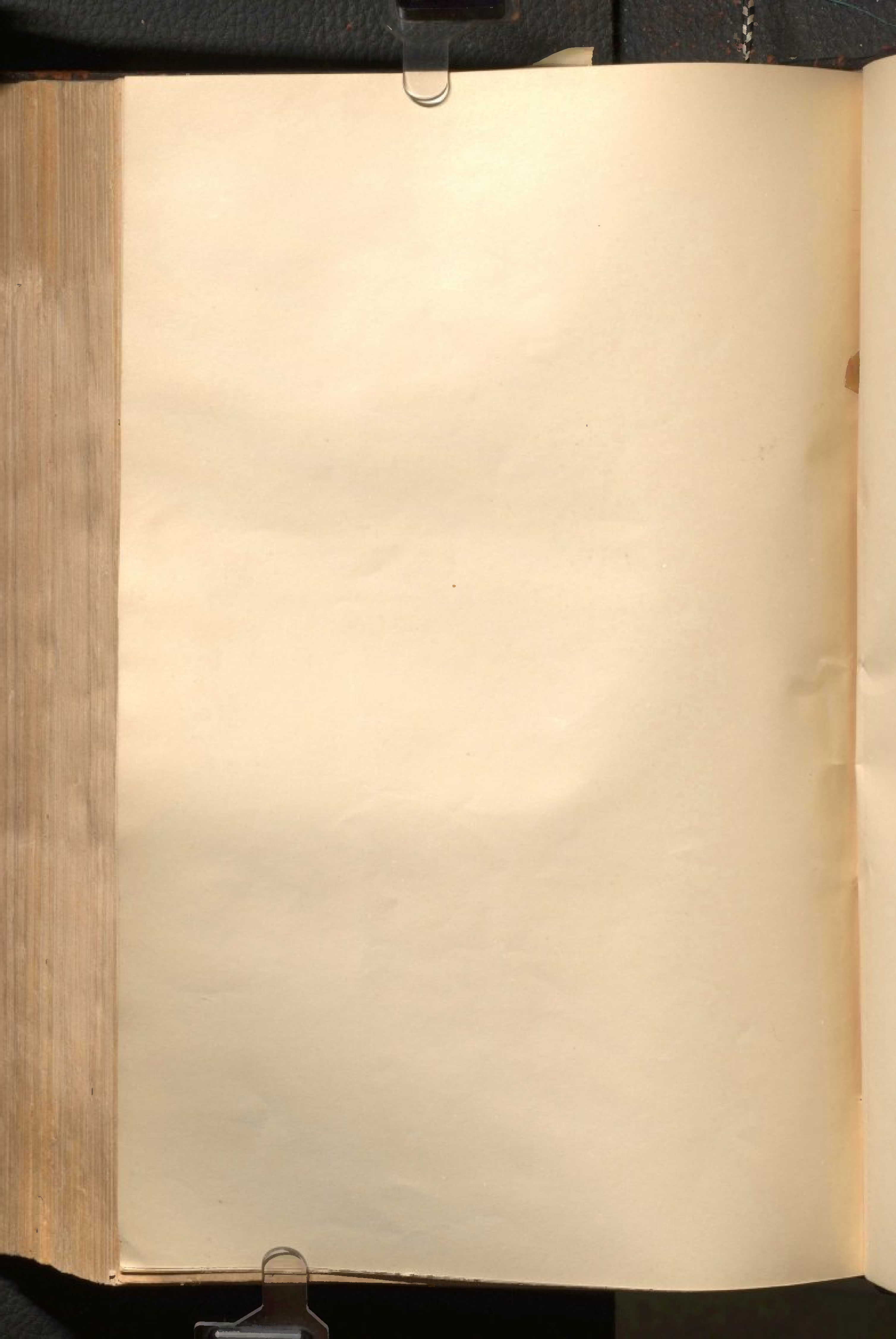


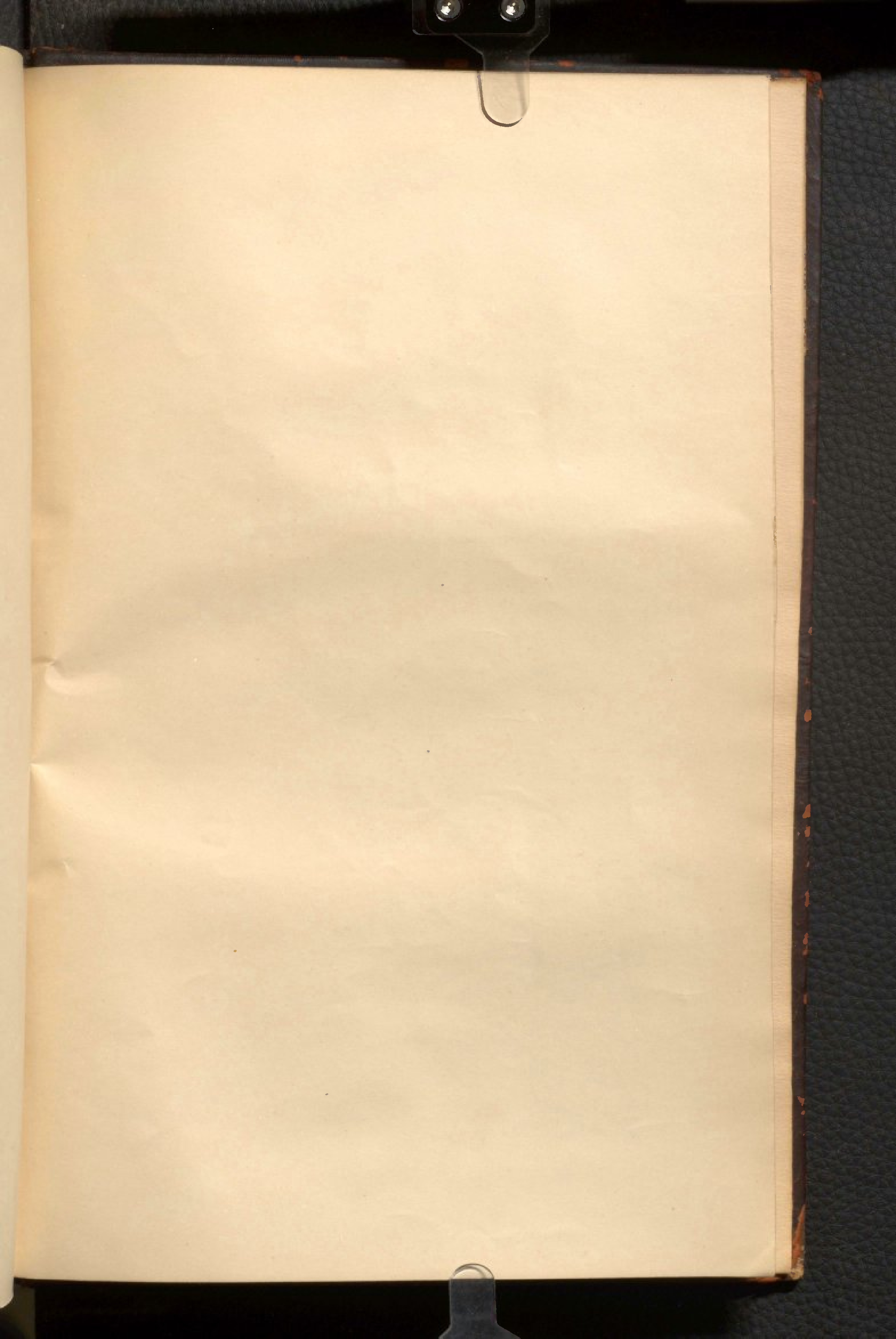


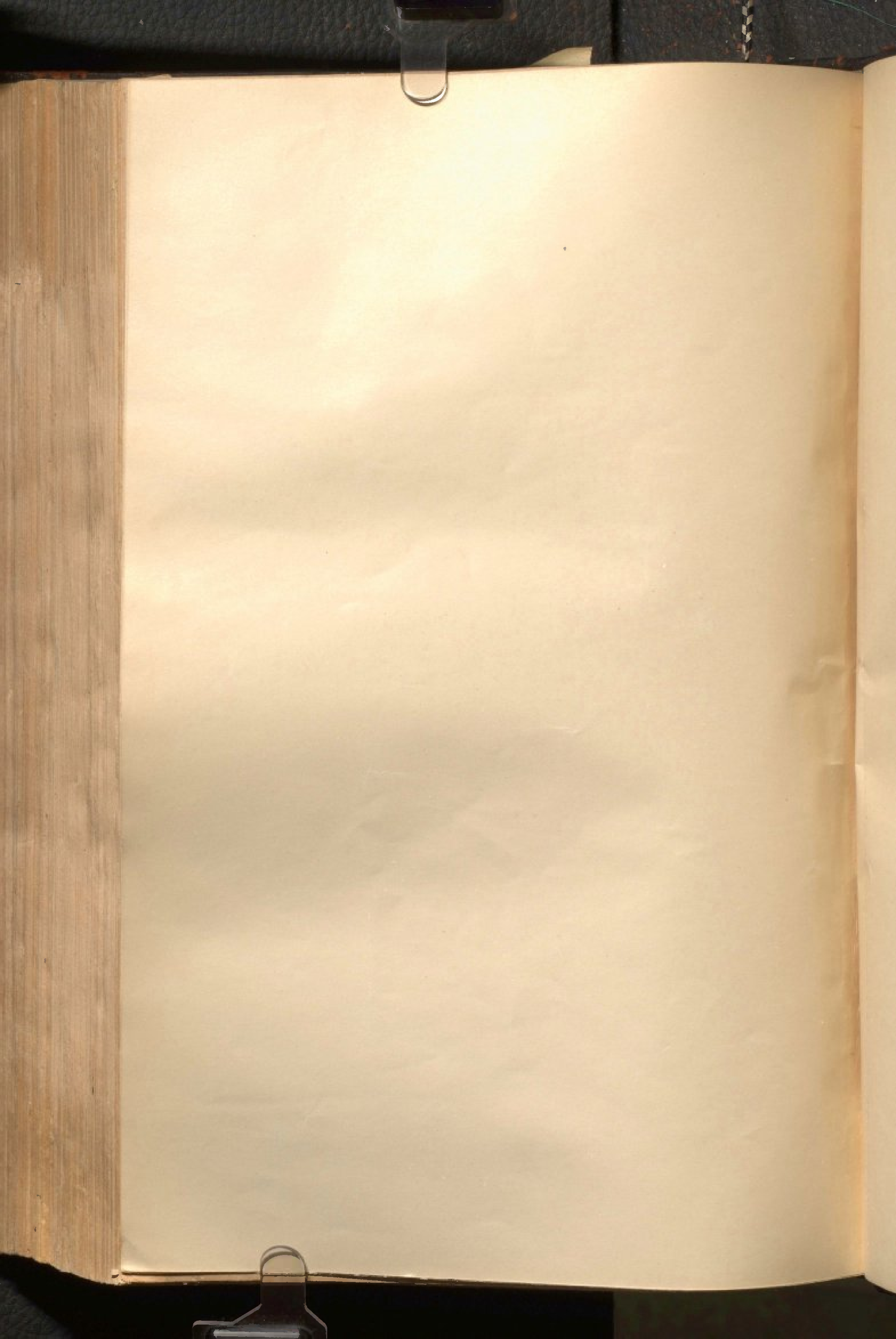


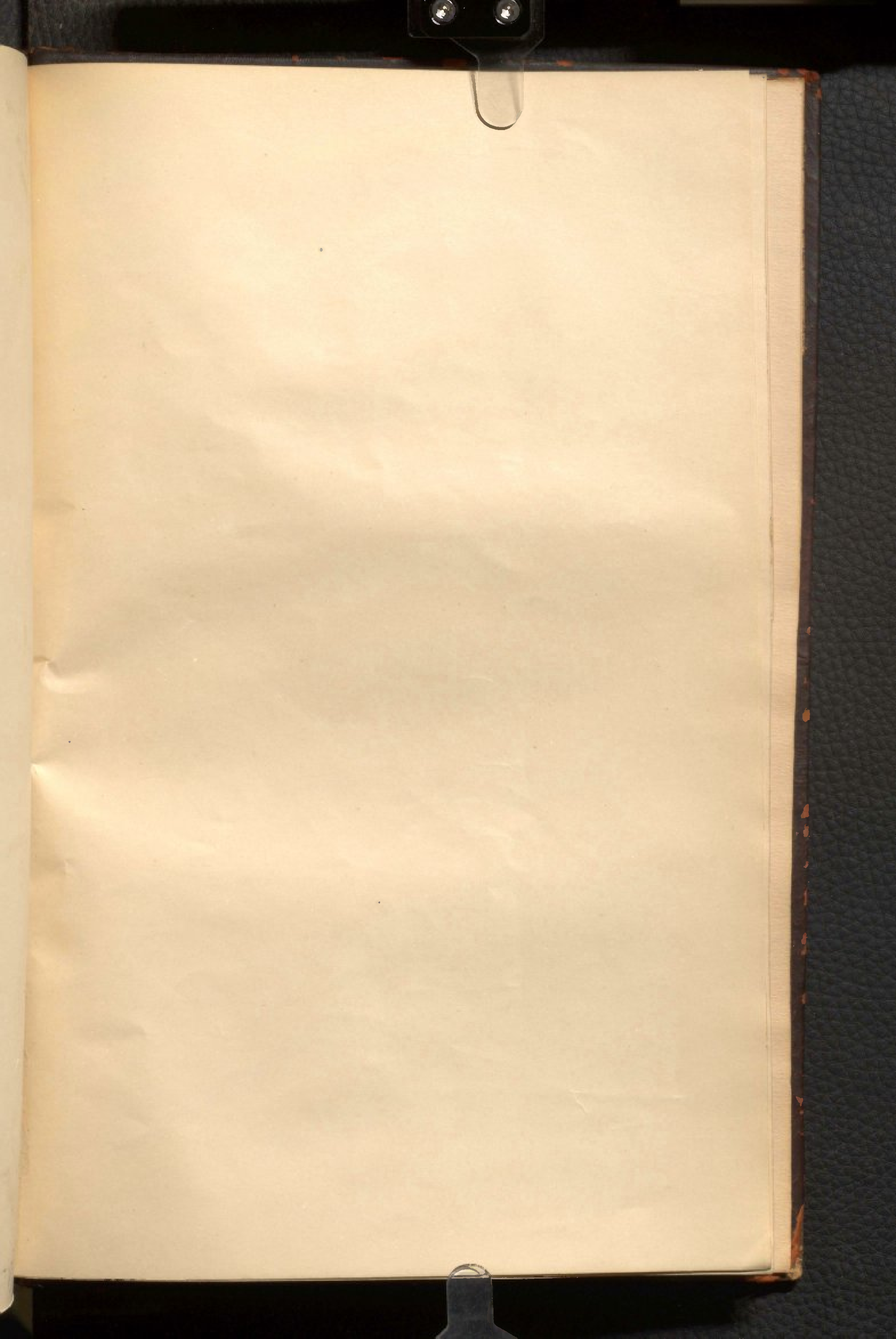


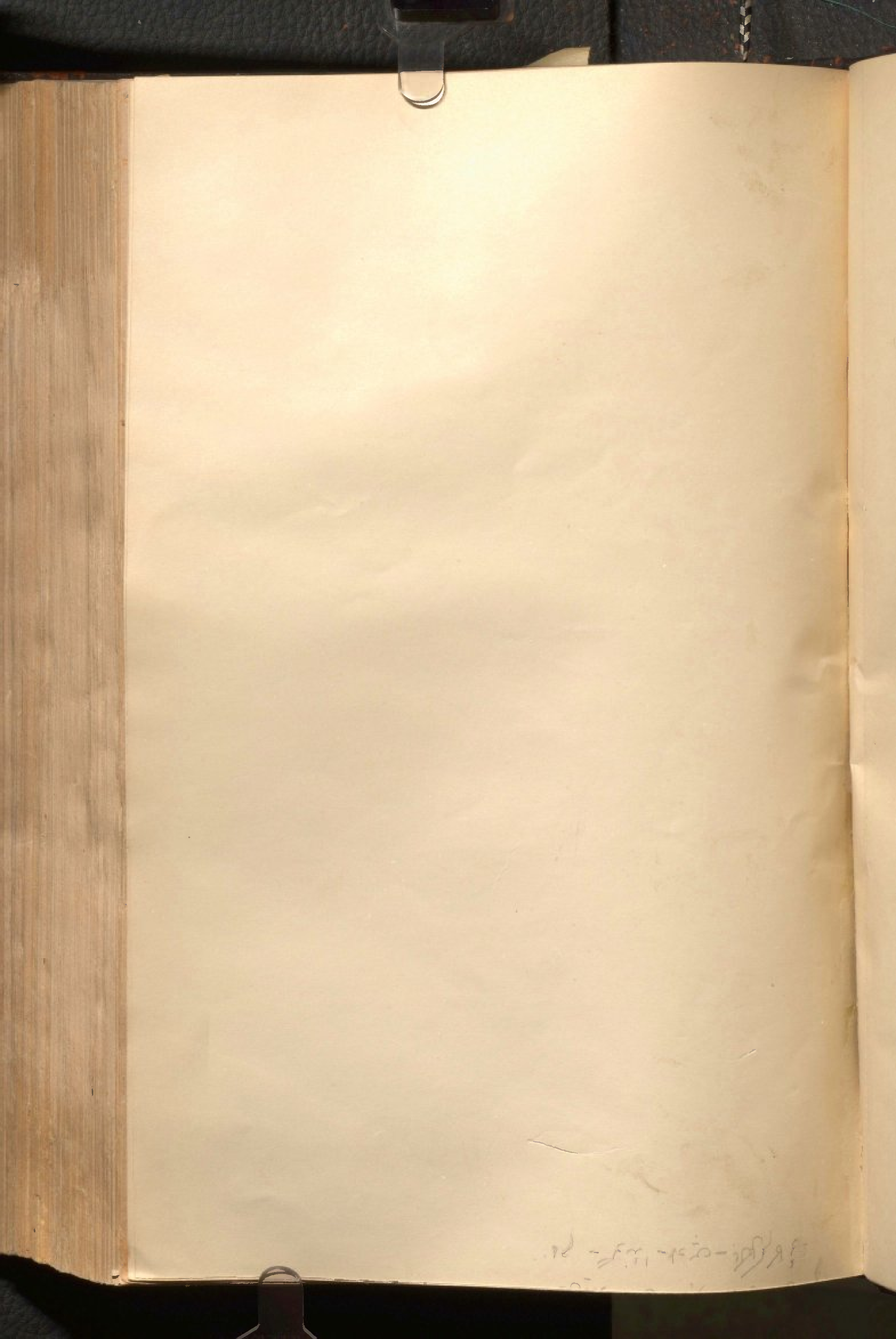


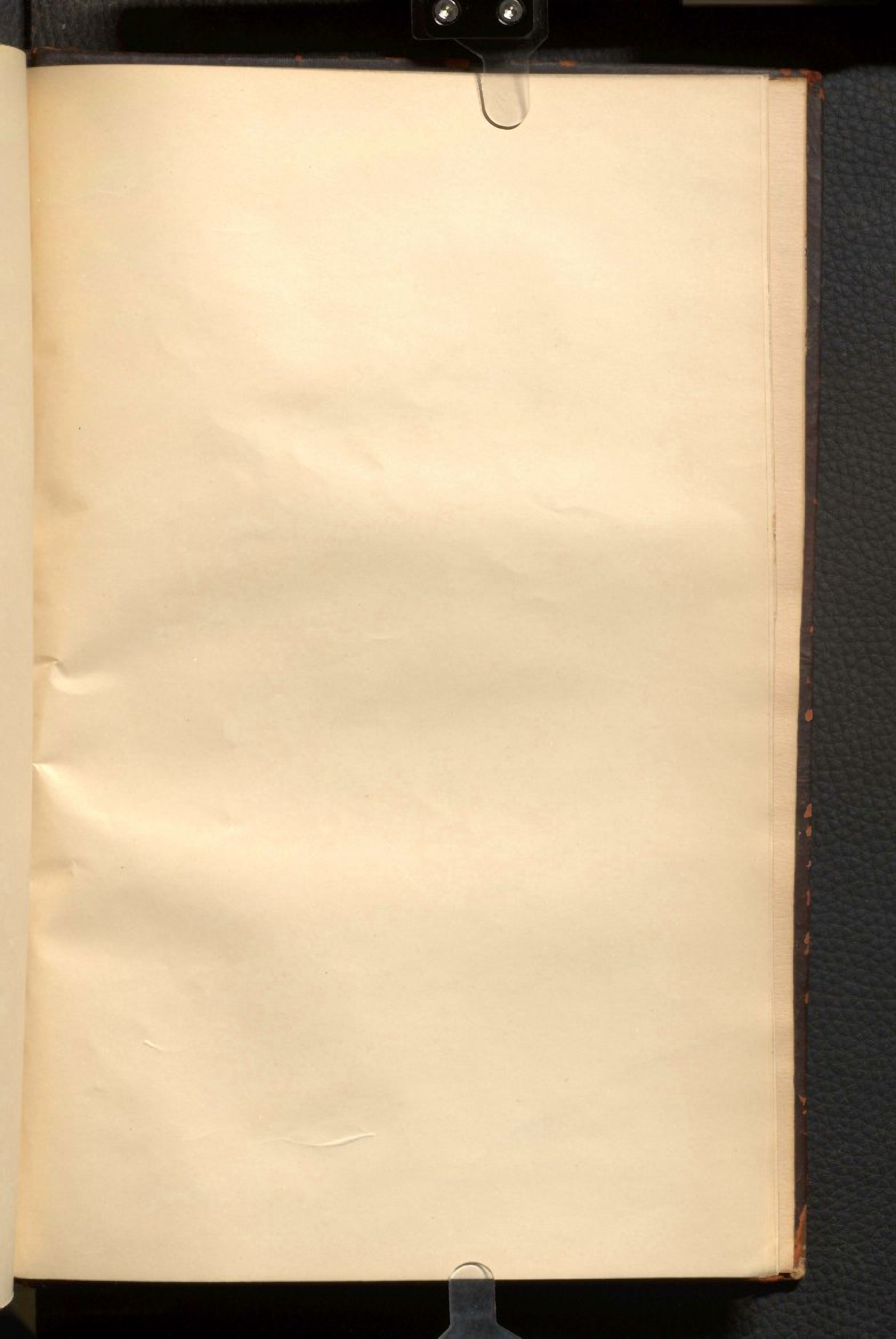


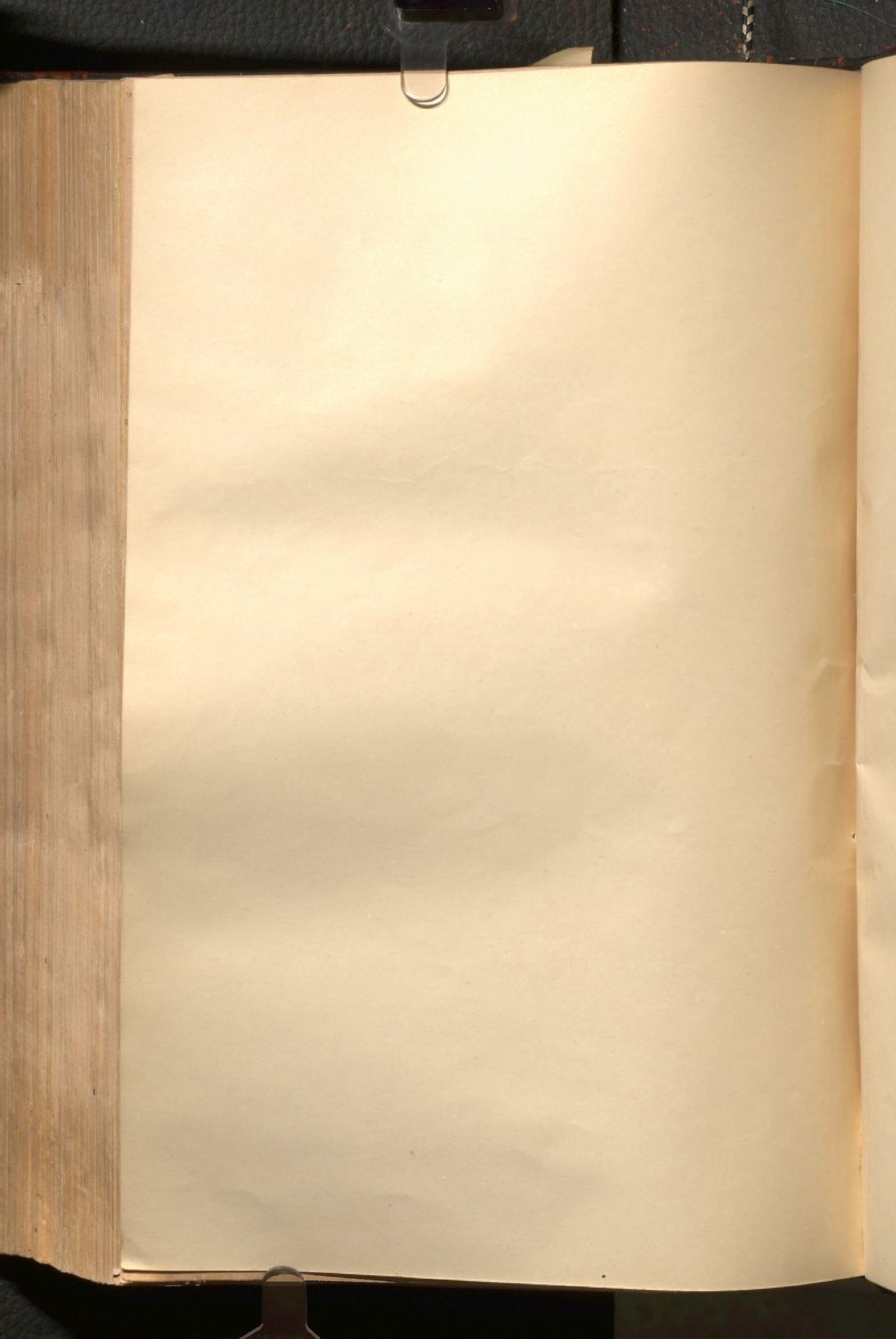


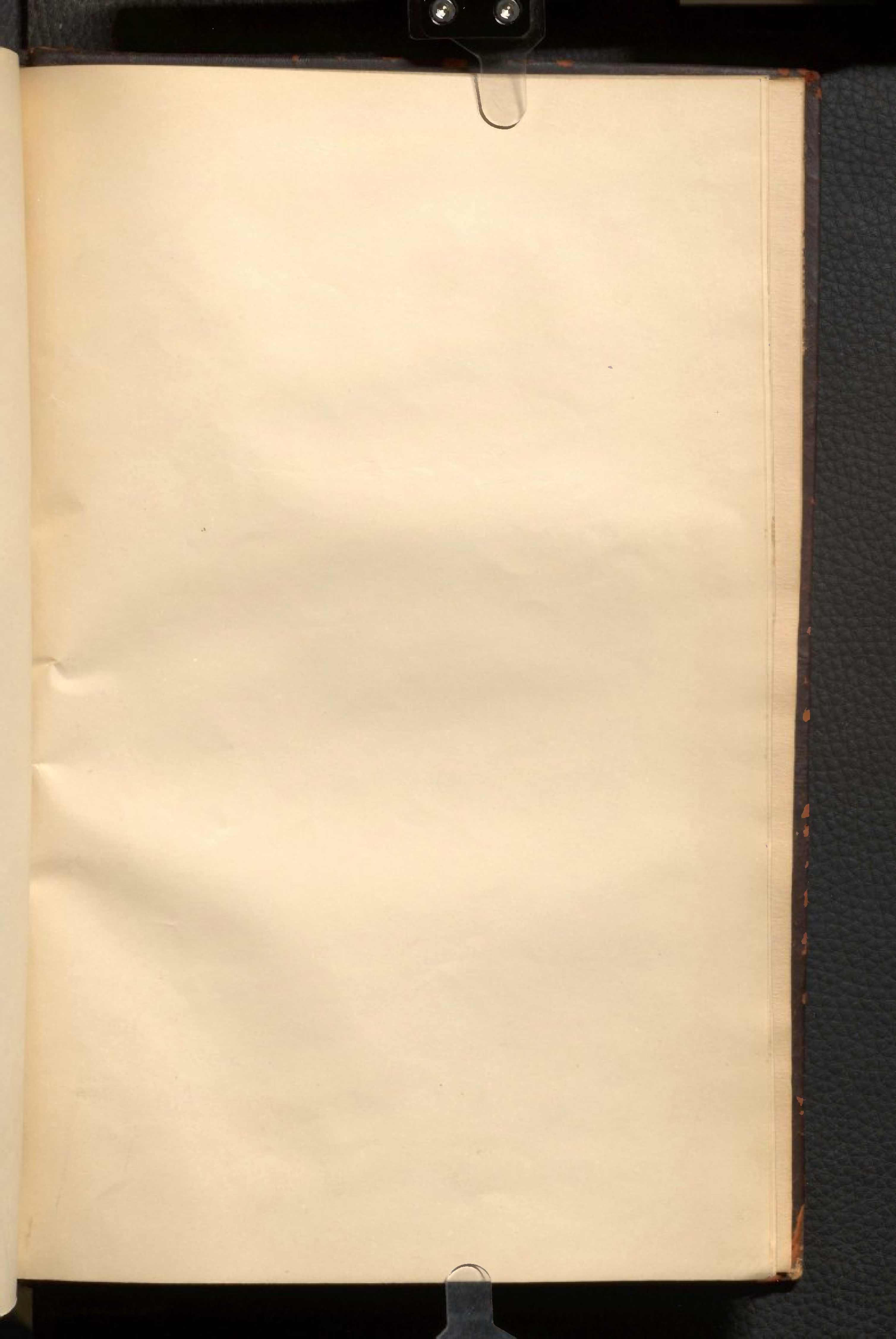


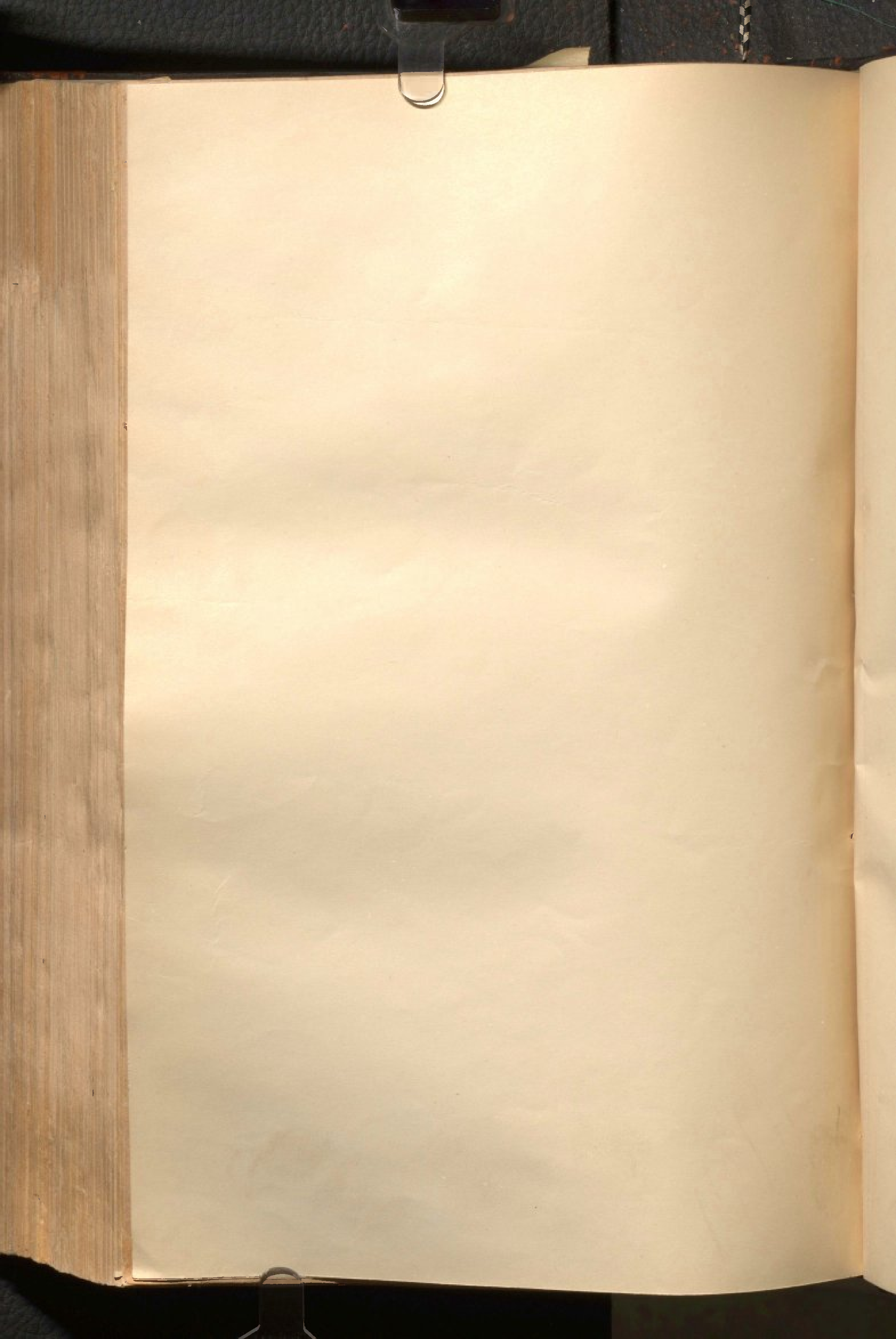


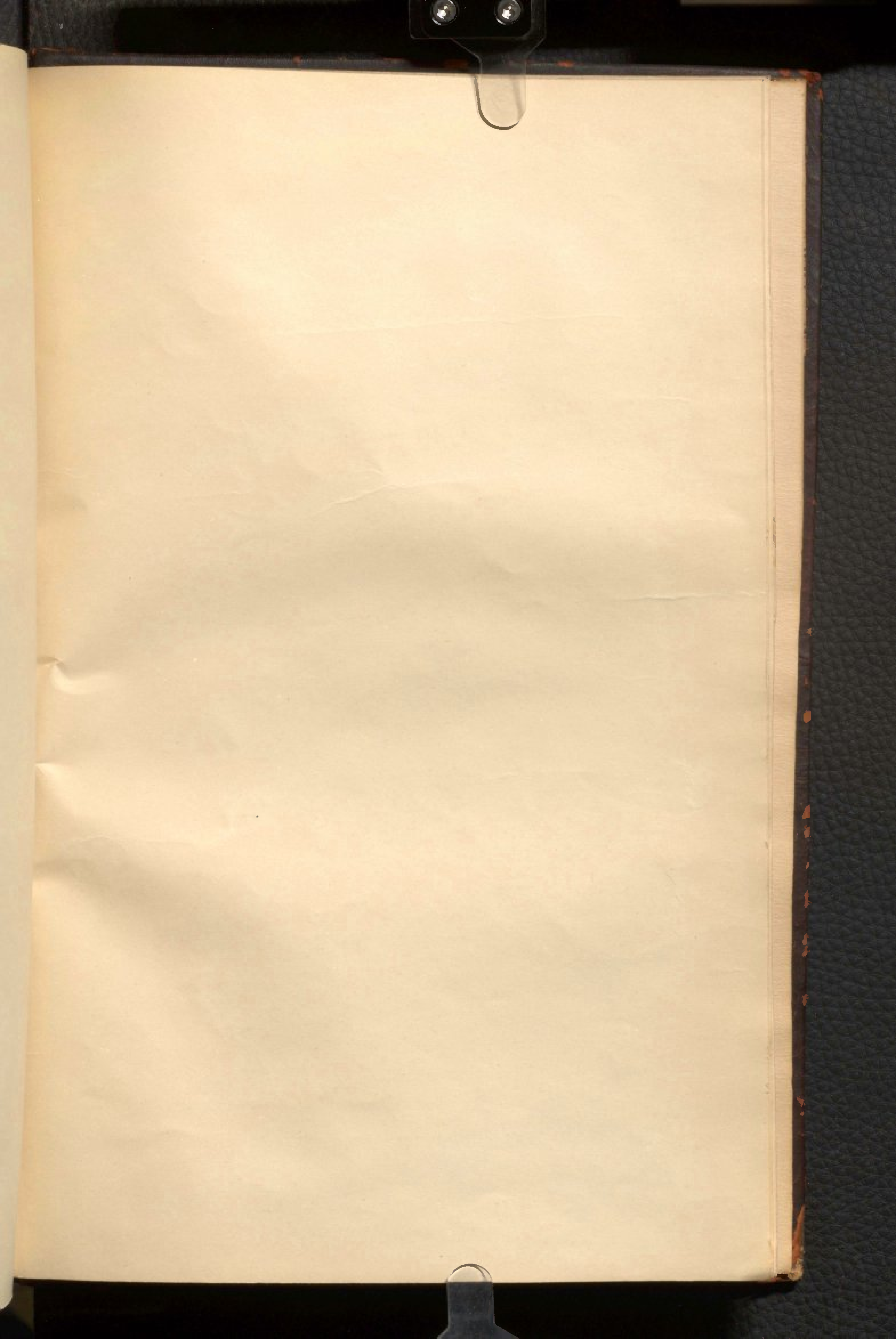


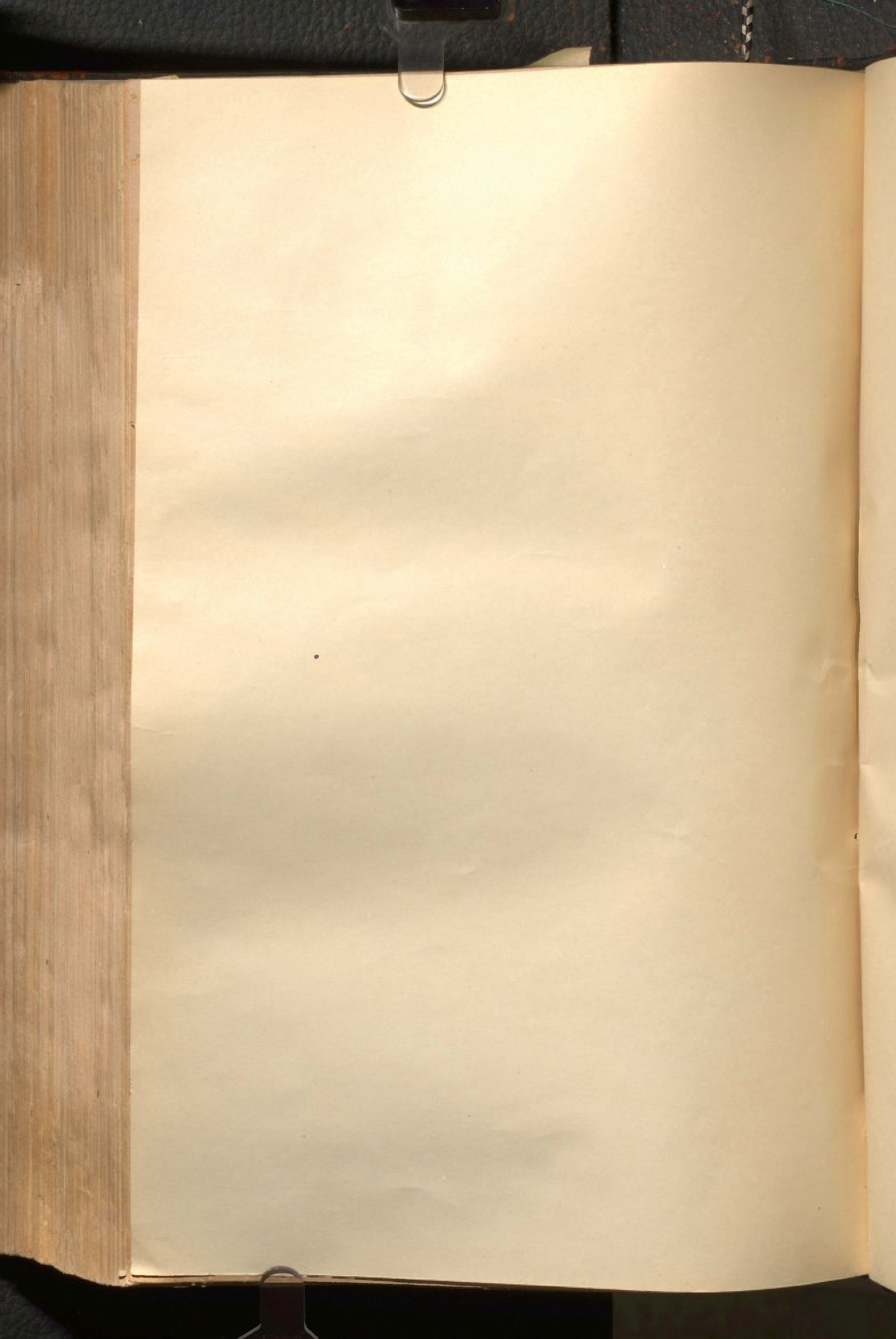


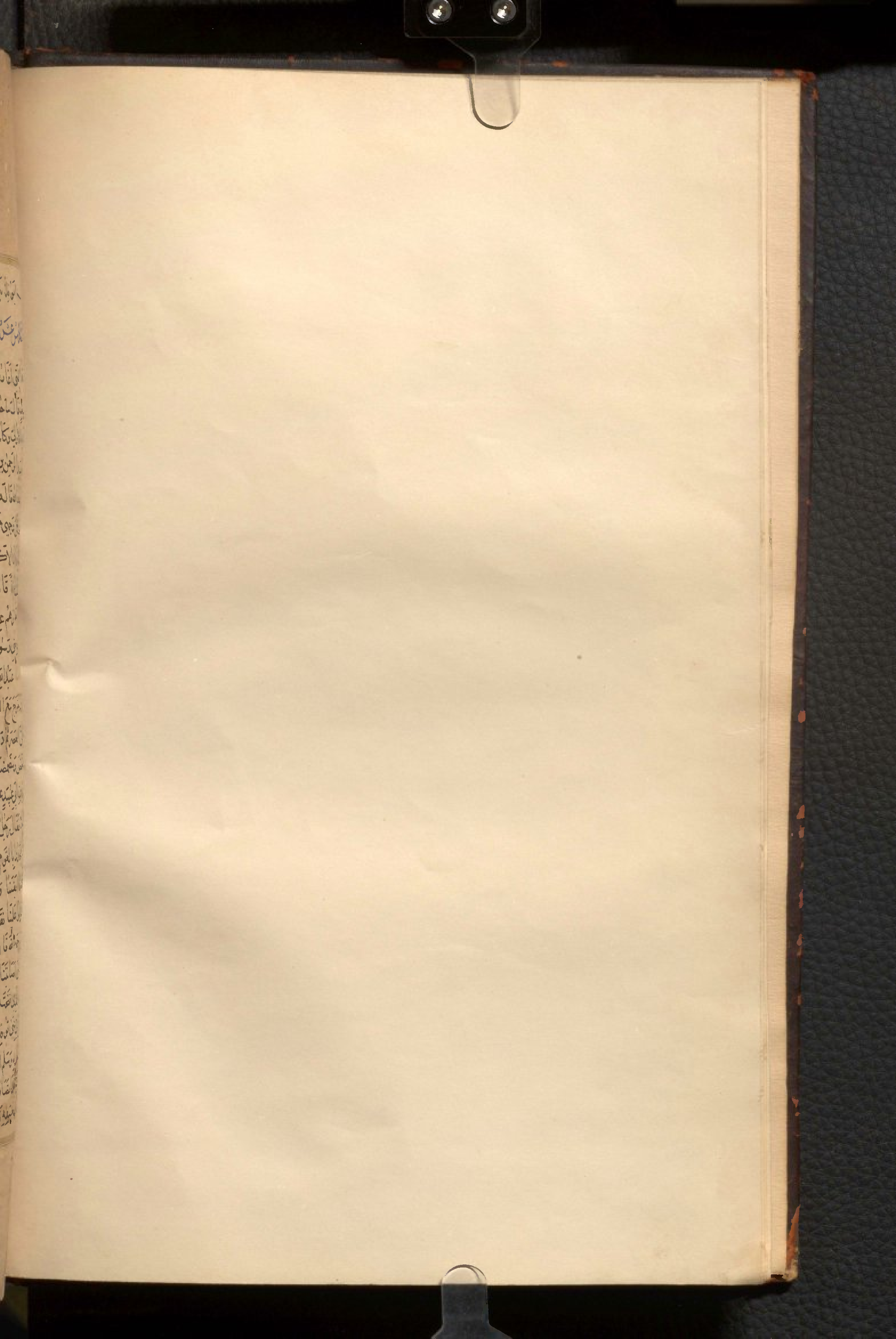












وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة ٥ ٥

آخر الجزء السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي
وكنت راميا فاقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله
قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
ثم قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من
ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم الحمر الانسية قال النبي
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه و
يرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني

فاكل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وإن له لأجرين وجمع بين إصبعيه
إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن
عيينة قال ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها
بالمساحي فلما أبصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت
الحمر فسكت ثم أتى الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر
فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت
القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى
دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول سبى
النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال
أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد
كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل

ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به
الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنين وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم
خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل

قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزا احد منا ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل
الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من
اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي قال ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى
طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن
نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثنا احمد ثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن
عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت
تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها

ورائه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام
حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا
محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما
كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه قالوا
ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا
لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة ح و حدثني عبد الله بن محمد قال
نا وهب قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر
فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم حمر الاهلية
نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم حمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل حمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر
قال نا محمد بن عبيد قال نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن الشيباني قال
سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت
فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن
ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها
كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثنا اسحق

قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا
مسلم قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة قال انا عاصم عن عامر عن البراء بن
عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نية و
نضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن
عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل
انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي
انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من
هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى
اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم واسئله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم

فالتقيا قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق
بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت
ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به
افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء
فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثنا اسحق بن
ابرهيم سمع حفص بن غياث قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني
ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط
رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس
هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراك او شراكين من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك
آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري وساله اسمعيل بن
امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال
له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه
لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على
سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان
وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال قال ابو عبد الله الضال السدر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم . موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال
ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا
من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني و
الله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر رضي الله عنه ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة عليها السلام على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه حيوة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر
فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على
المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا
انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف . محمد بن بشار قال نا حرمي قال نا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة

عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال نا قرة بن
حبيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى
فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم
اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت
خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان
من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة القضاء ذكره انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال
انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال علي لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها

وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي
بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال
انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع قال نا سريج قال نا فليح قال وحدثني
محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام
بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم
قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة
يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر
فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثني محمد عن سفين بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليري المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن
عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة من ارض
الشام حدثنا احمد قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر
اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها

ثني بن دبره حدثنا احمد بن ابي بكر قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا
قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت
عائشة رضي الله عنها فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق
في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة
قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل
لي انت كذلك حدثنا قتيبة قال ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال انا حصين قال ثنا ابو ظبيان
قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد

ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث
تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حماد بن مسعدة عن
يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة
الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير و
المقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك
من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى السورة يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء
السبيل باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن
عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ

الكديد

الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد
قال نا عبد الاعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء
من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال
عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء
من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب

اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران
بني عمرو فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بد عمرو اقل من ذلك فرآهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الجبل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم
تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب

فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة و
يوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون
قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان
حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن معوية بن
قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما
رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن أبي
حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أنه قال
زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من
منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا
طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم
يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد
عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح
الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال
نا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال
اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني إسحق قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي قال نا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن

يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبرهيم وإسمعيل في أيديهما
من الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب نا أيوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث
حدثني يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل
يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة
من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم
صلى من سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه
أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه
أبو أسامة ووهيب في كداء **حدثني** عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء **باب** منزل النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح **حدثنا** أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أنا أحد أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا** أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما أريته
دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا
جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم **حدثنا** سعيد بن شرحبيل قال نا الليث عن المقبري عن أبي شريح
العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك

قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا
يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة قال
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم قال نا سفين ح ونا قبيصة قال نا
سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه
فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا
فكنت احفظ ذلك الكلام فكأنما يقرأ في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي
حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت
اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم

فاشتروا

نَاشئة انتطعوا الى قميصنا فما فتحت بشي فنحي بذلك القميص   عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة و
قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى
اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عاصم عن ابي عثمن قال حدثني مجاشع قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة
قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شي تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن
ابي بكر قال نا الفضيل بن سليمان قال نا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها
ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن
ابي عثمن عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد   حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة قال انا ابو بشر سمعت

مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
اسحق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد
قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى
رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن
مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق
السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد
منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة وابو شريح
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تبارك وتعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن هرون قال نا اسمعيل قال
رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه
رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحارث آخذ برأس
بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال نا
شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل
عن قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين
آخذ برامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب

قال ثنا محمد بن مسلم بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا
تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في
ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي
هوازن حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله
ح وحدثني محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال
عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله
عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم عن حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم
وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك
يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين

وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني وأ
ضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم
قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن
الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه
منه فقال أبو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه أضيبع من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا
فكان أول مال تأثلته. باب غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه
قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في
ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم وقل له
استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير
من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله
يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى
غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين قال
نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف
غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكم وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت. محمود قال نا
أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ. حدثنا علي بن عبد الله قال نا

سفين

سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا
نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم
قال قال الحميدي نا سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عاصم
قال سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور
حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن
ابي العالية او ابي عثمن النهدي سمعت سعدا وابا بكرة قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطايف حدثني محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما
فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل قال نا ابن جريج قال
اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال
فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيئا فكانهم وجد اذ لم يصبهم ما اصاب الناس وكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما
اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم

متفرقين فألفكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن
قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم
جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه
وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت
وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال
حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء الله من
أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار
أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي
رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي
إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي التياح
عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت
الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس
قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون
أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية

بمصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها
وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة
من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك
قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن
معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا
معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة
وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان
قال نا حماد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر
بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثني محمود قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني نعيم قال نا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل
رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه

وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي و
علقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا
الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب وقال اليس امركم النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما
خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن
قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد
منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ
في ارضه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه
الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك
فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القرآن
قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت
جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحق حدثنا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من
الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى
كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار
معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال

معاذ لامرأته عتقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عباس بن الوليد
قال نا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم
يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك
هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت
لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان قال نا عبد الله عن
زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن
عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن
عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي
عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم
بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن
شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار قال نا
روح بن عبادة قال نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا
ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت

ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة
في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن
حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في
السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق
اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال
لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن
المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال
من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا
علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي بم اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي
جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب على صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير وال
ذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير
اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن
قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس
يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم
وجذام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
حدثنا إسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمن أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب
إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
أن يجعلني في آخرهم باب ذهاب جرير إلى اليمن حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال نا
ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن
كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا
إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن
بك علي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم
في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك
باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا
فكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة

فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم
مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال لنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب و
اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمى ذلك الجيش جيش الخبط قال فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا
وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان
ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش
فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال لنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا
البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا
فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا
ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله باب حج ابي بكر رضي الله عنه بالناس في سنة تسع
حدثني سليمن بن داود ابو الربيع قال لنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان حدثني عبد الله بن رجاء قال لنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت
كاملة براءة وآخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
باب وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم قال لنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني
عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب غزوة عيينة
قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب
قال لنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم

بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
صدقات قوم او قومي حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر رضي الله عنه امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن
حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت باب وفد عبد القيس
حدثني اسحق قال انا ابو عامر العقدي قال انا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي
جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس
خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن
حرب قال نا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال
اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرا
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليهما وقد
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك

نهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف فقال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا
ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين باب
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان
بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فاصبح وجهك احب الوجوه
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له
قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه
ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي
الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي

النبيّ

والاخر

الاخر مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال
سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه
واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا
دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب [illegible] قصة
الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته ابنة الحارث بن
كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا بينك وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني
لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبيد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت
انه وضع في يدي اسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة
الكذاب باب قصة اهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا
ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن
الجراح باب قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين سمع ابن المنكدر
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على ابي بكر رضي الله عنه امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر رضي الله عنه
بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل
عني واي داء ادوأ من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن
محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر رضي الله عنه عدها فعددتها
فوجدتها خمسماية فقال خذ مثلها مرتين باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا
يحيى بن آدم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم
ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس
فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد
حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفين قال ثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال ثنا صفوان بن
محرز المازني قال ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فاشار بيده الى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال نا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمان
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء
خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرءوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت
امرت بعضهم فيقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر
علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في
قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله
ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا
الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة باب
قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده
اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو
لوجه الله فاعتقته باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد
فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا و
اقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا باب

حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما
الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد
قال ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال
هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه
قبل وبعد حدثني بيان قال ثنا النضر قال انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى
الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت و
بالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي
حدثني ابرهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت
هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن
يوسف ثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني سريج بن
النعمان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة و
بلال وعثمن ثم غلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه

فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين
المقدمين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد فاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه
حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا
ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما
بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم
من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه
أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد
قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع
عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق
وبمكة أخرى حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن
جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها
أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب

فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين محمد بن يوسف قال نا سفين الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة و
منا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من
اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نا اسمعيل قال نا مالك مثله
حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم هو ابن سعد قال نا ابن شهاب قال نا عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي بها وجه الله الا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من
اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب ح قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي
بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس مسدد
قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله
عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا باب غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان
اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله
او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي
والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل
ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني
في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس
نبي بعدي وقال ابو داود نا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعيد قال
نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية
عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة
اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته قال عطاء وحسبته انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
تقضمها كانها في في فحل يقضمها باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال

قال كعب لم اتخلف عن رسول الله في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك ٣

سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان
من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب
حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في
نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم
فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم
يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر
لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى
عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه
ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال لي تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال

خلفك

تخلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا
لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا
أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم
حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعتذر إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما
هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق
ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا
أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا
جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك
فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له
خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء و
الله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت
والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة
الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل
سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء
فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى
ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ فاستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا
يهنئونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم
من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا
من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن
مما أبلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا
وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله

عليّ من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي
شر ما قال لأحد فقال الله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب كنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو إنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر
إليه فقبل منه باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله
عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا
أن تكونوا باكين ثم تقنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال نا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن
المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت
أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن
مخلد قال نا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة و
هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن
بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة

ختم الجزء

آخر الجزء السابع عشر . بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

إلى كسرى وقيصر حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنه أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمن بن الهيثم قال نا

عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين
مرة مع الصبيان حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن السائب اذكر
اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة
تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تبارك وتعالى انك ميت و
انهم ميتون وقال يونس عن الزهري قال عروة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة قال نا ابن عيينة
عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه
فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما
اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان
يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين

نكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا ا
براهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألناها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته
بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال نا شعبة عن
سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ٥
حدثنا محمد قال نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او
اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي ٥
حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث
ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال
نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال نا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي

ان يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال لنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي
لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة زوج النبي
تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده
ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم
الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر و
ابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي
حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان
كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا
حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك ان المسلمين بينما هم في صلوة الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة ثم
تبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم
ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول
ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك
فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمان بن بلال قال ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات فيها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري و
سحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند
الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى
في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي و
ريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل

ان يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي
لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة زوج النبي
تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده
ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم
الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر و
ابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي
حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان
كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا
ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد العصا واني والله لارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن
مالك أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم
تبسم يضحك فنكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلاة قال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول
إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت أنه يحب
السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك
فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا إسماعيل قال حدثني
سليمان بن بلال قال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات فيها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري و
سحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسند
الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا
تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الأعلى
في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فنفضت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي و
ريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي
والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال وحدثني ابو
سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس
الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثني يحيى بن سعيد عن سفين
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة
رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا
لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ازهر قال انا ابن عون عن
ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال نا مالك بن
مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
فقلت فكيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال
نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه و
ارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة
الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم

ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه
لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه في فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث و
ستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال نا سفين عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلثين باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي
توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ه
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا
الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس
قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
انه في السبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال نا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال نا احمد بن حنبل بن هلال

قال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان
من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت
ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم
يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب تفسير سورة البقرة
باب قول الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام قال ثنا قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى
ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته و
علمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر
ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول
لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل
النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست
هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق
حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال
ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال

مجاهد

مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال أبو العالية مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي
لا شية فيها لا بياض يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية وإذا
كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم فادارأتم اختلفتم وقال
قتادة فباؤوا فانقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا
إنسانا قالوا راعنا لا يجزي لا يغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره قوله تعالى
فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف
أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك باب وظللنا عليكم الغمام وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن
زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب وإذ قلنا
ادخلوا هذه القرية رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب
قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله حدثنا عبد الله بن منير
قال سمعت عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو
إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ
هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل
أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسها
نأت بخير منها حدثنا عمرو بن علي نا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
عمر أقرؤنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته

تخافه

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها باب وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك و
شتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي
فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا باب قوله جل ثناؤه واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلث او وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو
اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت
احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابي
مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر باب قوله واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قا
والقواعد من النساء واحدتها قاعدة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم باب قوله تعالى
عز وجل قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية باب سيقول السفهاء من الناس ما
وليهم عن قبلتهم الآية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان يكون قبلته قبل البيت و
انه صلى او صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل
المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول

فيهم

فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم باب قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا حدثنا يوسف بن راشد ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن
الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل على النبي صلى الله
عليه وسلم قرآن ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب قوله قد نرى تقلب
وجهك في السماء الى قوله عما يعملون حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم
يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب الاية حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة باب
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه الاية حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب قوله ولكل وجهة هو موليها حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال
ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل
فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا
الى الكعبة وكان وجوه الناس الى الشام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية شعائر
علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا

باب قوله

باب قوله

والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم بن سليمن سألت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله
ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب قوله يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي قال نا
سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
محمد بن عبد الله الانصاري قال نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد الطويل عن انس
ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما
نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة

فنا

عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابرهيم
في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير
اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال ثنا زكريا بن اسحق قال ثنا
عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال
ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا باب منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا
قتيبة قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع
عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
يفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها مات بكير قبل يزيد باب احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل

نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان
الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك
لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت كلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما
فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار باب وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان
الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلناهم حتى لا تكون فتنة
وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن
صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك
الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله و
رسوله والصلوة الخمس وصيام شهر رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في
علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه فاشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله تعالى
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن

معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام
فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك
هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من
طعام واحلق راسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة باب من تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برايه ما شاء باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد
قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية
فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن حازم قال نا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان
سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها
ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر قال نا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل
بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان من لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار باب وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال
نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله نا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء
الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول
قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك

وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن
قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم وكانت تقرؤها وظنوا
انهم قد كذبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الآية
حدثنا اسحق قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما
انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع
عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود
تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال نا ابو عامر العقدي قال نا عباد بن راشد قال نا الحسن قال
حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني
معقل بن يسار حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت ولا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى
بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثني امية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا
اسحق قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت
عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال
نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت

باب

هذه

الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير إخراج نحوه   حبان قال حدثنا
عبد الله بن المبارك أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار
وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث فقال
عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة و
رفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية
مالك بن عامر باب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم . وحدثني
عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا باب قوله وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم
قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت باب قوله فإن خفتم فرجالا أو
ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما راجل قائم و
قال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل ولا يؤده لا يثقله
آدني أثقلني والآد والأيد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها السنة
نعاس ننشزها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار وقال
ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل
المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن
عمر كان إذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى الذين معه ركعة ثم ينصرف
الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف
الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا
أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا
حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير

استأخروا مكان الذين لم يصلوا
ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة

قلت لعثمن هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير
اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال
حميد او نحو هذا باب قوله واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن
حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله ايود احدكم
ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابرهيم قال نا هشام عن ابن جريج قال سمعت
عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس ح قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن
عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي
منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله باب لا يسئلون الناس الحافا يقال الحف علي
والح واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال حدثني
شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا باب قوله
واحل الله البيع وحرم الربوا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في
الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر باب قوله
يمحق الله الربوا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من
سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر
فأذنوا بحرب فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قرأهن النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر
سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب قوله

باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا باب وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
حدثنا محمد قال ثنا النفيلي قال ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او
تخفوه الآية باب آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال
غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق قال انا روح قال انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا
المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان سيما الجميع والواحد ربيون تحسونهم
تستأصلونهم قتلا غزى واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله
كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير وحصورا لا
يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب باب
منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا
كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون
يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله اولو الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله
بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم باب قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال

رسول الله

منهال قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية قال فدخل الاشعث بن
قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن
عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
حدثنا نصر بن علي بن نصر قال ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين
كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى
فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرأوا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله الاية فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى
عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء
قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى
هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال ايزيدون
او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه

سجالا

نجا الا ان يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري
ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا
القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه ذو فيكم
نسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخله فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل
قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا
تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد
قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا بالصلوة و
الزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا
هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد
وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا
عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن
يحيى قال قرات على مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن
انس قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قل فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة
قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في
التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم وطفق يقرا
ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما
راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت
صاحبها يجنى عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف
عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس
للناس ياتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما
باب ليس لك من الامر شيء الاية حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن
الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد
ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض

يصلونه في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر
شيء الآية باب قوله والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس
إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأ
أقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير
اثني عشر رجلا باب قوله أمنة نعاسا حدثنا إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن أبو
يعقوب قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا أنس أن أبا طلحة قال
غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط
وآخذه باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب يجيب باب إن الناس
قد جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد بن يونس أراه قال ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبرهيم حين ألقي في النار وقالها محمد حين
قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن إسمعيل قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول
إبرهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال ثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا
يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله إلى آخر الآية باب ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث
بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم
عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان
حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن

ورواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون و
اليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك
بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله
به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الاية حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان
ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا
رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرىء فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء
فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا
بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى
قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل قال انا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن
عوف انه اخبره ان مروان بهذا باب قوله ان في خلق السموات والارض الاية
سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة

ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن
بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ويتفكرون
في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن
مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران
حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر باب ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معن بن عيسى قال ثنا مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منامه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم
قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب

سورة النساء قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم
للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز
العرب رباع حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكانت يمسكها عليه ولم يكن لها من
نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا
أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن
تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا
في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال
باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم الآية بدارا
مبادرة أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد حدثنا إسحق قال أنا عبد الله بن نمير نا هشام عن
أبيه عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب وإذا حضر
القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا أحمد بن حميد قال أنا عبيد الله الأشجعي
عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب قوله يوصيكم الله حدثنا
إبرهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل
فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في أولادكم الآية باب ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية
ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة والنحلة المهر

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
صح

محمد بن مقاتل قال ثنا اسباط بن محمد قال ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني و
ذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم
احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون الآية موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال
ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث و
يوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة باب قوله ان الله لا يظلم مثقال
ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما
تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى
من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه
فيها اول مرة فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في
الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا

وتوددا حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى
بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك
انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي
يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان و
الطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني آية التيمم باب قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن
مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في
عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال انا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر
لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الآية
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في
شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون في
سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس من المستضعفين
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته

عليهم

باب قوله واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به

باب

عليهم باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن
ثابت فما لكم في المنافقين فئتين قال رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها
طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا
الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا
واحد طبع ختم باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا
شعبة قال نا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
هي آخر ما نزل وما نسخها شيء باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم و
السلام واحد حدثني علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله تعالى عرض الحيوة الدنيا
تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام باب قوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله تعالى غير اولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته
فانزل الله تعالى غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه
الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق قال انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون

من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر   باب ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع
على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك
اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله تعالى ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث   باب الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
باب فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله
لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج
الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف   باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل
تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها و
يكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية   باب وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح
هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا البغض حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من
شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك   باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال
ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق
على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار

فتبسم

فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم
تابوا فتاب الله عليهم باب إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهرون وسليمان حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى
فقد كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد قال [illegible] الكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر
من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة
وآخر آية نزلت يستفتونك سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام
فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله تحمل دائرة دولة وقال غيره الإغراء التسليط أجورهن
مهورهن قال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل
وما أنزل إليكم من ربكم مخمصة مجاعة من أحياها يعني من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه
جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله باب
قوله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا
فقال عمر رضي الله عنه إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم
أكملت لكم دينكم باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين
أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا
كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام
الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد
نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين اصبح على غير ما فانزل الله آية التيمم فتيممنا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر
قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم
يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
حدثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت
من المقداد . وحدثني حمدان بن عمر قال ثنا ابو النضر قال ثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة
عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد
اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او
قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او
قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي
حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها
والبانها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هولاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني
قال ثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا
باب قوله والجروح قصاص حدثنا محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد عن انس قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن
مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله

القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان
محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية
باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة قال نا مالك بن سعير قال
نا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها
خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب قوله يا ايها الذين امنوا لا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص
لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته
فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها
شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال
انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قالوا حرمت الخمر قالوا اهرق
هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عيسى وابن ادريس عن
ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت
عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في

في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها
قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
باب قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت
هذه الآية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا
الفضل بن سهل قال ثنا ابو النضر قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال
كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل
تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها باب قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن
عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من
الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبون
لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي
قال لي ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال ثنا حسان بن
ابرهيم قال ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب
باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن

ابن

ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الآية
ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثني محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان
ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى
قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من
الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من
ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان اما اشتملت يعني هل
تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض
ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما
الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس
ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال
على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو
وصنوان

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير

باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من
الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون

اُولٰئكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه و
اينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم يعني
ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال انا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص
سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي
بهم باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا اليك تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما
حرم الله عليهم شحومهما جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب
الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد
اغير من الله ولذلك حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله
ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم باب
وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع ثمود
وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول واما حجر اليمامة باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال
ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا راها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
حدثني اسحق قال انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا
نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد
يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق
بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ههنا الى القيمة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي
هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه و
منخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا
يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم
فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا
شوارع من [illegible] بئيس شديد اخلد قعد تقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم
الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون أيان مرساها متى خروجها فمرت به استمر بها الحمل فأتمته
ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا
وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله تعالى بكرة واصيلا

باب قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله
قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد
احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

باب قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا
محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال
يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

باب المن والسلوى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب قل يا أيها الناس إني
رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله و
رسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله قال حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر
قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت
بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه
أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم
هذا فقد غامر وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
أنتم تاركو لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت باب وقولوا حطة حدثنا إسحق قال أخبرنا
عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
العرف المعروف حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو
شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير
المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام عن أبيه عن
عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما أنزل الله إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن
براد نا أبو أسامة قال نا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال الأنفال بسم الله الرحمن الرحيم
قوله جل ثناؤه يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
قال ابن عباس الأنفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثنا محمد بن عبد الرحيم

قال

حدثنا سعيد بن سليمان قال أنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة
الأنفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وأردفني جاء بعدي
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وإن جنحوا طلبوا السلم
والسلم والسلام واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصدية
الصفير ليثبتوك ليحبسوك إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا
محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله و
للرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا
أجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني إسحق قال أنا روح قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت
حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا
سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث
وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا أحمد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي
قال نا شعبة عن عبد الحميد وهو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا أبي قال نا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا
تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر

بهذه الآية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمن قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن
اما عثمن فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال
ثنا زهير قال ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك باب
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن
منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان
لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله
عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن
عبد الله السلمي قال انا عبد الله بن المبارك قال انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين
حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال
فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

آخر الجزء الثامن عشر بسم الله الرحمن الرحيم

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا
تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه
معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي
ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم
يوجد على تقديره جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة

وهي الفواصل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حرفه والجرف ما تجرف من السيول والاودية
هار هائر لأواه شفقا وفرقا وقال إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن
يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة
لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر
سورة نزلت براءة باب قوله عز وجل فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير
معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر
في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله
وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم
آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا
علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
إلا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه
في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم
الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب
هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا
فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق
أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب قوله

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم حدثنا الحكم بن
نافع قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه قال حدثني أبو هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت
ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت
إنها لفينا وفيهم باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم و
جنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال أحمد بن شبيب بن
سعيد نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال باب قوله إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم القيم هو القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة
فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد قال نا حبان قال نا همام قال نا ثابت قال حدثنا
أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين
قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين
ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت
لسفين إسناده فقال نا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني
يحيى بن معين قال نا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير و
بني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا
الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد
أبا بكر رضي الله عنه وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة
وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني
من قريب وإن ربوني ربني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطنا

بطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني حميد اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية
يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا
تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر و
لهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن
اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني
اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي
من ان يربني غيرهم باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج
من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال نا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل
فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن
صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه
يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه
يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه
منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل وقال غيره
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن
الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن
أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا
حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال
فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم باب قوله
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبرهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ
عمر بن الخطاب بثوبه فقال أتصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما
خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب قوله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا
يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب
بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد
إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين
كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى الفاسقين باب وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا
مؤمل هو ابن هشام قال نا إسمعيل بن إبرهيم قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن من ذهب ولبن من فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت
راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثني
إسحق بن إبرهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل

وعبد الله

وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك
باب وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم و
ظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني
[illegible] بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن اعين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك و
هو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان اقل ما يقدم من سفر سافره الا
ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي
فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن
بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة
الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم

قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية باب يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن غزوة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله
في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى
قوله وكونوا مع الصادقين باب قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر
رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا
أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر رضي الله عنه قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال
أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع
القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير
فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع
خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري
وقال موسى عن إبراهيم ثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال
أبو ثابت ثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق عند ربهم محمدا صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم واحد

قصة

عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لولده وماله اذا غضب اللهم لا بارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه
ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى
وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على
نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس
اقلعي امسكي قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة
وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يئوس
فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج قال قال ابن جريج
اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنوني صدورهم قال سالته
عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا
الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني محمد بن
عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم تثنوني
صدورهم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنوني
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال
مجاهد انيب ارجع باب وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق
عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق
السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه و
سلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار

فيَّ عمري جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد
سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون
البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن
مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا
إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا أن
تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا سقاطنا إجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم
يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها
وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها
ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا
لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن
عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن
حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين
فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون
أو الكفار فينادى على رؤس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة
ثنا صفوان وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود
العون المعين رفدته أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان أترفوا أهلكوا وقال ابن عباس
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا أبو معاوية قال
ثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قال قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد باب قوله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال ثنا يزيد هو ابن زريع قال ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات

سورة يوسف

ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي
بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل الأترج

بالحبشة

[illegible] متكا وقال ابن عيينة عن [illegible] عن مجاهد متكا كل شي قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شي غيب عنك شيئا فهو غيابة و
الجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام
وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق
فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها
متكا وابن المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما
شعفها فمن المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش
وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتو لا تزال حرضا محرضا يذيبك
الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة باب ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب لقد كان
في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثني محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب قال بل سولت لكم انفسكم سولت
زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح قال وانا الحجاج
[illegible] عبد الله بن عمر النميري قال انا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الآيات حدثنا موسى قال انا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث يحدث

قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل و
الله المستعان على ما تصفون باب وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد قال
بشر بن عمر قال نا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال انما
نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا آباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدي قال نا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطاوا
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب قوله
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشا تنزيه
واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال نا عبد الرحمن بن القاسم عن
عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال له اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت له وهو يسئلها عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد
استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء
واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد
كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي
ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل المتجاورات
متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا
بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في

[illegible] العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت
به جفاء يقال اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز
الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام
عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي و
الملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملى من الارض اشق اشد من المشقة معقب
مغير مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان نخلتان او اكثر في اصل واحد
وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه
الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها
تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى
وما تغيض الارحام غيض نقص حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله
ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه
فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر
خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت باب قوله كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها
النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما
منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها
احب الي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين
خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله
وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم
أجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيع أمم وللأولياء أيضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين
للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة
حمإ جمع حمأة وهي الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لإمام كل ما ائتممت
واهتديت به الصيحة الهلكة باب الا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر
في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده و
فرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها
إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى
الأرض وربما قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة
فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت
من السماء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر
وزاد والكاهن و حدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال نا أبو هريرة قال إذا قضى
الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفين
إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فرغ قال سفين هكذا
قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا باب ولقد كذب أصحاب الحجر
المرسلين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا
باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم
آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد

جماعة

النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن
العظيم باب الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ
لأقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين
قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى باب واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل تفسير روح القدس جبريل عليه السلم
نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت
قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة و
معناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت به
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام
لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر
وسرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس
حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن
صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير
باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من
البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من
العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت
سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه
وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق
ميسورا لينا خطئا اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت

يعني خطأ اي تخرق لن تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة
تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم
استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا
عبدان قال نا عبد الله قال انا يونس ح وثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم ثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف
كل شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة عذاب الحيوة وعذاب الممات خلافك وخلفك سوا
ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل
لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا
للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا
لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو
ثنا الحميدي قال ثنا سفين وقال امر باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد
مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم
انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا
يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول
آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد

عن

فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم
فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم
اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد
فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم
شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى باب قوله وآتينا داود زبورا
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان
يفرغ يعني القرآن باب قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي
معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم
باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد قال
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين

يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا باب قوله
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم باب
قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمسة وعشرين درجة وتجتمع ملائكة الليل و
ملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان قال ثنا
ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيمة باب وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا
الحميدي ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
باب ويسئلونك عن الروح الآية حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا
القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك

بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء سورة الكهف وقال مجاهد تقرضهم
تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا
أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد
الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل
ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره
وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون قوله وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا
ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله
ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى زلقا لا يثبت
فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة
قبلا وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب وإذ قال موسى لفتاه
لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن
نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى
قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه
فأوحى الله إليه أن لي عبدا عند مجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال
تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم
انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا

إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه
موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتبعك
لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا قال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قد حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال
له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم
أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى
قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن
موسى صلوات الله عليه كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان
ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا إبراهيم بن
موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا
لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال

كذب

كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد
العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك
به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح
فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال
ما كلفت كثيرا فذلك قوله وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما
هو في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه
حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر
حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين
تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد
أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال
سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف
عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال
فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك
يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من
البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر
حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد
غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد
أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد
أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت
إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها

بقانونة ومنهم من يقول بالقاف كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب
رحما لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد
انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية باب قوله فلما جاوزا
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض السن لتخذت
واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة
ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفين بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف
السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه
فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب
من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال
له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان
في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بلى
اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا
السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى
ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا
موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا الآية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر فقطعه براسه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا

ثم قال له إنك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فأبوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا
من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما
الغلام فكان كافرا باب قوله هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين باب اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا المغيرة قال حدثني
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله سورة مريم
كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وابصر ابصرهم واسمع الله بقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره
لارجمنك لاشتمنك [illegible] منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا
وقال مجاهد ادا عوجا وقال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا
غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب قوله
وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قوله افرأيت

نديا فالنادي مجلسا

الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي
عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية
ووكيع عن الاعمش باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
محمد بن كثير قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا ولم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا باب قوله
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف
اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا باب قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال
هدا هدما حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد
الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا سورة طه قال ابن جبير
بالنبطية اي طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة
ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد
من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فالقيتها القى صنع فنسي

موسى هم يعني لبنه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى
عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما
لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى
ضنكا الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى
نصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا باب قوله واصطنعتك
لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي
اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالاته و
اصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى الى قوله وما هدى حدثنا يعقوب بن
ابرهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى
منهم فصوموه باب فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال ثنا ايوب بن النجار
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال
قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل
ان يخلقني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى سورة الانبياء عليهم السلام
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق
الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم
دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من احسست
خامدين هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا
يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك
اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق نعيده

سليمن بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة
غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم
عليه السلام الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى
قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويسطون يبطشون
وهدوا الى الطيب من القول الهموا الى القرآن قال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت
تذهل تشغل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال
تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة [illegible] وتسعين ومنكم
واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور [illegible] الشعرة البيضاء في
جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى و
ما هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس و
ابو معوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه الى قوله ذلك الضلال البعيد اترفناهم
وسعناهم حدثني ابرهيم بن الحارث قال نا يحيى بن بكير قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة
فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته [illegible]
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال انا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان

اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم
وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال
قال نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المومنون بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين
قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون
عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به [سورة النور] بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا
وقال سعيد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه
وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه
اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال
فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين حدثنا اسحق قال نا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن
سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في
رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها
قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد
صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به
على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه باب قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها و
كان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
قوله ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد
بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال
والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل عليه السلام
وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يع
لم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا
افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان باب قوله
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال
ثنا عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

[...] قال الله تعالى ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب قوله ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول
باب لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض
الذي حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه فاقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فامت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى
اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا
اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف

الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام
مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا قالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت واخبرتني بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول ا[illegible] نعلم الا خيرا واما
علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك و[illegible] كثير وان تسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله

صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه
ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة
السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت
وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو
أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه
قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم
بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا
أحمد إلا الله وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما
أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه

فقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم

وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت

باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره فقالت واي عذاب اشد من العمى قالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم

والله

[illegible] وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي و
ايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط
الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن يا رسول الله
ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك
الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان نضرب اعناقهم حتى كاد
ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت
لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شأني قال فبقرت لي
الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا
اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى
بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق
البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت اي بنية خففي عليك الشأن فانه والله لقلما كانت امرأة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق
البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال
اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى
تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله ما
كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي
فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا
او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار

فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئاً فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت
أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد
فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم
به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني قد فعلت والله يعلم أني لم أفعل فوالله لتقولن قد باءت به
على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه
ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضباً فقال لي
أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل
براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيراً وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم
فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحاً بنافعة
أبداً فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر رضي الله عنه والسعة
أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحاً إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا [illegible] ما كان يصنع قوله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا [illegible] قال ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا أبو نعيم قال ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن
أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباءً منثوراً ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساكناً
دائماً عليه دليلاً طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار
أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شيء
أقر لعين المؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبوراً ويلاً وقال غيره
السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت
الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئاً لا يعتد به غراماً هلاكاً وقال
مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان [illegible] يحشرون على وجوههم إلى جهنم

شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد البغدادي قال ثنا
شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم
القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي
ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت
هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة
النساء حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم
ينسخها شيء حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس
عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر
قال كانت هذه في الجاهلية قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى
سل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد
عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن
منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين
الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله
الها آخر قال نزلت في اهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان

والقتل والرجم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما باب وقال مجاهد
تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي
جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل لشرذمة طائفة
قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من الارض
وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين
بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق
ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابرهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن ابن
ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
باب قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك للمؤمنين الن جانبك حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا
اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم والخبء ما خبات لا قبل لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها
عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة
اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء
ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم

هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الأنباء
باب إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله
إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال
أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا
تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال لتنوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش
ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي
والأساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت
شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت
في أمها رسولا أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته خفيته
وأظهرته ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا يعلى قال نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك
إلى معاد قال إلى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث أثقالا مع أثقالهم
أوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الروم الم غلبت الروم فلا يربو من أعطى يبتغي
أفضل فلا أجر فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال
ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم
بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السوأى
الإساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير نا سفيان قال نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين
وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله

قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه
ابو سفين فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم
الى سيغلبون والروم قد مضى ه لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة
الاسلام حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
سورة لقمن لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك
لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت
المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة سورة تنزيل السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال

ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين باب فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين وحدثنا سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله
قيل لسفين رواية قال فاي شيء قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات
اعين حدثني اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة الاحزاب وقال
مجاهد صياصيهم قصورهم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا
مولاه باب ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال
نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها
جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم
اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك
فقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن
أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي
فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم
يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال جل ثناؤه يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما
فعلت تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق
وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة باب قوله وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
نا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة باب قوله ترجي
من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي تؤخر أرجه أخره حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا أبو أسامة قال هشام نا عن أبيه عن
عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول
أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى
قال نا عبد الله قال نا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له
إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا
دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب
ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده

ابداً ان ذلكم كان عند الله عظيماً يقال إناه إدراكه أنى يأنى إناة فهو آن لعل الساعة
تكون قريباً إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفاً وبدلاً ولم ترد الصفة
نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع المذكر والانثى حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
قال نا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا
هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية
آية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله
من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز
ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا
ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرّى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول
لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط
في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب حدثنا
اسحق بن منصور قال انا عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع

فتقرّى
اي فتتبّع

إلى بيته ورأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل
البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثني
حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم زكريا بن يحيى قال ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى و
في يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن
لحاجتكن قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في
آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا
ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس
بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه
أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن له حتى
أستأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله
إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب
باب قوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال
ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى قال ثنا أبي قال ثنا
مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم قال
أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إبراهيم بن حمزة قال

حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل
محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم **قوله** لا تكونوا كالذين آذوا موسى **حدثنا** اسحق بن
ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين
معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين
ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر
باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله في السد
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء
الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى
يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد او اثنين التناوش الرد من الآخرة
الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد **باب** قوله
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حدثنا** الحميدي
قال نا سفين قال نا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر
الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء **قوله** ان هو الا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا الاعمش عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد يقال اسود غربيب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد

باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم قال نا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا الحميدي قال نا وكيع قال نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

وقال مجاهد ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب دحورا يرمون واصب دائم
لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين
الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله
تبارك وتعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم
ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين
يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا

باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن
السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سألت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرأ ومن
ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط
الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة
ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم
اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا روح و
محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله
منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا قوله
وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى
الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع
قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال
فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف
العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة الزمر وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على
وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا ذي عوج لبس
مثلا رجلا فيه شركاء رجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه

بالاوثان حولنا اعطينا الذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا
سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين
بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب
قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد
قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه
لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله باب قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال نا شيبان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر
على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن قال نا اسمعيل بن خليل قال انا
عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان
الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة حم المؤمن قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور
ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل
التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة

يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال
رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن
تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا
بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت
لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي
معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر رضي الله عنه فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا
أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر
خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين
فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله
حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين
كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في
يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال
والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله تعالى دحاها وقوله خلق الأرض في
يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السماوات في يومين وكان الله
غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله تعالى أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا
أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون
محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء

تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها
حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله تعالى وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى
الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد
مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي
احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كانه ولي حميم **باب** قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية **باب** قوله وذلكم ظنكم الآية
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع
عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفين يحدثنا
بهذا فيقول نا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة **باب** فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال
نا يحيى سفين الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم
فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا **باب** قوله الا المودة في القربى
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا
عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

حم الزخرف

وقال مجاهد

[illegible] وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال
ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا
أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشؤ
في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الأوثان تقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولده
مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا
عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين إنني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال
فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله
إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر و
نادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين
أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب
أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن
رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين
عقوبة الأولين جزءا عدلا باب وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من
بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
أن ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع
ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر

الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا
يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم
ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فقيل له انا كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال
قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود
فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو
سفين فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد
هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف
عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر
الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم
يهلكنا الا الدهر الآية حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة حم الاحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن
عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح
ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما
تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد
ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال
مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري قوله
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو ان ابا
النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان
اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء
ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني ان
يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

الذين كفروا اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال
مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الامر جد الامر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس
اضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال
حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا
رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي ابو الحباب

سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا إن شئتم
فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معاوية بن أبي المزرد بهذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا إن شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب
يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه
ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها
إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن فما
نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة
الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد بن علاقة أنه سمع المغيرة
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم الفضل قال حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون
عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع

باب إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي

٢٩٨

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار
فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ
منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي قال ثنا يعلى
قال ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم
يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات** وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية
تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر
برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه

ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر رضي الله عنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد
قال انا ابن عون قال انبانى موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة **قوله** ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا
الحسن بن محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة**
ق رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال
افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا
يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين
كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في
اكمامها ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم
وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور **باب** قوله وتقول هل من مزيد حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا
محمد بن موسى القطان قال نا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال نا عوف
عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات
فتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي و
قال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها

عن همام صح

فاما

النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض
ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا   فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن آدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله تعالى وادبار السجود ه
والذاريات   قال علي رضي الله عنه الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها و
الرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره
يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان
ففروا الى الله معناه من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا
ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلقح و
قال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا
تواطؤوا وقال مسومة معلمة من السيماء   سورة والطور   وقال قتادة مسطور مكتوب و
قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم
نقصناهم وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا
المنون الموت وقال غيره يتنازعون فيها يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور
الحميدي قال ثنا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن
ربك ام هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم

اسمعه نادا الذي تعالوا الى سورة والنجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث
الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى
وفى ما فرض عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه
ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى
غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنى يحيى قال نا وكيع عن اسمعيل بن
ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد
قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه
فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا فقد كذب ثم قرات يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين باب
قاب قوسين او ادنى حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه
راى جبريل له ستمائة جناح باب فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا
زائدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا راى جبريل له ستمائة جناح لقد راى من آيات ربه الكبرى
حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من آيات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق باب افرايتم اللات والعزى حدثنا
مسلم قال نا ابو الاشهب قال نا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا
يلت سويق الحاج حدثنى عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري سمعت عروة
قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا
والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال
عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم

بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فاسجدوا
لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه
ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد قال
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة اقتربت الساعة قال مجاهد
مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر
يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب
السراع وقال غيره فتعاطى فتعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق
يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن
ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي قال ثنا سفين قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية
فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق
القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال
قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى
عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا
فهل من مدكر باب نخل خاوية منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم قال ثنا
زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله
يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا باب فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة

النسلان
اسرع من المشي

يسرنا

قال

عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فهل من مدكر باب
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة
عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مدكر ولقد
أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود
بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثنا محمد قال نا عفان بن مسلم
عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ
أبو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب قوله بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر يعني من المرارة حدثنا إبرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين قال لقد نزل على محمد
بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثنا إسحق قال نا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر سورة الرحمن وأقيموا الوزن يريد لسان
الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك والريحان ورقه والحب الذي
يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن و
قال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم
عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشآت وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم
بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال
كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان

وقال

وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها
كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض
وقال غيره أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء
نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان
فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته
إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحران
من مرجت دابتك تركتها سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب
يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك باب ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا أبو عمران
الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن
ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن باب حور مقصورات في الخيام وقال ابن
عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن
على أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن
عبد الصمد قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما و
جنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق
المخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن
ثلة أمة يحموم دخان أسود يصرون يديمون الهيم الإبل الظماء لمغرمون لملزمون
روح جنة ورخاء والريحان الرزق وننشئكم في أي خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة
الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان
والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون

هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر بموقع النجوم بمحكم القرآن ويقال
بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق
مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا
من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا
تأثيما كذبا باب قوله وظل ممدود . حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود . قال مجاهد جعلكم
مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة
وسلاح مولاكم هو اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما
والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا
اخزوا من الخزي استحوذ غلب الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق
احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر
قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم
من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين باب ما افاء الله
على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن
الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب وما آتاكم الرسول فخذوه
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله
الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة
من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد
قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا علي قال ثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور باب والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم قوله ويؤثرون على انفسهم
الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح
عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال ثنا ابو اسامة قال
ثنا فضيل بن غزوان قال ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية
قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك
من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال ابو عبد الله
يعني انه ضحك ان رحمه باب سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال حدثنا
عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير و
المقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة
يخبرهم ببعض امر النبي [illegible] وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب

قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين
قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري الآية في
الحديث أو قول عمرو حدثنا علي قال قيل لسفين في [illegible] قال
سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه
غيري إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا إسحق قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول
الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري وقال إسحق بن راشد عن
الزهري عن عروة وعمرة قوله إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها
فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه
الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني أبو
إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفين قرأ
الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن
أصاب منها شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا هرون بن معروف قال نا عبد الله بن
وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها

قبل

قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال
بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ من الآية كلها ثم
قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من هي قال فتصدقن قال وبسط بلال ثوبه يجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب سورة الجمعة قوله وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم وقرأ عمر رضي الله فامضوا إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء باب وإذا رأوا تجارة حدثني حفص بن
عمر قال نا خالد بن عبد الله قال نا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن
عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني
عشر رجلا فأنزل الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها سورة المنافقين قوله إذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا
إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما
أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك
المنافقون فبعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد

اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم
لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك قوله ذلك بانهم آمنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي
صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل
فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك و
نزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن
ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يو
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معوية قال ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي
فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء
قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا
استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم

لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك   سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية فقالوا يا رسول الله كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال
فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم   قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا اي يتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن
الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم
وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده
فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه   قوله
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه
وقال علقمة عن [illegible] الله يهد قلبه هو الذي اذا

أصابته مصيبة يعني وعرفت أنها من الله   باب   وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن
عمر أخبره أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له
أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله   باب   وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا وأولات الأحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس
وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس
آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني
أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه قال محمد
ففطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيا فقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني
حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن   يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك
تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم   حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى
عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة   حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير
إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد
حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضاة أزواجك   قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم
وهو العليم الحكيم   حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع
أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فـ[illegible] وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك

حاجة

لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان
كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره
اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر
اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على
حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب
رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك
غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله
فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة **باب** وإذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من
انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت
ان اسال عمر فقلت يا امير المؤمنين [illegible] تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم
اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر عن المرأتين
اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة باب عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات و
ابكارا حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الآية سورة الملك تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت
واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون و
يقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور
وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة
انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن معبد بن
خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة قال ابن جبير عيشة راضية يريد
فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد
يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

الفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة
الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة

إنا أرسلنا أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار
أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران
كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس
مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا إبرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت
لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف
عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا أسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم
التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم
عبدت

سورة قل أوحي إلي قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء و
أرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء و
أرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها
ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو
تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تعالى على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه
قول الجن

سورة المزمل وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به
مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

سورة المدثر قال
ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد
قسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت
يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له

مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي
فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت
شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل
حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك قوله وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا
عبد الصمد قال ثنا حرب قال ثنا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله
اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن
شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي
فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة و
الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيمة وقوله جل ثناؤه لا تحرك به لسانك
لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين [illegible] ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن

ابن

ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين
يريد ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى
لا تحرك به [illegible] انك تخشى ان ينفلت قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل
له لا [illegible] تخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه
فاذا قر[illegible] يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك باب
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن منصور عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية
التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان
نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا اتى اتاه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل عليه السلم اطرق فاذا ذهب قرأه كما
وعده الله اولى لك فاولى توعد سورة هل اتى
هل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين على الانسان يقال معناه اتى على الانسان
خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال
اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم
مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق
وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور سورة المرسلات جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه
ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه
والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن
عبد الله قال انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية
وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله [illegible] بن الاسود عن ابيه

عن عبد الله حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
قوله كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال [illegible] ثنا عبد الرحمن بن
عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش حدثني
ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى عم
يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه
الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني
اي كفاني ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد قال انا ابو معوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى
الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة سورة والنازعات وقال
مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال
ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين سورة عبس وتولى عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها
الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة
لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر

سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس
ترهقها قترة تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا
تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال
سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران [illegible] انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت
ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها
الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء
تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر اذا السماء
انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه
اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما
قبيح وطويل او قصير ويل للمطففين وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره
المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه اذا السماء انشقت قال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء
ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن
عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم . ونا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن
ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب
الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا جعفر بن اياس ابو بشر عن مجاهد قال قال
ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم سورة البروج وقال
مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا سورة الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر ذات الصدع يتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن [illegible] اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء
عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد [illegible] آنية
بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع [illegible] يقال
له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا [illegible] وبالسين
وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم [illegible] وقال مجاهد [illegible] العماد
القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما
الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون يامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع
اتيت على آخره سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة
الساقط في التراب يقال فلا اقتحم فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما
ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحاها
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء
فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في
ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية ثنا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام
والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى
توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال
ايكم من يقرا فقلنا نعم قال [illegible] فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى

والنهار

والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي
صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم
يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل
إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم قوله فأما
من أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من
أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا
فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى قوله وصدق بالحسنى حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قوله فسنيسره
للعسرى حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت
في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني
به منصور فلم أنكره من حديث سليمان قوله وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله أفلا
نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
إلى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في
بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار
وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل أهل الشقاء
قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل
الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره للعسرى حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة
وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية

سورة والضحى

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون
شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله تبارك وتعالى والضحى والليل
إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال
ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الأسود بن
قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت
ما ودعك ربك وما قلى

الم نشرح

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أتقن ومع العسر يسرا
قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله تعالى هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن
يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح
شرح الله صدره للإسلام

سورة والتين

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل
الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال من يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق

سورة اقرأ

باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب
في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه
عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون
وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال أخبرنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود
بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أنا بقارئ قال فأخذني [illegible] ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ

قوله ما ودعك ربك وما قلى

قال همام

فأخذني

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا و
ربك الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو
ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
قال ورقة يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ كر حرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي
وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان
التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق حدثنا
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد
نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني
عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه
الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة [illegible] ابن [illegible] قال ابو جهل لئن رايت محمدا

يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر يقال المطلع هو الطلوع
والمطلع الموضع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل
هو الله تعالى والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد سورة لم يكن
منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال ثنا همام
عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن
قال أبي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن
أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد
باب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك
حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود
الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعنا به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل
شديد حصل ميز سورة القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك
الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف
ألهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد سورة والعصر وقال يحيى الدهر أقسم به

[ويل لكل] همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى الم تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة
مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل [لإيلاف قريش] وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك
فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي
على قريش ارايت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها
الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع [انا اعطيناك الكوثر] وقال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال
سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف
آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير
الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في
الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
[قل يا ايها الكافرون] فقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون
فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم
فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا [سورة اذا جاء] نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع قال
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا الآية حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او
مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر

فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم
فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في قول الله
تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا و
سكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة
أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر رضي الله عنه ما أعلم منها إلا ما
تقول سورة تبت يدا أبي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى
ثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن
خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب و
وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ قوله وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن
سلام قال أنا أبو معوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش
فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله تبت يدا
أبي لهب إلى آخرها باب سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا
الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب
تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في
النار سورة قل هو الله أحد يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان قال ثنا
شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا و
أنا الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قوله الله الصمد والعرب تسمي
أشرافها الصمد وقال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا إسحق بن منصور
قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه

اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي
لم الد ولم اولد ولم يكن له كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيئا
وكفاء واحد سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شي واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سورة قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا
ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش و حدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت يا
ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل القرآن

باب كيف
نزل الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي
اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن
محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته
امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله
عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري واخبرني

انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في
عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا
ابو نعيم قال ثنا عطاء ح وقال قال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال
اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه
ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد
ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال
فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك
فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب
جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب
عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر رضي الله عنه
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة
براءة وكانت الصحف عند ابي بكر رضي الله عنه حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته
عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر وقال ابو عبد الله اللخاف الخزف حدثنا موسى
قال ثنا ابرهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال
حذيفة لعثمن يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها

إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمن رضي الله عنه فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين
الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل
بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف إلى حفصة وأرسل إلى
كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب
وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف
باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن
السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه قال إنك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين
مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم إلى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله
فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين و
المجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف
فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان

على حروف لم يقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة
التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة
التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤوا ما تيسر منه باب تاليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرا غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما
نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فاملت عليه اي السور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال
تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون
باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن
فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام يعارضني بالقرآن كل سنة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل ليلة
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض
باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم و
معاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق بن سلمة
قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا
بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت
ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر قال نا همام قال نا
قتادة قال سالت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة
كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفين
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن
ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها

آخر الجزء العشرين

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج
من المسجد فاخذ بيدي فلما ا[illegible] ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من
القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد بن
المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا
فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل

ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية
أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين
حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن
كثير قال أنا شعبة عن سليمان عن إبرهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف بن محمد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان باب فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن خالد
قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب فضل سورة الفتح حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في قرآن قال فجئت رسول الله فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
باب فضل قل هو الله أحد فيه عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر ثنا إسمعيل بن
جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن

ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث
القرآن قال ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند باب فضل المعوذات
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت
اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلث مرات باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرا
فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع راسه
الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا
يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت
اليه ورفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا
وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء
قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك
الا ما بين الدفتين باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد
قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القرآن كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر

ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى
عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود
فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب
بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي أوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله
باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن
للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن
للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به باب اغتباط صاحب القرآن
حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به
آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبرهيم
قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فسمعه
جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم
القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك
الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل

زوجنيها

زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك
من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة عن
ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب
لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ
رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله
إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال
اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار
القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها
وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور مثله
تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا
من الإبل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني
أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثني موسى بن إسمعيل
نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
يعقوب بن إبرهيم قال نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا
ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت
بل هو نسي باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ
بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو
اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا
رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقراتني سورة
الفرقان فقال يا هشام اقراها فقراها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا بشر بن آدم قال انا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من
سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله تعالى
وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن
عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة

سورة

سورة من المفصل [illegible] من آل حم قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل عليه السلام بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا
أتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله باب مد القراءة مسلم بن ابرهيم
قال نا جرير بن حازم الازدي قال نا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يمد مدا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة قال سئل
انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال نا ابو يحيى الحماني قال
نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب من احب ان يسمع القرآن
من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن [illegible] عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى
أتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تبارك وتعالى
فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي قال نا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن
فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفين انا
منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابن مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
موسى قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات
حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم

يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته
بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم من كل شهر ثلثة واقرا
القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق
اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي
يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى
وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم
في ثلث او في خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم
تقرا القرآن ح وحدثني اسحق قال انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقراه
في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال انا يحيى عن
سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابرهيم عن
عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب من راءى بقراءة القرآن او
تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم
القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى
شيئا ويتمارى في الفوق   مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر   اقرءوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه
حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا يقوله وقال ابن عون
عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر   سليمان بن
حرب نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا
قرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى
بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كأنهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا
افطر وقال آخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني
اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة
انه سأل عائشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم

ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد
ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة
فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمن
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمن هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان
نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي
فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال
ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد
ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
قال ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة
فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن
علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن
والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء
فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي

يت حتى اتيك لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف   محمد بن كثير عن سفين عن حميد
الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله
وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط
وشيئا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا
عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا
ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله
عليه وسلم على عثمن ولو اجاز له التبتل لاختصينا   قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شي فقلنا
الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن
وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال
ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك   حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها
في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول
هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه   باب الثيبات
وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان
قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي

تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير
إيجاب حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره
وأرعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها حدثنا
موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا صالح بن صالح الهمداني قال ثنا الشعبي قال حدثني
أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن
تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها
بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال أخبرني
ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ح وثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة لم يكذب إبراهيم
عليه السلام إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة
قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع
فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما
ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ
لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك

نفسي

شيئاً قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوّبه ثم طأطأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من
اصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتماً من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به فدعي فلما جاء قال له ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي
خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
كان ممن شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالماً وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيداً
وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل
ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخاً في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالماً ولداً وقد انزل الله تعالى فيه ما قد
علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها
ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال
ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن

بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء
الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكا[حها]
ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
[حمزة] وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سليمان
التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد [الله بن]
يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال
هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين رضي الله عنهما يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد قال اخبرني عبدة [عن]
هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة عند الرجل وهو وليها
على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث
ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في

وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلث
ورباع يعني مثنى او ثلث او رباع
ع

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان
تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم
غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم
عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة
فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه
فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك
واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل من النساء وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده

وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته
واخته وقال لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن
عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله
بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم
قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد
للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر
فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن
زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض يعني
يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب
قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول و
المسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء و
هل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام
عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال
فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي
قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث
حدثنا هشام درة بنت ام سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين قالت
قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام
سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة على عمتها
عبدان قال نا عبد الله قال نا عاصم عن الشعبي سمع جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله

صلاه

صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها
بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان
يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا
محمد بن سلام قال انا محمد بن فضيل قال نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي
وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحيي المراة ان تهب نفسها
للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك
رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم
على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال
انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة انه سمع
الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء
فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس
نعم حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن
الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا
فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا
علي بن عبد الله قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده
ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوتاه واسوتاه

رسوله

قال هي خير منكم رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال فما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا
إزاري فلها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك إن
لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه
قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي
سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أملكناكها بما معك من القرآن باب عرض الإنسان ابنته وأخته على أهل الخير حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة فقال
عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في
أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت أبا بكر الصديق
رضي الله عنه فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر رضي الله عنه فلم يرجع إلي
شيئا فكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر رضي الله عنه فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي
إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة باب قول الله
تبارك وتعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية
إلى قوله غفور حليم أكننتم أضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة
صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو
نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها

ثم

ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب
أجله تنقضي العدة باب النظر الى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام يجيء بك
الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان
[illegible] الله يمضه [illegible] قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المرأة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء
[illegible] نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
[illegible] لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فامر [illegible] فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا [illegible] ها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تبارك وتعالى واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى
يؤمنوا وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس ح
نا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء
فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان
الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها
زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت
ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة
لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن

فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون
فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية
كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت
هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان
ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر
حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال
حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار
انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له
زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا
لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية ولا تعضلوهن فقلت الآن
افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن
شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ
اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليأمر رجلا
من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله
ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن
ابيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها و... جها
غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالى عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها
فقال له رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال لا قال ولا خاتما من حديد قال ولا
خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك
من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن
انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ

حدثنا

٤٢٦

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب
تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته
حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت
انها كانت عنده تسع سنين باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم
زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت لك نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال
التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن باب لا ينكح الاب وغيره
البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان
ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر
حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق
قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله
ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحها مردود
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع
ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق قال انا يزيد انا يحيى ان القسم بن
محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه
باب تزويج اليتيمة لقول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال
للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال
زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت
عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعد ذلك فانزل الله تبارك وتعالى يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون فانزل الله لهم
في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن
زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي
اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي
شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال
كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح
او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن [illegible]
عن الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال
ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان
عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال
انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن زيد بن
اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من البيان سحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل
قال ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن
من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي
بالذي كنت تقولين باب قول الله تبارك وتعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر و
ادنى ما يجوز من الصداق وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن فريضة [illegible] سهل قال النبي صلى الله

وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب فراى النبي صلى الله عليه وسلم
بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان
عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن
وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد
اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال
هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا
قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا
يحيى قال نا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق
عند الشروط وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي لا تحل
في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا
هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد
عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع
اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا
ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال
نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن

عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن
ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر باب من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن
قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم
يبن بها باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين
عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى
بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام قال نا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم
يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون باب النسوة
اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثني الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا اسرائيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس
وقال ابرهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها
معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع
لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه

ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من
خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات و
خرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو
يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمن قال انس انه خدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا و
جعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص قال ثنا
شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب
الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة
النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت
معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل
على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا
بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة
حدثنا علي قال ثنا سفين قال حدثني حميد سمع انسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف [illegible]ج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن

حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في
اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن
انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب [illegible]
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال
نا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد قال نا
حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة باب من اولم باقل
من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب [illegible] الوليمة
والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد قال [illegible] عن سفين قال
حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا
الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن
سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد
عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى

كراع

كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت • باب إجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن
عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن
نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة
إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب
ذهاب النساء والصبيان إلى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين
من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي باب هل يرجع إذا رأى منكرا في
الدعوة ورأى أبو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا
على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله
لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس
أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له
تمرات من الليل في تور باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما
المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها
وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا إسحق بن نصر
قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا

فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم
يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل
فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسؤل فالامام راع وهو مسؤل والرجل راع على اهله وهو مسؤل والمرأة راعية
على بيت زوجها وهي مسؤلة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل الا فكلكم راع وكلكم
مسؤل باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا
عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس
احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي
لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره
اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت ... زوجي ان اكل
لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي
المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة
زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد
فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع
مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا
ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام
زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة
رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله

وقال

وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تحش بيتنا تحشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فانتقح
بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما
زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال
واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا
وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من
الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل
ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان
يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء
ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل هو اعظم
من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي
فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها
هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا

ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره
فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك
اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا
يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس و
الروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل
على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا
شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله آية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة قال ابو عبد الله قال عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وهذا اصح
صوم المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه
باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا

الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت
المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها
لأحد إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا
تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه
أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم باب حدثنا مسدد قال نا
إسماعيل قال أنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على
باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار
قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
تابعه أيوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا

تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير
راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته باب قول الله تبارك وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في
مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع
وعشرون باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن
حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح و
حدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي
ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
ان لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا
نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا
علي بن عبد الله قال نا مروان بن معوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال
نا ابن عباس فقال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن
اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم
يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن
آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء
وقوله واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم
يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال نا
ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب قوله عز وجل وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي

والقسمة

في ذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
ثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا
سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلثا ما
من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا
حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة
فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا
استطيع ان اقول له شيئا باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك
حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم
سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما
باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا خالد عن ابي قلابة
عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر
اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا باب اذا تزوج الثيب على البكر
حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا ابو اسامة عن سفين ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن
انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى
بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن

عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس إذا استأذن الرجل نساءه
في بيت بعضهن فأذن له حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام
أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان
عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل
أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين
ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب
الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم
باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى
هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح
تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه
والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه
المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن
أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا
محمود قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه
قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه
فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات
لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله

صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد
استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر
من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي
من ركوبك معه حتى قالت ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس
فكانما اعتقني حدثنا علي قال نا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال
عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في
المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك
فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها
وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام
بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب

ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها باب
يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد
يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال
نا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع
العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال
الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا
رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك
باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلى الله
عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول المتشبهين
بالنساء على المرأة حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا
انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها
فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن
ان تخرجن لحوائجكن باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء

بي

في المضاجع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت
فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال نا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان لحاجته ارجى
باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم على نسائه
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه [illegible] الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

آخر الجزء الحادي والعشرين بسم الله الرحمن الرحيم باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني
الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال البكر ام ثيبا قال
قلت لا بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
الى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف
الناس باي شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد
الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي
من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه
فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه صلى الله عليه وسلم باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم ه
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس
ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم
يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب
قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني
ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق وقول الله تبارك وتعالى
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه
وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك
بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت
الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت

ابن

ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها
قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب
قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق
حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم
الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره
أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي
أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى
انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد
أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها
حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب
الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك
فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها
وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد
قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها
كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
إبراهيم بن أبي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن
أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي
حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت
فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق باب
من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تبارك وتعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح
بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى أن ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن
شبرمة تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره
أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه [illegible] يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك اذهب [illegible] بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت [illegible] المتلاعنين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي [illegible] انما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول الله تبارك وتعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها [illegible] فتعالين امتعكن واسرحكن [illegible]

حدثنا عمر بن حفص نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق [illegible] عن عائشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال تعالى واسرحكن سراحا جميلا وقال تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال تعالى او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال لامراته انت علي حرام قال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم

امرته بهذا فان طلقتها ثلثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال ثنا ابو معوية قال
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت
معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة
فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب لم تحرم
ما احل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن
حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح قال ثنا حجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا و
حفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن
اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها
امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له
فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله
ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال
سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما
دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه
قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي باب
لا طلاق قبل النكاح وقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا

جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان و
علي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء
وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد
والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق [illegible] اذا قال لامرأته
وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله [illegible] وسلم قال ابرهيم لسارة هذه
اختي وذلك في ذات الله عز وجل باب [illegible] في الاغلاق والاكراه والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من
اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر
بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد [illegible]
وخرجنا معه وقال عثمن رضي الله عنه ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس
رضي الله عنه طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت
فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم
افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين
فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم
ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت
طالق ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال
الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال
الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان
القلم رفع عن ثلث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال
ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز
عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان
رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فاعرض عنه
فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل

أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
وكان قد أحصن وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما
آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع
دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك
من جنابة حدثنا أزهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني إسحق الواسطي قال نا خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت
عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال إبراهيم بن
طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن أبي تميمة عن عكرمة
عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
قال نا قراد أبو نوح قال نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين
ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمن قال نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن
جميلة فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تبارك وتعالى
وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا

عن خالد صح

الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
بني المغيرة استاذنوني ان ينكح علي رضي الله عنه ابنتهم فلا آذن باب لا يكون بيع الامة
طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم
بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن
انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم
ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال
عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال ثنا
وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث
عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراءها في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة
حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة
مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا
اشفع قالت فلا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا
الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب
قول الله تبارك وتعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان
تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح من اسلم من المشركات و
عدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب

يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من الحرب
لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه
وان هاجر عبد منهم او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن
ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن
الثقفي باب اذا اسلمت [illegible] او النصرانية تحت الذمي والحربي وقال عبد الوارث عن
[illegible] عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود
[illegible] الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد [illegible] ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته
قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال
الله تبارك وتعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال
ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى
وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد حدثنا ابن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني
يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك
من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما
باب قول الله تبارك وتعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم
فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن
مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا
ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة
واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال

فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر
من اهل العهد مثل حديث مجاهد
وان هاجر عبد او امة

صح

ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان
ابى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير
يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل
فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء
من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين فلقيت
ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد
مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له

باب الظهار

وقوله قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي
اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر [illegible] الحرة والامة سواء وقال عكرمة
ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي [illegible] قالوا اي [illegible]
وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الاشارة

في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي
اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة
ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت اية فاومات براسها ان نعم
وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما
النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي فسال الله

خيرا

بخيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر فقلنا يزهدها وقال
الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك عدا
يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ
راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال
فقال ففلان لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال
[illegible] بن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة
من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس
قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله
ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد
افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادي او قال [illegible] وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد
يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده
حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله تعالى والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف
الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تبارك وتعالى
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال
بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين
الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز
الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال
الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصبعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس

اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة
قال ثنا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو
عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض
اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم قال وهكذا
وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعة وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع
قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيئا باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه
باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان
رجلا من الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب
يبدأ الرجل بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن
طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني

بخير فقد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا
انتهى حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال نا
عبد [illegible] يج قال اخبرني ابن شهاب [illegible] لاعنة وعن السنة فيها عن حديث
سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله
في شانه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك
وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن
ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج
قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان
ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال
ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت
به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال
ابو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا باب صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن زرارة

قال نا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق
النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن
المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب
التفريق بين المتلاعنين حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراته قذفها واحلفهما
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة باب قول الامام اللهم
بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القسم
عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال له رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء
في الاسلام باب اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

وامراة من الانصار وفرق بينهما
باب الولد يلحق بالملاعنة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا مالك حدثني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لاعن بين الرجل وامراته

ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
باب قوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن
او لا يحضن فاللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقالت والله ما يصلح
ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت باب قول الله تبارك
وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت
عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب
الى سفين يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها
ويقال ما قرات بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله تعالى
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن القسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق
بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو
امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم
غلبني وقال القسم بن محمد اوما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر
حديث فاطمة فقال له مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس

قال نا ابن مهدي قال نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة
الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي
في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثنا حبان قال نا عبد الله قال انا ابن جريج
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة باب
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر
اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم
النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة
اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن قال
زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد
عن قتادة نا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه
وبينها فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها
حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها
ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو
طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحائض حدثنا
حجاج قال نا يزيد بن ابرهيم قال نا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق
ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل
عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارأيت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها
اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان
عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة

قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان
بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه
ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس
الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا
توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى
بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام
سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احديكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر
كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا وسمعت زينب بنت ام سلمة تحدث عن ام
حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج باب القسط
للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب
العصب حدثنا الفضل بن دكين قال ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلث
الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا

هشام قال لنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها
اذا طهرت نبذة من قسط واظفار   والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
بما تعملون خبير حدثني اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجب فانزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى
الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
هو قول الله تبارك وتعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح   فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت   الاية عدتها عند اهلها فتعتد
حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى ولا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن
عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفين لما جاءها
نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر
فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب و
كسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف
الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن
سعيد بن جبير قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا

على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا
سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كاذبا عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا
آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي
مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تبارك وتعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى [illegible] وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن سعد بن
ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة
فقلت لي [illegible] بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت
فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك
غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان
تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ
بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام
قال انا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت
سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن
مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله

قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى
دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال
فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر [illegible] اتئدوا أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله تبارك وتعالى
ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر رضي الله عنه فعمل فيها بما عمل
به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر
كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر رضي الله عنه ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من
ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر
وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها
إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل على علي و
عباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها وقال الله تعالى والوالدات يرضعن

ولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال تعالى وحمله
وفصاله ثلثون شهرا وقال تعالى وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار
والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به
من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار
بولده والدته [illegible] يرضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن
طيب نفس الوالد والوالدة وان [illegible] فصالا عن تراض بينهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد
ان يكون ذلك عن تراض منهما و[illegible] فصاله فطامه [illegible] نفقة المرأة اذا غاب عنها
زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة
من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة اتت النبي
صلى الله [illegible] تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين وكبرا
اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم باب خادم المرأة حدثنا الحميدي قال نا سفين قال
نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان
فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله
عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفين
احديهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن
الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في
مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما
يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال [illegible] يكفيك وولدك بالمعروف [illegible]

حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن طاوس
عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المرأة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن
علي قال اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن
جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك و
ترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله
فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب
الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال
نا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي
سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله
ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه
والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله تعالى عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة

ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير
اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فو الله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت
ابي سلمة فقال ابنت ابي سلمة قلت نعم قال فو الله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب
عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تبارك وتعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله عز وجل انفقوا من طيبات
ما كسبتم وقوله تعالى كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن ابيه
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام
حتى قبض وباسناده عن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله
وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال
فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا
عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب
الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام

حدثنا علي بن عبد الله قال انا
سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن
ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

[illegible] قتيبة عن مالك عن

اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل وغيره
حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا
في شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سم[illegible]ت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخر[illegible] اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورد[illegible] ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخ[illegible] فامر به ففت و
عصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا
حدثنا موسى قال نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خبأها له
ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير
او كما قال حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن امه عن عائشة قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج الى
قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال يحيى [illegible] سعيد سمعت بشير بن يسار

٤٤٧

نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي الا بسويق
فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته
منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان
قال نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما أكل النبي
صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما
علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان
قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر
أخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته أمر بالانطاع فبسطت فألقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس
بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال نا ابو معوية قال نا
هشام عن ابيه وعن قتادة وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان
النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها
والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس أهدت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمستقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر بأكلهن
باب السويق حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر
فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم
صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة
بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب
امراة من النسوة الحضور اخبرن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام

حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من
النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر إلي • [باب] طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة [باب]
المؤمن يأكل في معى واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا
يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى
واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال
ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا أومن بالله و
رسوله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن
رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء [باب] الأكل متكئا
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمن بن أبي شيبة قال أخبرنا جرير عن منصور عن علي بن
الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا
متكئ [باب] الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن
الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب
فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه
فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله
أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية
من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين
مالك ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا
نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم
وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو
عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط باب
السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه
حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا
نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس وانتشال
اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا وقام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ
وعن أيوب وعاصم وعكرمة باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر
قال ثنا فليح قال ثنا أبو حازم المدني قال ثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن

عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا
غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني
أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم
شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال
محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله باب قطع اللحم
بالسكين حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن
أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن
كرهه تركه باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم
تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يأكلون حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن
أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات
فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي
حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن إسمعيل عن قيس عن سعيد قال رأيتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا
ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله
قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
فأكلناه حدثني إسحق بن إبراهيم قال أنا روح بن عبادة قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري

عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا
معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل
محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها
أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب
الثريد حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني
عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن
منير سمع أبا حاتم الأشهل بن حاتم قال نا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله
قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت
بعد أحب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط
حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من
الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قلت لعائشة أنهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه
فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم
إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير

انا سفين نا عبد الرحمن بن عابس بهذا   عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن
عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا باب
الحيس حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل
فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد
حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع
حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا
له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الاكل في اناء مفضض
حدثنا ابو نعيم نا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا
اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا ولنا في الآخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القرآن كمثل
الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القرآن كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق
الذي يقرا القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال نا خالد قال حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته
من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة انه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن ارادت عائشة ان تشتريها
فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو
شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها
او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا

بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحمًا قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق
به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل
حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال
أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت ألزم النبي
صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
وألصق بطني بالحصباء وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة
ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا عمرو بن علي قال نا أزهر بن
سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطًا
فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله باب الرجل
يتكلف الطعام لإخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود
الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعامًا أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا
رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له باب من أضاف رجلًا
إلى طعام وأقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال أنا ابن عون قال أخبرني
ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال كنت غلامًا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال
فأقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك أن خياطًا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقًا فيه دباء وقديد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ باب القديد
حدثنا أبو نعيم نا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها حدثنا قبيصة قال نا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس
أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز بر

ما أدوم ثلثا باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس
ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك
الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة قال فلم ازل احب الدباء من
يومئذ باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء
باب حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا
هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات احديهن
حشفة حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي
هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم
رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني
امي عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في
تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست نخلي عاما فجاءني اليهودي عند
الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم
جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل
ثم قال اين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله
اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني مجاهد
عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال نا
مروان قال انا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران
في التمر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير
فرزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول
ابن عمر باب القثاء حدثني اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب
بركة النخل حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم هي النخلة باب جمع اللونين او الطعامين
بمرة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة
والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان
عن انس وعن هشام عن مجاهد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت
الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج
اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي
عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها
شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو صفوان عبد
الله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث
وهو ورق الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا

دعا بها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا
بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال
يحيى سمعت بشيرا ثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا معه ثم دعا
بماء فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان كأنك تسمعه من يحيى باب
لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
أو يلعقها باب المنديل حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا
زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم
يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول إذا
فرغ من طعامه حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا
وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا
باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه
فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه باب الطاعم
الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الرجل
يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي وقال أنس بن مالك إذا دخلت على مسلم فكل من طعامه و
اشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا أبو أسامة قال ثنا الأعمش قال حدثنا
شقيق قال ثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له
غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا
شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له باب إذا حضر العشاء
فلا يعجل عن عشائه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن

شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي كان
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة
وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء

باب قول الله تبارك وتعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش و
كان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس
مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

العقيقة باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا
اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي
وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق بن منصور قال انا ابو اسامة
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال انا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن
انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها

فلما نزع قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي
به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثني محمد بن المثنى
قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى عن
الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن
عامر الضبي قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد قال انا ايوب وقتادة و
هشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم
وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن
ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن
ابي الاسود قال نا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن
ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان
قال نا عبد الله قال انا معمر قال انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب
العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال
والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

اخر الجزء الثاني والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد

باب التسمية على الصيد وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
وقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى شديد العقاب حرمت عليكم الميتة
وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم
شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت و
المتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه
فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو

ويل وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فإن أخذ الكلب ذكاة فإن وجدت
مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما
ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة
بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبرهيم وعطاء والحسن
وكره الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت
بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت
فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه
كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر باب ما أصاب المعراض
بعرضه حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن إبرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن
قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل
باب صيد القوس وقال الحسن وإبرهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل فلا تأكل
الذي بان وكل سائره وقال إبرهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش
عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه
حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس
عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض
صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت
من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها فإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها
وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد
قال نا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن
عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها
قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا باب من اقتنى
كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس

ذكاة

بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا حنظلة بن
ابي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان باب اذا اكل
الكلب وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل
الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم
حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة و
ذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما
امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين
او ثلثة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك
لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان
وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل
ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر حدثنا ادم قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني
ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل
فانه وقيذ فلا تاكل باب ما جاء في التصيد حدثنا محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان
عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد
بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا
ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها
فلا تاكل نا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال نا سلمة بن سليمان عن ابن
المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله

قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي
ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب
تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها
واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك قال انفجنا ارنبا
بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا
انه قال هل معكم من لحمه شيء باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوءمة سمعت
ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا
رجل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشيء
فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا
هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم
النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت
نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموه الله باب قول الله تبارك وتعالى احل لكم صيد البحر وقال
عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن
جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات

وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال
الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس
كل من صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري
ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع
جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا
بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته و
كان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب
الجراد حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد وقال سفين وابو
عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة
حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس
الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم و
بكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب
فلا تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت
انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم قال
نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال
اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن
عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم الى قوله لمشركون
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن
رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب

الناس

الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا
فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على
النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز يعني ابن المختار قال انا موسى بن
عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال
اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة ذات يوم
فاذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثني
محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر
ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت
حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من
يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها
حدثنا موسى قال نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
كانت ترعى غنما بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما
السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا باب ذبيحة الامة والمراة حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم

عن ذلك فامر باكلها وقال الليث نا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك
كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذكتها بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة قال نا
سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله
قال نا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم
وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد
والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل
لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس
بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم
كفرهم ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر
فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن
مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر
فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي قال نا
يحيى قال نا سفين قال نا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله
انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم
فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج
عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله
ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج
حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون
العظم ثم يدع حتى يموت واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال تعالى
فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال

٤٥٦

ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين عن
هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام بن
زيد قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها
فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب قال انا اسحق بن
سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من
بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا
غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة
او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند
ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وتركوها
وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن
شعبة قال ثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا
شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن النهبى والمثلة

باب الدجاج

حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن سفين عن ايوب
عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
دجاجا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام
فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن
اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه
ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون قال فاعطانا خمس
ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله
هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها **باب** لحوم الخيل حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **باب** لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن
علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا
اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان
ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي و
عقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاي فقال
اكلت الحمر ثم جاءه جاي فقال افنيت الحمر فامر مناديا ينادي في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحوم الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما **باب** اكل كل ذي ناب
من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه
يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب** جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب
قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن

رسول الله صـ

بن عمر صـ

عبيد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال
نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي
صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها **باب المسك** حدثنا
مسدد قال نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيمة وكلمه
يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة **باب الأرنب** حدثنا
أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقبلها **باب الضب** حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال
نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله
ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن
عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض
النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **باب إذا وقعت الفأرة**
في السمن الجامد أو الذائب حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفين
فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول
إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه
مرارا حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري في الدابة تموت في الزيت و
السمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل من حديث عبيد الله بن عبد الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال
القوها وما حولها وكلوه باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى
عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تضرب تابعه قتيبة قال نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في
مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم
غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس
وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن او اعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سن ولا
ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش وتقدم سرعان الناس
فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم
بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم
فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا
باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد [illegible]هم فهو جائز لخبر رافع
بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام قال نا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد
ان نذبح فلا يكون مدى فقال ارن ما انهر الدم او ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن و
الظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة باب اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال
تعالى فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
باياته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا
ما اضطررتم اليه الآية وقوله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس مسفوحا يعني مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال تعالى فكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم

بسم الله الرحمن الرحيم الأضاحي ... لحم الخنزير الى قوله فان الله غفور رحيم

باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ
به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة
قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب قسمة
الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني
عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت
لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة فقال ضح بها باب الاضحية للمسافر
والنساء حدثنا مسدد قال نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك
انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا
تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة قال نا ابن عيينة
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان
ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه
وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم
انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال
فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب قال نا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم

عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب الاضحى والمنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال نا خالد بن الحرث قال نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال
عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن كثير بن فرقد
عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب
ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة
بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن ابي اياس قال
نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما
بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح انت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز
ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا مطرف عن عامر عن
البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها
ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم
نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث
عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن حدثنا محمد بن بشار قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه
قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان
عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عناق جذعة باب من ذبح
الاضاحي بيده حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا قتادة عن انس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر
فذبحهما بيده باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى

٤٥٩

بنا ته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك
انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلوة
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر من فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة
فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلوة
اعاد حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان
النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فلا ادري
ابلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين البجلي قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى
ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا
يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته
قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك
قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال
قال نا همام عن قتادة قال نا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين
اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث
بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال انا اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت
تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب

اسمعيل بن م

ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها   علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو
اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد
عن القسم ان ابن خباب اخبره سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا فقدم فقدم اليه لحم
قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي اخي قتادة
بن النعمن وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة
ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا يونس عن
الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم
تاكلون نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب
ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد
ثم شهدته مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري
عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي
ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة وقول الله تبارك وتعالى انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى

عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل
عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك تابعه معمر وابن الهاد
وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة
عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال إن من أشراط
الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرقها وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن
أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول
كان يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها
وهو مؤمن قال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان باب الخمر من العنب حدثني الحسن بن
صباح قال نا محمد بن سابق قال نا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر
وما بالمدينة منها شيء حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس
عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا و
عامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن أبي حيان نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر
على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي
أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت
فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها حدثنا مسدد قال نا معتمر عن أبيه قال
سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقالوا أكفئها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت
خمرهم فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله
قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر قد حرمت والخمر يومئذ البسر و
التمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالكا عن الفقاع فقال إذا لم
يسكر فلا بأس به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا ما لا يسكر لا بأس به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما
الحنتم والنقير بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب
عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء
العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر رضي الله عنه وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان
مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل
باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميها بغير اسمها وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن
خالد قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال نا عطية بن قيس الكلابي قال نا عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر قال نا غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم
الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة باب الانتباذ في الاوعية
والتور حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول
اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته خادمهم
في العرس وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد
النهي حدثنا يوسف بن موسى قال نا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال نا سفين عن
منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار
انه لا بد لنا منها قال فلا اذن وقال لي خليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال نا سفين عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن سليمان بن ابي مسلم
الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال ثنا سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبا والمزفت ثنا عثمن قال ثنا جرير
عن الاعمش بهذا حدثنا عثمن قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم قال قلت للاسود هل سألت
عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عن ما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما
ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت أحدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت أنشرب في الابيض قال لا نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان
ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي
العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ
شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير
ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق
محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب
الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب من
رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم قال ثنا
هشام قال ثنا قتادة عن انس قال اني لأسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط
بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن
الحرث ثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال ثنا
هشام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة باب
شرب اللبن وقول الله تبارك وتعالى يخرج من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع
سفين قال نا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث عن أم الفضل قالت شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بإناء فيه لبن
فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت
إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش
عن أبي صالح وأبي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال
نا أبي نا الأعمش قال سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار
من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته
ولو أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا محمود قال نا النضر قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر رضي الله عنه مررنا براع وقد عطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتى سراقة
بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن [illegible] الرحمن عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو
بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض فقال إن له دسما وقال
إبرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران
فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلثة أقداح قدح فيه لبن و
قدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة
أنت وأمتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلثة أقداح حدثنا استعذاب
الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت
مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال
يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي

بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت و
إني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في
أقاربه وبني عمه وقال إسمعيل ويحيى بن يحيى رايح **باب** شوب اللبن بالماء حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أنا أنس بن مالك أنه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله
ثم قال الأيمن فالأيمن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن
الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب
له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا
كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت
فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب** حب الحلواء والعسل
وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل به لأنه رجس قال الله عز وجل
أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا
علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب** الشرب قائما حدثنا أبو نعيم قال نا
مسعر عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال أتى علي رضي الله عنه على باب
الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر
رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن
النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن عاصم الأحول
عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب** من شرب
وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن إسمعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أنا أبو النضر
عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذه بيده فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره
باب الأيمن فالأيمن في الشرب حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله ابو بكر
رضي الله عنه فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب هل يستاذن الرجل من عن
يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام أتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك
احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح
قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال
يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال
الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار
الكبار حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي
وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفاها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت
خمرهم يومئذ باب تغطية الاناء حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله
وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح
اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو
بعود تعرضه عليه باب اختناث الاسقية حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل قال انا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها
باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب قال قال لنا عكرمة
ألا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم

... السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن
ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا
مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من في السقاء باب التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا
يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه
باب الشرب بنفسين او ثلثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت قال اخبرني
ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتنفس ثلثا باب الشرب في آنية الذهب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح
فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا و
هن لكم في الآخرة باب آنية الفضة حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في
الآخرة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم و
ابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن
المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق باب الشرب في الاقداح حدثنا
عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن
ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن
فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي
عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي
مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم

بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما
كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين
من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من
ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك قال
نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم
عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال
وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة
فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه باب شرب البركة
والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت
العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه و
فرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه
فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال الفا واربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين عن عمرو بن مرة عن سالم عن جابر
خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تبارك وتعالى من يعمل
سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب
ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة
لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال نا
ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح

قال حدثني

قال حدثني عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كخامة الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها
فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه
قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب شدة المرض حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت انك لتوعك وعكا
شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا
قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما
من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض
وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة و
امرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث
باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني
عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت

صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت انى انكشف
فادع الله ان لا انكشف فدعا لها حدثنا محمد قال انا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه
راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته
منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر رضي الله عنه وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول — كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول — الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة رضي الله عنها
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب
عيادة الصبيان حدثنا الحجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن
اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا معه فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من
شاء من عباده فلا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا معلى بن
اسد قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده
فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب
عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة
فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي

صلى الله

۴٦٥

صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما فرغوا قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان
صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله هذا الحديث منسوخ قال الحميدي لان النبي صلى الله عليه
وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن
ابرهيم قال نا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي
بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث
واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم
قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن
مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول
الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان
منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو
يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم
يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحق قال نا خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده
فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم اذا باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي
صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
يا ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون

والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح
فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبونه فلما رد
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس
قال ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني ليس براكب بغل ولا برذون باب قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي
الوجع وقول ايوب عليه السلام مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة قال ثنا
سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه
ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكرياء قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله
اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد
ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون فقلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى
المؤمنون حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال فان لك اجرين قال نعم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال ثنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه
قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت
بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر
قال لا قال الثلث والثلث كثير ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك باب
قول المريض قوموا عني حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر

النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم هو ابن
اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من
وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان
اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى
وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن
عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله
الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا
وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال
سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي و
ارحمني والحقني بالرفيق باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن
ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي
به قال اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما [illegible] ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي
بالمريض [illegible] جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العائد
للمريض [illegible] محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن

عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا
عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض باب من دعا
برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا
اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه
يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عائشة رضي الله عنها فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال ثنا عطاء بن
ابي رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
باب هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلث
حدثنا حسين قال ثنا احمد بن منيع قال ثنا مروان بن شجاع قال ثنا سالم الافطس عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار
وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في العسل والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سريج بن يونس ابو الحرث قال ثنا
مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي
باب الدواء بالعسل وقول الله فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال
اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم
خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا
عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه [illegible] ثم اتاه
الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا فقال قد فعلت فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا باب الدواء بالبان الابل

صلى الله
ثم دخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت
مع

ثم أتاه

ابن ابراهيم قال ثنا سلام بن مسكين ثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول
الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم و
ارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج
قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال
وددت انه لم يحدثه باب الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة
عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل
فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا
الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود
باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا عبيد الله قال ثنا اسرائيل عن منصور
عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو
مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا
فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت
وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء
الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك
وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض
وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر قال ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن
اسد قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى
الحجام اجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور و
القافور مثل كشطت ونزعت وقرا عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة
[illegible] عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول [illegible] العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات
الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

باب أي ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا. أبو معمر قال نا عبد الوارث قال
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم **باب** الحجم في
السفر والإحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد قال نا سفيان عن عمرو
عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** الحجامة من الداء
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال
إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط **حدثنا** سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا
حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى
تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء **باب** الحجامة على الرأس
حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن
بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في
وسط رأسه وقال الأنصاري **حدثنا** هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه **باب** الحجم من الشقيقة والصداع **حدثني** محمد بن
بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام
عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من
شقيقة كانت به **حدثنا** إسمعيل بن أبان قال نا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي
شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي **باب** الحلق من الأذى
حدثنا مسدد قال نا حماد عن أيوب قال سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب هو ابن عجرة
قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن
رأسي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو انسك
نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ **باب** من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم
يكتو **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل نا
عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان
في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي **حدثنا** عمران بن
ميسرة قال نا ابن فضيل نا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية إلا من عين
أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال نا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه

عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع
لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد
يملا الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه
امتك ويدخل الجنة من هولاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم
وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام
فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول
الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة قال ابو عبد الله انما اردنا
من هذا حديث ابن عباس والشعبي عن عمران مرسل باب الاثمد والكحل من الرمد
فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب
عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر
احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا
باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال نا سعيد بن مينا قال سمعت ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين حدثني محمد بن المثنى قال نا
غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة
واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب
اللدود حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد نا سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت
دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال على ما
تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات [illegible] يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا

اثنتين ولم يبين لنا خمسا قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما
قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل
سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيا باب حدثنا بشر
بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد
به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
جعل يشير الينا ان قد فعلتم قال وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم باب العذرة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس
بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد
اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا
العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد وهو العود
الهندي وهو الكست وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب دواء
المبطون حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال
اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب
بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي
البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة
وسنان بن ابي سنان باب ذات الجنب حدثنا محمد قال انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال

٢٦٩

تدرون اولادكم بهذه الاعلاق وعليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يريد الكست يعني القسط وهي لغة حدثنا عارم قال نا حماد قال قرئ على ايوب
من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا
طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار
ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب حرق الحصير
ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي
وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل
عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر
كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال
نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح
جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلائمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد نا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة
قدموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن
عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام
حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد
وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا
الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم
على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح
افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله
ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس
ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن
بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا
وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال حدثتني
حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر
في الطاعون حدثنا اسحق قال انا حبان قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه

على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه
لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب الرقى بالقرآن
والمعوذات حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت
أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه
ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري
أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم
كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا فلا نفعل حتى
تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء
فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما أدراك أنها رقية
خذوها واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان بن مضارب
أبو محمد الباهلي قال نا أبو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد
الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن
في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء
إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله
أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا
كتاب الله باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال حدثني معبد بن خالد
قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو أمر أن نسترقي
من العين حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال نا محمد بن حرب
قال نا محمد بن الوليد الزبيدي قال أنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن
بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب العين حق حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم
باب رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد نا
سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن
الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة

آخر الجزء الثالث والعشرين بسم الله الرحمن الرحيم باب رقية النبي صلى الله عليه

مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى نا سفين قال حدثني سليمن عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ

فالله بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على
قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما أنشط من عقال
فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان
فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها
رقية أصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى
عبد الله بن أبي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف
أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني
عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه باب المرأة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي قال نا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن
فأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما
وجهه باب من لم يرق حدثنا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي
الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه رهط
والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت
سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير
حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما
نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام
عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال
سبقك بها عكاشة باب الطيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال عثمن بن عمر
أنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة والشؤم في ثلث في المرأة والدار والدابة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال
الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم باب الفأل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال

انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احد
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة ولا صفر
حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل قال نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي
حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية
ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا
شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من
اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين
رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل
في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا من
اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن يحيى بن
عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن
الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه
فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه
اسنده بعد **باب** السحر وقول الله تبارك وتعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقوله تعالى ولا يفلح الساحر
حيث اتى وقوله تعالى افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها
تسعى وقوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة
وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما
وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط
ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذي اروان فاتاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان
رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله المشاطة
ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر
باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ
عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه
حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني
آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما
يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه
اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود
كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت
رعوفة في بئر ذي اروان قالت فاتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان
ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت
فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا باب السحر حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه ... حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو
عندي دعا ... ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه
قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي

ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي
من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر
ذي اروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها
نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس
الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت
ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت باب ان من البيان السحر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض
البيان لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي قال نا مروان انا هاشم قال اخبرنا
عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره
سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل قال ابو عبد الله وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحق بن منصور
قال نا ابو اسامة قال نا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر باب لا هامة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير
الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا
هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة
الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا
غيره باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في ثلث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارأيت
الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا

٤٧٣

والفال قال الكلمة طيبة باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل
ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه
فقالوا نعم قال لهم هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت
كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه
والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده
يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها
في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني محمد قال ثنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا
هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب
البان الاتن حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال
الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال و
سالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان
المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال
ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن [illegible] كل ذي ناب من السباع باب اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا
قتيبة [illegible] اسم[illegible] بن جعفر عن عتبة بن مسلم مو[illegible] بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء

صادقي

احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله تبارك وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن تصنعه خيلاء حدثني محمد نا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

باب التشمير في الثياب حدثنا اسحق قال نا ابن شميل قال انا عمر بن ابي زائدة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا آدم قال نا شعبة نا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار

باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي عن عمه جرير بن زيد كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل قال نا شبابة قال نا شعبة لقيت محارب بن دثار على فرس

وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر
[illegible] ال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيمة
فقلت لمحا[illegible] اذكر إزاره قال ما خص إزارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن أسلم
وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله و
[illegible]ه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه باب الإزار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن
أبي أسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر أنهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا أبو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده
أبو بكر رضي الله عنه فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه
الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له
قالت فقال خالد يا أبا بكر ألا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا و
الله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار
سنة بعد باب الأردية وقال أنس جبذ أعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذن لهم باب لبس القميص وقال الله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام اذهبوا
بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا حدثنا قتيبة قال نا حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا
يجد النعلين فليلبس ما أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل
قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم
[illegible] صدقة قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما
توفي عبد الله بن أبي [illegible] ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني
قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغت فآذنا فلما

فنزع آذنه به فجاءه ليصلي عليه فجذبه عمر فقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين
فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة الآية فنزلت ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا فترك الصلوة عليهم باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن أبي هريرة
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت و
أخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد
عن الأعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا يقول سمعت أبا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الأعرج جنتان
سمعت أبا هريرة جبتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء
فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن
المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء
قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة
فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما
من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو
الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه
فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب البرانس وقال لي

مسدد نا معتمر قال سمعت ابي رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس باب السراويل حدثنا
ابو نعيم قال نا سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا
احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون رجل
ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران
ولا ورس باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري قال اخبرني
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا من لم يجد نعلين فان لم يجدهما
فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد
حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
هاجر الى الحبشة ناس من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة
اشهر قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فبينا نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة لامر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج
من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى
راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب و
لذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام

شاب لقن ثقف فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان
به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل حتى ينعق بهما
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث باب المغفر حدثنا ابو الوليد
قال نا مالك عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
وعلى راسه المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا
محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم
امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها
اياه الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال
اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة
عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال
كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة
باب الاكسية والخمائص حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

اخبرني

اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت
الينا عائشة رضي الله عنها كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم
في هذين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية ابي
جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب باب اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد
العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل
الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان
ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن
الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه
فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على
فرجه منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي
الرجل في الثوب الواحد ليس في فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه
وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال اخبرني مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال
الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص
عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال
من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده
فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه
بالحبشية حسنة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس لما

بيد

ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله
عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي
قدم عليه في الفتح باب الثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا
ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة
وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة
من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من
غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت
هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز
تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى
يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي
تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد
قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما
رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدؤلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا
قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم
وقال لا اله الا الله غفر له ما كان قبل باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي اتانا كتاب عمر ونحن
مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار
باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى
والسبابة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمن كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه واشار ابو عثمن باصبعيه
المسبحة والوسطى حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال لكم ابي ابو عثمان ح وحدثنا سليمان التيمي

ثنا قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بماء
في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في
الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت
ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير
يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة قال ابو عبد الله وقال لنا ابو معمر عبد الوارث عن يزيد قالت
معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قالت سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن بشار قال نا عثمن بن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن عمران بن حطان قال سالت عائشة رضي الله عنها عن الحرير فقالت ائت ابن
عباس فسله فسالته فقال سل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت
صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء نا
حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث باب من مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن
الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال نا
وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية
قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت
النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية
ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء قال نا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن
عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي قال ابو عبد الله قول عاصم اكثر

وتصحح في الميثرة باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثنا محمد قال انا وكيع قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير
لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة ح وحدثني ... نا
نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كسا
النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة سيراء تباع فقال
يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر
كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
عبيد بن حنين عن ابن عباس رضي الله عنه قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين
اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك
فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة الحديث ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء
شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله تعالى راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن
في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت
تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك
ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك
يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته
بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا
ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث
امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة
له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب
معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا
معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند
لها ازرار في كميها بين اصابعها باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد قال
نا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه
الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد
هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها رأته على ام
خالد باب التزعفر للرجال حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر حدثنا
ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته
في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه باب الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة قال نا
سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق والمياثر الحمر باب النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمن بن
حرب قال نا حماد عن سعيد بن ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن
جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال
ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية
ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل
انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما
الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عمرو بن
دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدا بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع النعل اليسرى حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع باب لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او
لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال قال
نا همام عن قتادة قال نا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان حدثنا
محمد قال انا عبد الله قال انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان
فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من ادم حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل
يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار
وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي
صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب المزرر
بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني
انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا
فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت
ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته

فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه باب
خواتيم الذهب حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن
سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن
خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي
وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة
باب خاتم الفضة حدثني يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه
ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه
ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان الفضة في بئر اريس باب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك انه رأى
في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري باب فص الخاتم حدثنا عبدان قال
انا يزيد بن زريع قال انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال
اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه
قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها حدثنا اسحق
قال انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه
من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع
سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا
فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك

شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء
فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء
وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر
فدعي قال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها
بما معك من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم
فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او بصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم
او في كفه حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر
ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله
باب الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه
نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره باب اتخاذ الخاتم ليختم به
الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا
كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه
في يده باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن
نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في
بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال
اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس وقال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد قال نا حماد
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله
فلا ينقشن احد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلثة اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم
ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد قال نا
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده

يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمن جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل
يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمن فننزح البئر فلم يجده باب الخاتم
للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال انا الحسن بن
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة
زاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال باب
القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلائد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا
عبدة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن
نمير عن هشام استعارت من اسماء باب القرط للنساء وقال ابن عباس رضي الله عنهما
امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن
منهال قال انا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي قرطها باب السخاب للصبيان حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال
انا يحيى بن ادم قال انا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت
فقال اين لكع ثلثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني
احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي
بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات
بالرجال حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال تابعه عمرو قال انا شعبة باب اخراجهم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا زهير قال انا هشام بن عروة

ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف
فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هؤلاء عليكم باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى
بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن ابرهيم عن حنظلة
عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة
قص الشارب حدثنا علي قال نا سفين قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط و
تقليم الاظفار وقص الشارب باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا
اسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس قال نا
ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الآباط حدثنا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد بن
زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى و
احفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه باب اعفاء
اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثنا محمد قال انا عبدة قال نا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى
باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين
قال سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل
قال نا اسرائيل عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء
وقبض اسرائيل ثلث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا
اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا سلام عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام
سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم
نا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم
احمر باب الخضاب حدثنا الحميدي قال نا سفين نا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن

بنا عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا
احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض اصحابي عن مالك ان جمته
لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال
شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم
كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل
المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت
من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق قال انا حبان قال ثنا همام ثنا قتادة قال ثنا
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن
علي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم ثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين
حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ قال ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله
وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين
والكفين وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه

قال مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر
في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى واحمد بن
محمد قالا انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد و
النعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا
احل حتى انحر باب الفرق حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رءوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن
رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله قال نا الفضل بن عنبسة قال انا هشيم قال انا
ابو بشر ح وثنا قتيبة قال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
ليلة عند ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ
بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي
او براسي باب القزع حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد
الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله فقلت وما القزع فاشار لنا
عبيد الله قال اذا حلق الصبي ترك ها هنا شعر وها هنا وها هنا فاشار لنا عبيد الله
الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي
قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان
يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال نا عبد الله بن دينار عن

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المرأة زوجها بيديها
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن القسم عن
ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل
ان يفيض باب الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته باب
الامتشاط حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا
اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى
فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل
الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله باب الترجيل حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله
عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن
ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن
ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبيد الله بن عروة سمع عروة والقسم يخبران عن عائشة قالت
طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام
باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال
عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين عام
حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه
نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة و
الواشمة والمستوشمة حدثنا آدم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن
مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن
عائشة حدثنا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا منصور بن عبد الرحمن قال
حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها
فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم نا شعبة عن
هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم قال نا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة
عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة ه
باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام
يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة حدثنا محمد قال انا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام انه سمع فاطمة بنت
المنذر تقول سمعت اسماء قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة
والموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال نا الفضل بن دكين قال نا صخر بن جويرية عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله

مسعود قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة
حدثنا يحيى نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا ابن بشار قال نا ابن مهدي نا
سفين قال ذكرته لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب قال
نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة
حدثنا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة
تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة
فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا ابن المثنى نا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات بالحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب التصاوير حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين
يوم القيمة حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في
صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد
الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى قال نا
عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة
فراى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم

ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ
ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية
باب ما وطئ من التصاوير علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن
القسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة تقول قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله
قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل
فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب
من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال ثنا جويرية عن نافع عن القسم عن عائشة
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب
الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة
فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور
يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا
عمرو هو ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب كراهية الصلوة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به
جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي
في صلوتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب قال ابو عبد الله هو
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر باب من لم يدخل بيتا فيه صورة ولا كلب حـ
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على

... فلما عرفت في [وجه]ه الكراهية فقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله
ماذا أذنبت قال ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم
وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب ... حدثنا عياش بن الوليد قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن
عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من
صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب من لعن المصور
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه قال إن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور باب الإرداف على الدابة حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه باب الثلثة على
الدابة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر
خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة
إلا أن يأذن له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب ذكر الأشر الثلثة
عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه
والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم أشر أو أيهم أخير باب حدثنا هدبة بن
خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم باب
إرداف المرأة خلف الرجل ذي محرم حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد
قال حدثنا شعبة قال أخبرني يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنس بن مالك قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر وإني لرديف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا
او راى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل
على الاخرى حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عباد بن
تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب باب قوله تبارك وتعالى ووصينا
الانسان بوالديه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو
الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم
اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب من احق الناس بحسن
الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من
احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب ثنا ابو زرعة مثله باب لا يجاهد الا
باذن الابوين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا ثنا حبيب بن ابي ثابت
ح وثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما
فجاهد باب لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه
قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه باب اجابة دعاء من بر والديه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا
الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم
لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم
فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي الشجر فما اتيت
حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي
فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك

فافرج

٤٨٦

فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقص الحديث فذكر
الحديث بطوله قال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كأشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها
بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر
اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه
حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال
اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله
ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ تلك البقر وراعيها فاخذها فانطلق بها فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم باب عقوق الوالدين
من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص قال نا
شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال حدثنا اسحق قال نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور
فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال
الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه
قال شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي قال نا سفين نا هشام بن
عروة اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله
تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة امها ولها
زوج قال الليث حدثني هشام بن عروة عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي
مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي قدمت وهي راغبة فقال نعم صلي امك حدثنا
يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس ان عبد الله بن
عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم

يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة باب صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول راى عمر
حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال
انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال
كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال انى لم اعطكها لتلبسها ولكن لتبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر رضى الله عنه الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمن قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب
الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح حدثنا عبد الرحمن قال
ثنا بهز قال ثنا شعبة قال ثنا ابن عثمن بن عبد الله بن موهب وابوه عثمن بن عبد الله انهما سمعا
موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها
قال كانه كان على راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم قال ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم حدثنا ابرهيم بن المنذر
ثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه
باب من وصل وصله الله حدثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معوية بن ابي مزرد
قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا سليمان بن بلال قال اخبرني
معوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب

باب تبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا
غير سر يقول ان آل ابي فلان قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله
وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها قال ابو عبد الله ببلاها كذا وقع وببلالها اجود واصح
وببلاها لا اعرف له وجها باب ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش
والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي
صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال
يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ويقال ايضا
عن ابي اليمان اتحنت وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر
وتابعهم هشام عن ابيه باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها
حدثنا حبان قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثلث مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكر باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل
نا مهدي قال نا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل
عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض
وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحاناي من
الدنيا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن
الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان
تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن
كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد نا الليث قال نا سعيد المقبري قال نا عمرو بن سليم
قال نا ابو قتادة خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه

تصلي فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده
الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك
الرحمة حدثنا ابن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من
هذه بولدها باب حدثنا الحكم بن نافع البهراني قال انا شعيب عن الزهري قال انا سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة
جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم
الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله
اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان ياكل معك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر باب وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع
صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي على الفخذ حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا عارم قال ثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث
عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما وعن علي ثنا يحيى قال ثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه
شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما
سمعت باب حسن العهد من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث
سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان
ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها ما باب فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي
على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم
النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث
مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال
يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد
قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا
عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم
وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر رضي الله عنه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم
خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا
رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا
ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا
يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم قال نا زكرياء عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن
بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد قال نا
ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس
غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له فيه صدقة حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال
نا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا الاية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن يحيى بن سعيد

قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن
محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل عليه السلام
يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يامن جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن
موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال
الذي لا يامن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود و
عثمن بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن
ابي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
ثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا
نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قيل وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت باب حق الجوار في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب كل معروف صدقة
حدثنا علي بن عياش قال ثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن
ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان
لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او
قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة باب طيب الكلام
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
ابو الوليد

قال ثنا

قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار
فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين
فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر
كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة رضي الله عنها ففهمتها فقلت عليكم
السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب
الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قلت وعليكم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن
مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن بريد عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل
علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

آخر الجزء الرابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم باب من يشفع شفاعة حسنة

يكن له نصيب منها الى قوله مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله
على لسان رسوله ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد الله
بن عمرو ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم
احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم
ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليكم بالرفق واياك والعنف والفحش
قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب

لهم فيّ حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال انا ابو يحيى بن سليمان عن هلال بن اسامة عن
انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول
لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى قال نا محمد بن سواء قال حدثنا
روح بن القسم عن محمد عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا
وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره
باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق
حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة
فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه
سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن
عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان
يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال
سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها
فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام
النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت
بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل

الناس حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال
خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن
الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في
مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة باب المقة من الله حدثنا عمرو بن
علي قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل عليه السلام ان الله يحب فلانا فا
حببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض باب الحب في الله حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان
حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد
اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما باب قول الله تبارك
وتعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله
يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يزيد بن هرون قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون
اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم
واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب
واللعن حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه
غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن
صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن
انس بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا
كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر قال نا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة

اهل

حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس
على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا
فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن
المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن
المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته
كانت حلة واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت
منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه
قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول
ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال
ثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم رجل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال
لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب الغيبة وقول الله تبارك وتعالى
ولا يغتب بعضكم بعضا الى قوله رحيم حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش قال
سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

على

على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما
هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا
ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد
والريب حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير
ان عائشة اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو
العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم
النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء
فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام قال انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة
فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه
لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة
يهمز ويلمز ويعيب حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا
مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان رضي الله عنه فقال له حذيفة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله تبارك وتعالى
واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل والجهل فليس لله
حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تجد من اشر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه و
هؤلاء بوجه باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال
رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فا
خبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح
حدثنا محمد بن صباح قال ثنا اسمعيل بن زكرياء قال ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه

ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم قال نا شعبة عن خالد عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم
مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي
على الله أحد وقال وهيب عن خالد ويلك باب من أثنى على أخيه بما يعلم وقال سعد
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن
سلام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن
إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم باب قول الله تبارك وتعالى إن الله
يأمر بالعدل والإحسان الآية وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله
وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله
ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه
أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند
رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم
قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا
قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف ليهود باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر
وقوله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام باب قوله يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عبادا

الله اخوانا باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا
يعرفان من ديننا شيئا وقال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي
معافا الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول
يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع
كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم باب الكبر قال مجاهد
ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير انا سفين قال ثنا معبد بن خالد
القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم قال انا حميد الطويل قال ثنا انس بن مالك قال ان كانت الامة
من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن الطفيل
هو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن
الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها
فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى
نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا
يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق
عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه

ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول
اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين
رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلث ليال فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام باب ما يجوز من الهجران
لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف
ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت
لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك باب هل يزور صاحبه كل يوم
او بكرة وعشيا حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر رضي الله عنه في نحر الظهيرة
قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر رضي الله عنه
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني اذن لي في الخروج باب الزيارة ومن زار قوما
فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده
حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما
اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم باب من تجمل
للوفود حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي
اسحق قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت
عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله

عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت فيها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها
مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب الاخاء والحلف وقال
ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف
لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا محمد بن صباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك
ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب التبسم والضحك وقالت فاطمة
عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو
اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن
الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة
فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله
الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر الا
تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته و
يذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل قال ثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله
بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب
فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني و
لا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال

إنا قافلون غدا إن شاء الله تعالى فقال ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح
أو نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم
قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا
إن شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا
سفيان بالخبر كله حدثنا موسى قال حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على أهلي
في رمضان فقال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع
قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق فيه تمر قال إبراهيم العرق المكتل فقال
أين السائل تصدق بها قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك
حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال
أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم
أمر له بعطاء حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما
حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد
شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت
أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من
الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم
المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم تشبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت ما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم
حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ح وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر إلى السماء
وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه إلى بعض ثم مطروا حتى سالت
مثاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل أو غيره و
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال

حوالينا ولا علينا من يمين او تلكة فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا لا يمطر ما
حوالينا ولا يمطر فيها شي يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته
باب قول الله تبارك وتعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الفجور يهدي
الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن سلام قال اخبرنا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتمن
خان حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب
بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة باب الهدي الصالح
حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال
سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان
احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
باب الصبر على الاذى وقول الله تبارك وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شي
اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها
وجه الله قلت اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته
ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله اني
لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة

الليلة ٥

قال سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب
من اكفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثنا محمد وأحمد بن سعيد قالا نا عثمن بن عمر قال نا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله
بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
قال لاخيه كافر فقد باء به احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب قال نا ايوب عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لحاطب انه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة نا يزيد قال نا سليم قال نا عمرو بن
دينار قال نا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ياتي قومه فيصلي بهم صلوة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة
فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة
فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان
انت ثلثا اقرا والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثنا اسحق قال نا
ابو المغيرة قال نا الاوزاعي قال نا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
انه ادرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله
والا فليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله تعالى
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان قال نا ابرهيم عن الزهري
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور مسدد قال

فهو

نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد قال ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ‌ ‌ ‌ موسى بن اسمعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد
نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال
وجهه في الصلوة حدثنا محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر قال نا ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة
الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال
ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي نا عبد الله بن سعيد ح و
محمد بن زياد قال نا محمد بن جعفر قال نا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال
وجاءوا يصلون بصلوته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم
يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير
صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة باب الحذر من الغضب لقوله والذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء و
الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمن بن ابي
شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال نا سليمن بن صرد قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون
بن يوسف قال انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب

الحياء آدم قال نا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة
ان من الحياء وقارا ان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء
يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت
ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها باب اذا لم
تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور عن ربعي بن خراش
قال نا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا
يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب
فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة قال حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا
حدثنا مسدد قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي
صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها
فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا آدم قال نا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا و
سكنوا ولا تنفروا حدثنا اسحق قال نا النضر نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع و
شراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه

وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز
قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك
صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأي فاقبل يقول انظروا
الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركتها لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره ان
اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين باب
الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى
الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد قال اخبرنا
ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم
وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن
الي فيلعبن معي باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه
اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن ابن المنكدر حدثه
عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له
فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت
ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس
اتقاء فحشه حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني ابن علية قال انا ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في
اناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه انه
يريه اياه وكان في خلقه شيء رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باب لا يلدغ المؤمن من
جحر مرتين وقال معوية لا حلم الا عن تجربة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
باب حق الضيف حدثنا اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال ثنا حسين عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فإن لجسدك
عليك حقا وإن لعينيك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى
أن يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك
الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت فإني أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود
صلوات الله عليه قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر قال أبو عبد الله يقال هو زور
وهؤلاء زور وضيف ومعناه أضيافه وزواره لأنها مصدر مثل قوم رضى ومقنع وعدل يقال
ماء غور وبئر غور وماءان غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت
فيه فهي مغارة تزاور تميل من الزور والأزور الأميل باب إكرام الضيف وخدمته إياه
بنفسه ضيف إبراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا إسمعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن مهدي قال ثنا
سفين عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه و
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل
بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما
ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو
ليصمت باب صنع الطعام والتكلف للضيف حدثني محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال
ثنا أبو عميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني
صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم
فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب ما يكره من الغضب والجزع

عند

عند الضيف حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي بكر ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك
فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم
بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا
قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه
قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر
اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك قالوا صدق اتانا به قال
فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر
كالليلة ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى
للشيطان فاكل واكلوا باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان
قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر رضي الله عنه بضيف له او باضياف له فامسى عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال
ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر رضي الله عنه فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف
او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر رضي الله عنه كان هذه من
الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها
فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها باب اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام
والسؤال حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل و
محيصة ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا
عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني
ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم
او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في
ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث
حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة

نا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما لم يتكلما
قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال
ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا
ابا بكر تكلمتما فكرهت باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تبارك وتعالى
والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول
بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفين عن عبد الملك
قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها و
اكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب [illegible] عامر فمات منه
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت فدى لك
ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن
الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا

عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهم
ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله
عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين
حدثنا محمد قال انا عبدة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان بن
ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة رضي الله عنها فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه من فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت
الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده
بروح القدس فقال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك
باب ما يكره ان يغلب الشعر على الانسان حتى يصده عن ذكر الله عز وجل والعلم والقرآن
حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي
جوف احدكم قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك
وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت لا والله لا
آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني [illegible] ته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم

عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها
كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت
يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب
اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف
قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى باب ما جاء
في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال
اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد قال نا حماد عن ثابت البناني عن انس بن
مالك ح وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا
ان كان يعلم حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة و
الضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن
لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم
يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس
آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس في
القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل

ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا
استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال
يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا ابو عمرو الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال
يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا شعبة عن واقد بن محمد بن
زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك
هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال
عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس
ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال
انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة
وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن
قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب علامة الحب في الله لقوله تعالى
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم و
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم نا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم
ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم متى الساعة فقال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني

يحب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب قول الرجل للرجل اخسا حدثنا ابو الوليد
قال ثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع
الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ
قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه اضرب عنقه قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يكنه اي لا تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله خسأت الكلب بعدته
خاسئين مبعدين باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله
عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التياح
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال
مرحبا بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا
وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من
وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم
ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت باب يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر

ينصب له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي و
لكن ليقل لقست نفسي باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تبارك وتعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا
عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو
الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن وقد قال إنما المفلس
الذي يفلس يوم القيمة كقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك
إلا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل
فداك أبي وأمي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين
قال نا سعد بن إبرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد
باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وأمهاتنا
حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل قال نا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو
وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال
أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب أحب الأسماء إلى الله وقول الرجل لصاحبه
يا بني حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا ابن المنكدر عن جابر قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك أبا القسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سم ابنك عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن سالم عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال
سمعت ابا هريرة قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك بابي القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما
زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا باب تحويل الاسم الى اسم هو احسن منه
حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن
ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى
النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين الصبي فقال ابو اسيد
اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن
جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي
قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل
النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل
قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان
يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابرهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم قال نا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [حدثنا] محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة قال ثنا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة
قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة
[اللهم] اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف [باب] من دعا
صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى [حدثنا]
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس كانت ام سليم
في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا انجش رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل
النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس
وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى
[حدثنا] خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت
احب اسماء علي اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابا تراب الا النبي صلى الله
عليه وسلم [غاضب] يوما فاطمة عليها السلام فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي
صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ
ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب [باب]
ابغض [الاسماء] الى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنا الاسماء يوم القيمة عند الله رجل

تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك
قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
ح ثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى
مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص
عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا قال فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة
على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك
فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
تعالى وتقدس ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الآية قال وود كثير من اهل الكتاب
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد
الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد
توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا
رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من

نار

يه لولا انما لكان في ... سفل بن الناد ... المعاريض مندوحة عن الكذب و

قال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو
ان قد استراح وظن انها صادقة حدثنا آدم قال نا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا
انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن
ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان له غلام يحدو بهن يقال له
انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني
النساء حدثني اسحق قال نا حبان قال نا همام نا قتادة قال نا انس بن مالك قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قال قتادة يعني ضعفة النساء
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان
وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير محمد بن سلام
قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة
يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بشيء
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة باب رفع البصر الى السماء وقوله
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس
قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب باب
من نكت العود بين الماء والطين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عثمان بن غياث قال نا
ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة

وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر رضي الله عنه ففتحت
له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمن رضي الله عنه ففتحت له وبشرته بالجنة فاخبرته
بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض حدثنا محمد بن
بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض
بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد به ازواجه
حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب التكبير والتسبيح عند التعجب
وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت نساءك
قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح ونا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت
تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي
صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب الخذف حدثنا آدم قال نا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ به عدوا وانه يفقأ
العين ويكسر السن باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا سليمان
عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن

سويد عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم
وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج و
السندس والمياثر باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن
ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب واذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم
سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك
منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك
الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم قال ابو عبد الله بالكم شانكم باب لا يشمت العاطس
اذا لم يحمد الله حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل
يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب اذا تثاءب
فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما
هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك
منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستئذان باب
بدء السلام حدثني يحيى بن جعفر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب قول الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن
ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك عنهن وقول الله تبارك وتعالى قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري في النظر
الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره

عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله
عليه وسلم للناس يفتيهم فاقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها
فاخلف يده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله
في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج
عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال لنا ابو عامر قال لنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
باب السلام اسم من اسماء الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن
حفص قال لنا ابي قال لنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان
فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم
في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء
باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الراكب على الماشي حدثنا محمد قال انا مخلد قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الماشي
على القاعد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال لنا ابن جريج قال اخبرني زياد
ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن [illegible] الله عليه وسلم
انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الصغير
على الكبير وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة قال لنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء

عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء
السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر
وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق. باب افشاء السلام للمعرفة وغير المعرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت
ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد
هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفين انه سمعه منه ثلث مرات
باب آية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل
وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة رضي الله عنها ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا
فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان
ثنا معتمر قال ابي ثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى قام فلما قام قام
من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا اسحق قال
ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل
المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس

فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله اية الحجاب باب
الاستيذان من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري حفظته كما انك
ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان
من اجل البصر حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان
رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه
النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب
زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا
العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
باب التسليم والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى
قال نا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا
تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن
سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور
فقال استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم
ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغرهم فقمت معه فاخبرت عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن
بسر بن سعيد قال سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال
سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه حدثنا
ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبد الله قال انا
عمر بن ذر قال انا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم
فدخلوا باب التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن سيار عن ثابت البناني
عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة

قال

قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير
فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل قال نا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل
عليه السلم يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب
اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال
من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها باب من رد فقال عليك السلم وقالت عائشة
رضي الله عنها وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على
آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك
لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية
او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثني محمد بن
بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب اذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرا عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن
عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين و
المشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا

سلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك
الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما
رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته
والى متى يتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر [illegible] ابن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
صلوة الفجر **باب** كيف الرد على اهل الذمة السلام **حدثنا** ابو اليمان قال ثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع
ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم [illegible] عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن [illegible] الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم
عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال ثنا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره
حدثنا يوسف بن بهلول قال ثنا ابن ادريس قال حدثني [illegible] عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن
العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة
من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي
كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد

علين ما كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال
فلما رأت الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون
مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت وما بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن
اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق
فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم
باب كيف يكتب الى اهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان
ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه
فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد
باب بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من
فلان الى فلان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا
على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم
فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي
عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله
عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن
عاصم نا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه باب الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه

ابو نعيم قال ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال
سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

آخر الجزء الخامس والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المعانقة

وقول الرجل للرجل كيف اصبحت حدثنا اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب قال حدثني ابي عن الزهري
ح وثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا والله
اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب
الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا
ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدا

باب من اجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن انس
عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله
ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا
هدبة قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال ثنا زيد بن وهب قال ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا
يأتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا و
هكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون
هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى
غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب
ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت
ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني

أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن
سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت لزيد أنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحدثنيه
أبو ذر بالربذة وقال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب
عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلث باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم الآية
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر
يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن
أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس الحسن بن عمر قال نا معتمر قال سمعت أبي يذكر
عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا
الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام
فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فأرخى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما باب
الاحتباء باليد قرفصاء حدثنا محمد بن أبي غالب قال نا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال
نا محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة
محتبياً بيده هكذا باب من اتكأ بين يدي أصحابه قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة فقلت ألا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل
قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا
مسدد قال نا بشر مثله وكان متكئاً فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت باب من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
أبي مليكة أن عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع حتى دخل
البيت باب السرير حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين
القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا

وسادة حدثنا إسحق قال نا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عمرو بن عون نا خالد
عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو
فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم
حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر
ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله فقال لا صوم فوق صوم داود
شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر قال نا يزيد عن شعبة عن مغيرة
عن إبرهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح ونا أبو الوليد قال نا شعبة عن مغيرة عن إبرهيم
قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد
إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت فقال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي
كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوسادة
يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال
هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا
نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي رضي الله عنه اسم
أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء
فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب باب من زار قوما فقال عندهم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة أن أم سليم كانت
تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا قام النبي
صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك
قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السك
قال فجعل في حنوطه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب

الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما
فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت **باب** الجلوس كيف ما تيسر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة
والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري **باب** من
ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به حدثنا موسى بن اسمعيل
عن ابي عوانة قال نا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت انا
كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي
لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال
مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى
حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالتها عما سارك قالت ما كنت
لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه
اخبرني ان جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام
مرتين فلا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت
بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة **باب** الاستلقاء
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب**
لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا
تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها الذين

آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة إلى قوله والله خبير بما تعملون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح وثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث
باب حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال
سمعت أنس بن مالك قال أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد
سألتني أم سليم فما أخبرتها به باب إذا كانوا أكثر من ثلثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كنتم ثلثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لآتين
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر باب طول النجوى وقوله وإذ هم نجوى
مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار
في البيت عند النوم حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة
على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار إنما هي عدو لكم
فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا
المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت باب غلق الأبواب
بالليل حدثنا حسان بن أبي عباد قال ثنا همام قال ثنا عطاء عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية
وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود باب الختان بعدما
كبر ونتف الإبط حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان و
الاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب بن أبي حمزة قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة قال
نا مغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا عباد بن موسى
قال نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت
حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى
يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ختين باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا ابن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب ما جاء في
البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاء
البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال نا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال
رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما
اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو قال ابن
عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال سفين فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنا قال سفين قلت فلعله قال
قبل ان يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

قوله جل وعز ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي
دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبي
دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب
فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة باب افضل الاستغفار وقوله جل ثناؤه
استغفروا ربكم انه كان غفارا وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم الآية حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال
نا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال ... شداد بن اوس عن
النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا
انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ... من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر ا... انت قال ومن

قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو
موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة استغفار النبي صلى الله عليه وسلم
في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله و
اتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا
الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير
عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر
عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى
ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله
افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه
فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه
ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة الاعمش قال حدثنا عمارة قال سمعت
الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال
ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن عبد الله حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله
في ارض فلاة باب الضجع على الشق الايمن عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن
يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب اذا بات طاهرا وفضله حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت و
بنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن
وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت باب ما يقول اذا نام
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان

٥٢٠

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا
قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد
بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
امر رجلا ح وحدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان
النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
مت على الفطرة باب وضع اليد تحت الخد اليمنى حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب النوم على الشق
الايمن حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني العلاء بن المسيب قال حدثني
ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام
على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن
ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة قال ابو عبد الله استرهبوهم من الرهبة ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقال ترهب خير من ان ترحم باب الدعاء
اذا انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني ابن مهدي عن سفين عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا
وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني
كنت اتقيه فتوضات فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه
فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه
بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا و
في بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا
وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا
من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك
الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق
والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت
وبك آمنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك
باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى في يدها من
الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة رضي الله
عنها فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم
اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا
خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون باب
التعوذ والقراءة عند النوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده باب حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن
عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف الليل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
تبارك وتعالى [illegible] الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من [illegible] فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له باب الدعاء عند الخلاء
حدثنا محمد [illegible] قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى [illegible] وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم [illegible] اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا
عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد
الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة
وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال
باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن
الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك
أموت وأحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور باب
الدعاء في الصلاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن
عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا
أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث
عن يزيد عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء باب الدعاء
بعد الصلاة حدثنا إسحق قال ثنا يزيد قال أنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا
كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم
بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء
بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن
عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن
رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن
شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلوة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة
عن منصور قال سمعت المسيب باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعا
دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال نا
سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اي عامر
لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا و
لكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال
يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر
بقائم سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النار على اي شي توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها
قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم قال نا شعبة عن
عمرو سمعت ابن ابي اوفى يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم
صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه تسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل
لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في
خمسين من احمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب
فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
آية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني سليمان
عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة
ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه
وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ما يكره من السجع من الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب قال حدثنا هرون المقرئ قال حدثنا
الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين
فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من
حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه
وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون
الا ذلك باب ليعزم المسألة فانه لا مكره له حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا
عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسألة
ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له باب يستجاب
للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن
ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل
يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن
يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه باب الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن
محبوب قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد
الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه
عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر
اهل المدينة باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا
المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب دعوة النبي
صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع
الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
السموات ورب الارض ورب العرش الكريم العظيم مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم وقال وهب ثنا شعبة عن قتادة مثله باب التعوذ
من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء قال سفين الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي
غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت
اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة
تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب الدعاء بالموت والحيوة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثني ابن سلام قال انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به
فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد
لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن
الجعد بن عبد الرحمن قال ابو عبد الله ويقال الجعد وجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتمه بين ك[illegible] مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن وهب قال ثنا سعيد بن
ابي ايوب عن [illegible] عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق
فيشتري [illegible] فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم

٥١٣

تدعو لك بالبركة فتشركهم فيما أصاب الراحلة كما هي فبعثت بها إلى المنزل حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان
قال ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله
حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة باب
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا إبراهيم بن حمزة
قال ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم
وآل إبراهيم باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك وتعالى وصل
عليهم إن صلوتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي
أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فأتاه
أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال ثنا أبو حميد الساعدي أنهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على
آل إبراهيم إنك حميد مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكوة
ورحمة حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن
سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيمة باب التعوذ من الفتن حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسألة
فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا
فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال
يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير

والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر
عند هذا الحديث يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم باب التعوذ
من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر فاقبل بصفية بنت حيي قد
حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهبا
صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها
مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب التعوذ من عذاب القبر
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال
ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد
يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثني عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا
لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا
انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلوة الا تعوذ من عذاب القبر
باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد قال ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت
انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز و
الكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب
التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم و
المأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين

خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى
واحد حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز و
الكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل البخل والبخل
واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر
اراذلنا اسقاطنا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعاء برفع الوباء والوجع
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة واشد وانقل حماها
الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد
قال انا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع و
انا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قال
الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امراتك قلت اخلف بعد اصحابي قال
انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة باب الاستعاذة
من ارذل العمر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن
ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا و
عذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى و
شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد

ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من فتنة الغنى [illegible] موسى بن اسمعيل قال ثنا
سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر و
اعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب
التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والمأثم والمغرم باب الدعاء بكثرة المال مع البركة [illegible] محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ام سليم انها قالت يا رسول الله
انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن
زيد سمعت انس بن مالك بمثله [illegible] الدعاء بكثرة الولد مع البركة حدثنا ابو زيد سعيد بن
الربيع قال ثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله و
ولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة حدثنا [illegible] بن عبد الله ابو مصعب
قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان [illegible] صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
عاقبة امري او قال في عاجل امري [illegible] فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في [illegible] امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته [illegible] الوضوء عند الد[illegible] [illegible] محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة [illegible] قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال
اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس باب الدعاء اذا [illegible] قال ابو
عبد الله ذ[illegible] ثنا عاقبة وعقبيا [illegible] تلحد وهو الاخر حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي [illegible] كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا
اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون

أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا
بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة
إلا بالله باب الدعاء إذا هبط واديا فيه حديث جابر باب الدعاء إذا أراد سفرا
أو رجع فيه يحيى بن أبي إسحق عن أنس حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل
شرف من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده و
نصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد قال ثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف
أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله
لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك
أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا
جابر قلت نعم قال أبكر أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها
وتضاحكك قلت هلك أبي فترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك
الله عليك باب ما يقول إذا أتى أهله حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن
يأتي أهله قال بسم [illegible] اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر
بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا
في الدنيا حسنة [illegible] مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعا
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
[illegible] التعوذ من فتنة الدنيا حدثني فروة [illegible] المغراء قال ثنا عبيدة هو ابن حميد
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي [illegible]ص عن أبيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلمنا [illegible] الكلمات كما تعلم [illegible] اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك
من الجبن وأعوذ بك أن نرد إلى [illegible] وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب
تكرير الدعاء [illegible] إبرهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رسول [illegible] صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه و
أنه دعا ربه [illegible] قال أشعرت أن الله قد أفتاني [illegible] فيه فقالت عائشة وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما [illegible] رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما

لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة رضي الله عنها فقال والله لكان ماءها نقاعة
الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر
فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته فقال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا
زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال
ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة
من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن
الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال
لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت
شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله عبد الله بن محمد قال
نا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت اليهود يسلمون على
النبي صلى الله عليه وسلم تقول السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام
واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله
فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم
حدثنا محمد بن المثنى قال نا الانصاري قال نا هشام بن حسان قال نا محمد بن سيرين قال
نا عبيدة قال نا علي بن ابي طالب كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال
ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلوة
العصر باب الدعاء للمشركين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وائت بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت

وما اخرت [illegible] محمد بن بشار قال نا عبد الملك بن صباح قال نا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي
موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد بن معاذ حدثني ابي قال نا شعبة عن ابي
اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبيد الله بن عبد المجيد قال نا اسرائيل قال نا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى
وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي و
جدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
[illegible] مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله
خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها [illegible] قول النبي صلى الله عليه وسلم
يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب
قال نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت
اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
[illegible] التامين [illegible] علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان
الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب
فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و
[illegible] هو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة [illegible] له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة و
محيت عنه مائة سيئة وكانت له [illegible] من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد
بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن
عمرو قال نا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن
اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر ونا [illegible] السفر عن الشعبي عن الربيع بن
خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته قال من [illegible] بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن [illegible]

سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله
وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود
قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك بن عمرو
باب فضل التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله تبارك وتعالى
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره [illegible]ي والميت
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم
ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول يسبحونك ويكبرونك [illegible] ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال
يقولون لو رأوك كانوا لك اشد عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول
فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما
رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال [illegible] يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل
رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها [illegible] يقول فكيف لو [illegible] يقولون
لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة [illegible] فاشهدكم اني قد غفرت لهم
قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن [illegible] عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب قول لا [illegible] قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال انا [illegible] قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي

صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله
الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم
ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله باب لله تعالى مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة
وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر قال
ابو عبد الله من احصاها من حفظها باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء
يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا
فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه
يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية
السآمة علينا كتاب الرقاق بسم الله الرحمن الرحيم باب لا عيش الا عيش الآخرة
حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العباس العنبري
حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد
الساعدي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب
ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة باب مثل الدنيا
في الآخرة وقوله جل وعز انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان
الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل [illegible] يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك [illegible]
في [illegible] وطوله وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز [illegible]

قول النبي صلى الله عليه وسلم

الدنيا الا متاع الغرور ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي رضي الله
عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء
الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه
بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفين قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع
بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا
منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم قال نا همام عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل
وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر
الله اليه في العمر لقوله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد السلام بن
مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة [illegible]
ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل
قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو سلمة
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام قال نا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة
باب العمل الذي يبتغى به وجه الله حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد
بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة
يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة قال
نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا
ثم احتسبه الا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي

كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له
فتبسم حين راهم فقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط
لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
[illegible] اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
قال رسول [illegible] الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض
قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي
صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا
قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة
وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه
بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري [illegible] ال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين
او ثلاثا ثم [illegible] بعدكم قوما يشهدون و[illegible]دون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون و[illegible] فيهم السمن [illegible] ثنا [illegible] عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهاداتهم [illegible] يحيى بن موسى قال ثنا
وكيع [illegible] اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو [illegible] ت ان اصحابنا [illegible] مضوا ولم
تنقصهم الدنيا [illegible] وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب

حدثنا محمد بن المثنى

قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا
الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا
محمد بن كثير قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب قول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا الى قوله من اصحاب السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن
ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمن رضي الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن
الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال
من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا باب ذهاب الصالحين حدثنا يحيى بن
حماد قال ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة
باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تبارك وتعالى انما اموالكم واولادكم فتنة حدثنا
يحيى بن يوسف قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا
ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد قال انا مخلد
قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير
يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن
سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي
ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون
له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهيكم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال حلوة خضرة وقال الله تبارك وتعالى
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله متاع الحيوة الدنيا وقال عمر رضي الله عنه
اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب
عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
المكثرون هم الاقلون وقوله جل وعز من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله ما كانوا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال ... ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس
معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت
فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه
ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفخ فيه يمينه و
شماله وبين يديه ... وراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا
قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة
حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى
قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت
احدا يرجع اليك شيئا قال ذلك جبريل عليه ... عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت ... جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان
سرق وان زنى ... نعم قلت وان سرق ... قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة وقال
ثنا حبيب بن ابي ثابت والا... عبد العزيز بن رفيع قال ثنا زيد بن وهب بهذا باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر ... امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان
عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا

أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال
إلا أن الأكثرين هم الأقلون يوم القيمة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن
شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى
توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون أحد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن
آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا
تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلم أتاني فقال من
مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
حدثني أحمد بن شبيب قال نا أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين باب
الغنى غنى النفس وقول الله تعالى أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين إلى قوله عاملون
قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر قال نا
أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل الفقر حدثنا إسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا
والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا
رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا
يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ
من أجره شيئا منهم مصعب بن [illegible] قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا
غطينا رجليه بدا [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي [illegible] على رجليه
شيئا من الإذخر [illegible] له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد قال نا سلم بن زرير
قال نا أبو رجاء [illegible] صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء [illegible] اطلعت في النار [illegible] أكثر أهلها النساء تابعه أيوب [illegible] وقال
[illegible] عن أبي رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
[illegible] عروبة عن قتادة عن أنس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان

حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال
نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء
ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا [illegible] ابو نعيم
بنحو من نصف هذا الحديث قال نا عمر بن ذر قال نا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول
الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر
على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر رضي الله عنه
فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القسم صلى الله
عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا
رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في
قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله
قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل
[و م]ال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية
ارسل اليهم [وا]صاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت
احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان
يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
خذ فاعطهم [فاخذ]ت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه
الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر
الي فتبسم فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا
رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب
حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله
وسمى [illegible] الفضلة [illegible] قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب [illegible] سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة
وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الاسلام لقد خبت اذا وضل سعيي حدثنا [illegible] عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدموا المدينة [illegible] ثلث
ليال تباعا حتى قبض حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن قال [illegible] اسحق هو

الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
اكلتين في يوم الا احداهما تمر حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه
من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك
وخبازه قائم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام اخبرني
ابي عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان
نؤتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة
في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم
قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار وكان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا باب القصد والمداومة
على العمل حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا
قال سألت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت
الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال
ادومها الى الله وان قل حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن عائشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه
وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال سألت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع علي بن عبد الله قال نا محمد بن الزبرقان قال نا موسى بن
عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا
وابشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة وقال عفان نا وهيب
عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وابشروا وقال مجاهد سديدا سدادا صدقا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح
قال نا أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد أريت الآن منذ صليت
لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر مرتين فلم
أر كاليوم في الخير والشر باب الرجاء مع الخوف وقال سفين ما في القرآن آية أشد علي
من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله
من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار
باب الصبر عن محارم الله إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر رضي الله
عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عطاء بن يزيد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين كل شيء أنفق بيده
ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن
يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر
قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني إسحق قال نا
روح بن عبادة قال نا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند
سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من
أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون [illegible]
ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم قال نا هشيم قال [illegible]
وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن

الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول
عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ومنع وهات
وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هشيم قال انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا
يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله جل ثناؤه ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن ابي
شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثلثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن با[illegible] اليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا [illegible] حمزة قال حدثنا
ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين
المشرق والمغرب [illegible] عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله عن
ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة
من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب البكاء من خشية الله حدثني محمد بن بشار قال نا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب [illegible] عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم [illegible] رجل ذكر الله ففاضت عيناه [illegible] الخوف
من الله حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير [illegible] عن ربعي عن [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني
فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال
ما حملني الا [illegible] فغفر له [illegible] موسى قال نا معتمر قال سمعت ابي قال [illegible]
عقبة بن عبد الغافر عن ابي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن كان سلف
او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني [illegible] فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب

قال

قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا [illegible] وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا
فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف
فأذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم ثم قال
أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن رحمه الله فحدثت
أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث وقال معاذ حدثنا
شعبة عن قتادة سمعت عقبة قال سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الانتهاء عن المعاصي حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما فقال إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير
العريان فالنجاء فالنجاء فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش
فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه
سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها
وجعل [illegible] يغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن موسى
بن أنس عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا باب حجبت النار بالشهوات حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت
الجنة بالمكاره باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثني موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل باب لينظر
إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه [illegible] عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه

في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا جعد ابو عثمن قال نا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله
له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا ابو الوليد قال نا مهدي عن غيلان عن انس
قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا لنعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا
علي بن عياش قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس
عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها باب العزلة راحة من خلاط السوء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه
قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس
خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس
من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري
عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر
ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يعني مثل حديث ابي اليمان اي الناس خير حدثنا ابو نعيم قال نا
الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة [illegible] عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان [illegible] خير مال المسلم [illegible] يتبع شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت [illegible] فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها [illegible] يا رسول الله
قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا

الاعمش

الاعمش عن زيد بن وهب قال ثنا حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
رأيت احدهما وانا انتظر الآخر ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة وثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي
الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع
الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل
المائة لا تكاد تجد فيها راحلة [باب] الرياء والسمعة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني سلمة بن كهيل ح وثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت
منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة
ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني و
بينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله
ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل
قال ثنا زهير قال ثنا حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد قال
انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على
المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا
يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن
بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب

بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني
لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين
تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن
انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال
ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه
فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس
شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب في
عروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف

طلوع الشمس من مغربها

ثم قال

ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به
وهو صحيح قالت وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى
قلت اذا لا يختارنا وعرفت

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال
نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى
عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه
ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا
الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من
الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر
الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام
يعني موتهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن
كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله و
العبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله
وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض
عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

الجزء السادس والعشرين

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة
النفخة الاولى الرادفة النفخة الثانية حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد [illegible]

ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال
فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا
ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله [illegible] ابو اليمان قال انا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون
فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض [illegible] يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن [illegible] بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله [illegible]
الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك
بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم
قال ادامهم بالام ونون قال وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا
[illegible] سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال نا ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء
كقرصة النقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد
قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس
على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على [illegible] واربعة [illegible] وعشرة على
بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا و[illegible] معهم حيث
اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا [illegible] عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد [illegible] قال
نا شيبان عن قتادة [illegible] انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه
قال اليس الذي امشاه [illegible] الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم [illegible]
قال قتادة بلى وعزة ربنا [illegible] علي قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت
ابن عباس [illegible] النبي صلى الله عليه و[illegible] يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا

قال سفين

قال سفين هذا مما يعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قتيبة بن سعيد
قال نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الآية وان اول الخلائق
يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم قيس بن حفص
قال نا خالد بن الحرث قال نا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن
ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت
عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان
يهمهم ذاك حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع
اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده
اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم
في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء
في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته
فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول
يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ
منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضا
في الثور الاسود باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الآزفة اقتربت الساعة
يوسف بن موسى قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج
الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم
في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار قول الله

بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث
اهل الجنة قال فحمدنا وكبرنا ثم
قال والذي نفسي صح

تبارك وتعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا حدثنا إسمعيل بن أبان قال
نا عيسى بن يونس قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم
الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم
حتى يبلغ آذانهم باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور
الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده
مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته
فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد قال نا
يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا قال نا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي
أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار
فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله
في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب من نوقش الحساب عذب حدثنا عبد الله بن موسى
عن عثمن بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش
الحساب عذب قالت قلت أليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمن بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن
رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق بن منصور قال
نا روح بن عبادة قال نا حاتم بن أبي صغيرة قال نا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القسم بن
محمد قال حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيمة
إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال رسول الله إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيمة
إلا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن معمر قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة

نا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له
أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو
أيسر من ذلك عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن
حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه
ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم
أن يتقي النار ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح
ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
[باب] يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب عمران بن ميسرة قال نا ابن
فضيل قال نا حصين ح وحدثني أسيد بن زيد قال نا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن
جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فأجد النبي
يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر
وحده فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا
حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون و
على ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله
منهم ثم قام إليه آخر قال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن
أسد قال أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء
وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع
نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من
الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف شك في أحدهما متماسكين
آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر
ابن عبد [illegible] نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح قال نا نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام
ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن
صدق في منبت صدق حدثنا عثمن بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا سليمان التيمي
عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال نا
عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا
الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد قال نا عبد الله
قال نا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا
الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن
عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة
اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد قال نا الفضل بن موسى قال انا الفضيل
الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر مسيرة
ثلثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة بن سلمة قال نا وهيب عن
ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش
قال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد

المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او
سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم
حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش
فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق
الشرقي والغربي حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار
عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت
لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون وقد
امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال
حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمان قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه
جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن
بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل
على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا

ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه مسدد
نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون
انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند
ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك
سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا
ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما
بقي في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليهم الخلود
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال نا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون
الجهنميين حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت
موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت
اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا
ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده
من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن
ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني احد عن هذا الحديث اول
منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله

من الجنة

الا الله فما الصابر قبل نفسه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها
وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل
اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل
اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل
الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت
الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك
ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن
الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء
الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل
شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار
من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم
بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف
وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا
وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى

الى باب الجنة فيقول ابليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول اني اعطيتك ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شا الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه ٥

كتاب الحوض بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تبارك وتعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جربا واذرح حدثني عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظما ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة

اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك
ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي
الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصيحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن
علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد
فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن
شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط
من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن
علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي
فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال
حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار
والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم
قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض

عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة بن
وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء
والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية
مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس
دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون
على اعقابهم وكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن
عن ديننا قال ابو عبد الله اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال انبأني
سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالله
ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال ابو عبد الله قال
آدم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب
علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى شقي ام
سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه

باب جف القلم على علم الله

وقوله
واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق
قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا يزيد
الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال
رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل
يعمل لما خلق له او لما يسر له

باب الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثني محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحق قال
انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون
فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير
قال الله اعلم بما كانوا عاملين **باب** قوله وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ٥
حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها
يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن
موسى قال انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينا هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال
يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي
كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه
من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب
عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
عود ينكت في الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال
رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى
الآية باب العمل بالخواتيم حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله
من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد

بعض المسلمين بن ثابت فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده الى كنانته فانتزع
منها سهما فانتحر فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم
فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر   سعيد بن أبي
مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين
في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر
الى رجل من أهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس
على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فأقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك
قال قلت لفلان من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر اليه وكان من أعظمنا غناء
عن المسلمين فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل أهل النار وانه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة
وانه من أهل النار وانما الأعمال بالخواتيم باب القاء النذر العبد الى القدر
حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل   [حدثنا] بشر بن
محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج
به من البخيل باب لا حول ولا قوة الا بالله   [حدثنا] محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا عبد الله
قال نا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا أصواتنا
بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم
لا تدعون أصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة
هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال
مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دسيها أغواها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة
تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله باب قول الله وحرام على قرية أهلكناها
أنهم لا يرجعون وقوله لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال
منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب   محمود بن غيلان

نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي و
الفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة نا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم
باب تحاج آدم وموسى عند الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه
من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى
فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة
فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال حدثنا
عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية رضي الله عنه الى
المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر
الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد قال نا سفيان عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابن صياد خبات لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب
عنقه قال دعه ان يكنه فلا تطيقه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم

تمره فهدى تدد الشفاء والسعادة وهدى الانام لمن اتبعها حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي قال انا النضر قال ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان
عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلده يكون فيه ويمكث
فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد باب قوله وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين
حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا صمنا ولا صلينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

باب قول الله تبارك
وتعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان الى قوله
لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال
لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال ثنا عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء
الله ان نلبث ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا
والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا
بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم نذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او
اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون
السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج [illegible]
في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا [illegible] عبد الله
قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في
امرته فقد [illegible] تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب كيف كانت يمين النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة
قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن
يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله
عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب
الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب
اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو
افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان
عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة

وتغريبه عاما [illegible] أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها
حدثنا عبد [illegible] محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال
والذي نفسي بيده إنهم خير منهم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب [قال أخبرني]
عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا
فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا
قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلوة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله قال أما بعد فما بال العامل
نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي فلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر
هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيمة
يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن
كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد وقد سمع ذلك ثم رفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت
من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام هو ابن يوسف
عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون
ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى في شيء ما شأني فجلست
وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا
رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سليمان صلوات الله عليه لأطوفن الليلة على تسعين امرأة
كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله
فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون حدثنا محمد قال أنا أبو الأحوص
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير
فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد

في الجنة خير من هذا قال ابو عبد الله لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق قال والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني [illegible] الزبير ان
عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر
الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم
اهل اخباء او خباء احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له قال الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة
قال ثنا ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا
بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحق قال انا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة ثنا انس بن
مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم
من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال انا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم
معها اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث مرار باب
لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال
الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن
عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله
ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثرة من علم
يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن

أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود
وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من
بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك
لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب لا يحلف باللات
والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن
كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة
بملة سوى الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله
إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا
همام قال نا إسحق بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى
الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله
جل ثناؤه وأقسموا بالله جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر رضي الله عنهما فوالله يا رسول
الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن أشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني
بندار قال نا غندر قال نا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال

أمرنا

أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال أنا عاصم
الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت
إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا
فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي
تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال
هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم
محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم
على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله
سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن
نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر
الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب لي
في بئر كانت بيننا الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته وقال ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى
رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها
قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب
وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة
فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة
قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك الأويسي قال ثنا
إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال

سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قال أنزلت في قوله لا والله بلى والله

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان وقول الله جل ثناؤه ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به
وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا قتادة قال نا
زرارة بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تبارك وتعالى تجاوز لأمتي عما وسوست
أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال
سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا قبل كذا وكذا
لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ
عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن
عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج
قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج حدثنا إسحاق بن
منصور قال نا أبو أسامة قال نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا
دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له
ارجع فصل فإنك لم تصل قال في الثالثة فأعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن
أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم
أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فنظر حذيفة بن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله

تأدم

سقاه

نسيه حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلوته فلما
قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم
رفع راسه وسلم حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد او
نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة
ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان
السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا كتب الي محمد بن بشار
قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم
ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع
عناق لبن هي خير من شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري بلغت الرخصة
غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله باب
اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الى عذاب عظيم دخلا مكرا
وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا النضر قال ثنا شعبة قال ثنا فراس قال سمعت الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله تبارك وتعالى ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم وقوله جل ثناؤه ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية
وقوله جل ثناؤه ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الاية وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم

أبو عبيد الرحمن [illegible] الى اكذا وكذا فقال في اثرت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله
صلى الله عليه و[illegible] قال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة
وهو عليها غضبان باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين في الغضب [illegible] محمد بن
العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم اسئله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو [illegible] اتيته
قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم حدثنا عبد العزيز قال ثنا ابرهيم عن
صالح عن ابن شهاب ح وثنا حجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين
جاؤا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق رضوان الله عليه وكان
ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا [illegible] بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر
رضي الله عنه بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
[illegible] اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على
نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وقال ابو سفين كتب النبي صلى الله عليه [illegible] الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب [illegible] ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل [illegible] الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في [illegible]
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم [illegible] بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٣٦

كلمة ثم قلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة
باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا
او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثني علي سمع عبد العزيز بن
ابي حازم قال اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته العروس خادمهم فقال سهل للقوم
هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه
حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة
عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا باب ان حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا
بخبز وما يكون منه الادم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن
ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير نا سفين قال نا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من
شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون باب النية في الايمان

قتيبة بن سـ[illegible] قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى
رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح
قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في
حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب
اذا حرم طعاما وقوله تبارك وتعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي
مرضاة ازواجك وقوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثني الحسن بن محمد قال
ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا
وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش و
لن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة و
حفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابرهيم بن موسى
عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا باب الوفاء بالنذر وقوله
جل ثناؤه يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا سعيد بن
الحرث انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا
يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين عن
منصور قال انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء
لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه
ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل باب اثم من لا يفي بالنذر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني ابو جمرة قال ثنا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
لا ادري ذكر ثنتين او ثلثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون

ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب النذر في الطاعة
وما انفقتم من نفقة او نذرتم الآية حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك
عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر
ان يعصيه فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال ثنا عبد الله قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال اوف بنذرك باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها
صلوة بقباء فقال صلي عليها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة
الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض الله فهو احق بالقضاء باب النذر فيما لا يملك ولا نذر في معصية حدثنا
ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن
تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابرهيم بن
موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا
بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان
يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا حكيم بن ابي حرة الاسلمي

انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى
صيامهما عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير كنت
مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت
هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال
مثله لا يزيد عليه باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع والامتعة
وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب
اموالي الي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد
الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من
بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له
مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى
بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس
هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي
اخذها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع بذلك الناس
جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار
بسم الله الرحمن الرحيم باب كفارات الايمان وقول الله تبارك وتعالى فكفارته
اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام
او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه
بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس قال نا
ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت
نعم قال ففدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال الصيام
ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة باب قوله جل وعز قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل

تستطيع

تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق [illegible] الضخم قال
خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال اطعمه عيالك باب من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب
بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا
كان او بعيدا [illegible] عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت
على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين
لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم
وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
القسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز
[illegible] عنده حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا
مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم
المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك
مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك
لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون
قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في
مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول الله تبارك وتعالى او تحرير رقبة واي الرقاب
ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي

غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا
من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة و
عتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت
جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق في الكفارة عبدا
بينه وبين آخر او اعتق في الكفارة لمن ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا
عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء
لمن اعتق باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن غيلان بن
جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم
لبثنا ما شاء الله فاتي بشائل فامر لنا بثلث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا
يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا فحملنا فقال
ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال نا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو
خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن هشام بن
حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان صلوات الله عليه لاطوفن الليلة
بتسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك
قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امرأة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال
ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال ونا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث
ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال نا اسمعيل بن
ابرهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا
وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج
قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى
ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا

نتذيرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا قال الا ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال
وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاتانا
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا
رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك
قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة والقسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابي قلابة والقسم التيمي عن زهدم بهذا . ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا ايوب عن القسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عثمن بن عمر بن فارس
قال نا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة
وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك
تابعه اشهل عن ابن عون تابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة
ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

قول الله تبارك وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي
فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف
اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث

باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر رضي الله عنهم يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل
محمد من هذا المال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة عليها السلام فلم تكلمه حتى ماتت
حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال
انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي والعباس قال نعم قال عباس
يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل كان قد خص لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه احدا غيره فقال تعالى ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم ولقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال
نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل بذاك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها
الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردن ان يبعثن عثمن الى ابي بكر رضي الله عنهما يسالنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة ابنة فلها
النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم
فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال
نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر باب ميراث البنات حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا
الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت
منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا
كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله
أأخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة
ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن
خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود قال نا ابو النضر قال نا ابو معاوية شيبان
عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا فسالناه عن رجل
توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف باب ميراث ابن الابن
اذا لم يكن له ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم و
انثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
باب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ابو قيس قال سمعت هزيل بن

شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف
وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا
وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن
عباس وابن الزبير رضي الله عنهم الجد اب وقرا ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي
ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر رضي الله عنه في زمانه واصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر
عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال نا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا
الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال
قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب ميراث المراة والزوج مع الولد
وغيره حدثنا محمد بن يوسف قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي
هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط
ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب ميراث
الاخوات مع البنات عصبة حدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن ابي
قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت
ميراث الاخوة والاخوات [illegible] عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال
انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات
فنزلت آية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب ابني عم احدهما اخ للام والآخر زوج و
قال علي رضي الله عنه للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفين حدثنا
محمود قال انا عبيد الله قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي
العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلأدعى له حدثنا امية بن بسطام قال
نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم ادريس قال نا طلحة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم قال
كان المهاجرون قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة
التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين
عاقدت ايمانكم باب ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة باب الولد للفراش حرة كانت او
امة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة كان عتبة
عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد قال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فرا
شه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من
شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء
لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
قال الحكم وكان زوجها حرا قال ابو عبد الله وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذ [illegible] نما الولاء لمن اعتق باب ميراث السائبة [illegible] قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن ابي
[illegible] هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون
حدثنا [illegible] اسمعيل قال نا ابو عوانة عن [illegible] عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
اشترت بريرة لتعتقها فاشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة
لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن [illegible] او قال اعطى
الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت نفسها فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت
كذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قال ابو عبد الله قول الاسود منقطع وقول
ابن عباس رايته عبدا اصح [illegible] اثم من تبرا من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب
نقراه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات
واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم
على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا
الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين
ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثني محمد قال نا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال [illegible] فان الولاء لمن اعطى الورق قالت
فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من زوجها فقالت لو اعطاني
كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها وكان زوجها حرا باب ما يرث النساء من
الولاء حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عائشة ان
تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق [illegible] ابن سلام قال نا وكيع عن سفين
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة [illegible] مولى [illegible] من انفسهم وابن الاخت

حدثنا

حدثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب ميراث
الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن
عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو
ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم من انفسهم او كما قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا
اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني واثم من انتفى
من ولده ومن ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب
من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد قال ثنا خالد هو ابن عبد الله قال ثنا خالد عن ابي
عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه
قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر باب اذا ادعت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما
ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف حدثنا قتيبة بن سعيد

نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال ألم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة و
اسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة ألم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

باب الزنا وشرب الخمر وقال ابن عباس رضي الله عنه ينزع منه نور الايمان في الزنا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن
عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس ح حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر رضي الله عنه
اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي
صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب بن خالد عن ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او بابن
النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن
ضربه حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال نا ابو ضمرة انس عن يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب
فقال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما
انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفين قال نا ابو حصين قال
سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت لاقيم حدا
على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن
يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر رضي الله عنه
وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر
رضي الله عنه فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب ما يكره من لعن الشارب
وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال
رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فو
الله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض
قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه
فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا
عون الشيطان على اخيكم باب السارق حين يسرق حدثني عمرو بن علي قال حدثنا
عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب
لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل
كانوا يرون انه منها ما يسوي دراهم باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء
غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او في حق حدثني محمد بن عبد الله
قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم

وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت
ثلاثاً كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم
رقاب بعض باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم
بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم
لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله باب إقامة الحدود على
الشريف والوضيع حدثنا أبو الوليد قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عائشة أن
أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت
يدها باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان حدثنا سعيد بن
سليمان قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشاً أهمتهم المرأة المخزومية
التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف
تركوه وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت
لقطع محمد يدها باب قول الله سبحانه والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما وفي كم
تقطع وقطع علي رضي الله عنه من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها
ليس لها إلا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً وتابعه
عبد الرحمن بن خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة رضوان الله عليها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن حجفة أو ترس حدثنا عثمان قال ثنا حميد بن عبد الرحمن
قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله قال أنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم يكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس
كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلاً حدثنا يوسف بن موسى
قال ثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أنا عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن

رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن
انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع في مجن [illegible] ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن
عمر قال قطع [illegible]بي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال
[illegible] نافع [illegible]ته حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده
باب توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت
عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فادفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت
توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
[illegible] ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
[illegible] ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق
بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته

آخر الجزء السابع والعشرين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

باب قول الله جل ثناؤه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية حدثنا علي بن
عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا
فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم و
سمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين
من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال نا الوليد حدثني

الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم
حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان
تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث في الطلب في آثارهم فما ترجل
النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا
في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة ولا
اعلمه الا قال عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان
يخرجوا فيشربوا من البانها وابوالها فشربوا حتى اذا برؤوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر
بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال
ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله و
رجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا عمر بن علي ح
وحدثني خليفة قال حدثني عمر بن علي قال نا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة ه
باب اثم الزناة وقول الله جل ثناؤه ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة
وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب قال نا همام عن قتادة قال انا انس قال لاحدثنكم
حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال نا اسحق بن
يوسف قال انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو
مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت [لا]بن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا
وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد [اليه] هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا
آدم قال ثنا شعبة [عن] الاعمش عن ذكوان عن [ابي هر]يرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين [يزني و]هو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال
ثنا سفين قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ميسرة عن عبد الله قال قلت
يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى وثنا سفين قال
حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن
وكان ثنا سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه
باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة
فقال لرجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن
الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم قلت قبل سورة النور او بعد قال لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى
فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد
احصن باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن
المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن
عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه
بالحرة فرجمناه باب للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد قال ثنا ليث بن سعد عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك

يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم بالبلاط حدثنا محمد بن
عثمان قال نا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما
في كتابكم قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم
يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها
الرجم بالمصلى حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه
وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة
فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ولم
يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه باب من أصاب ذنبا دون الحد
فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب
عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا
وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد
رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال
الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت
فقال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي
شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا أدري ما هو
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق
به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين
باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه حدثنا عبد القدوس بن محمد

قال

نا عمرو بن عاصم الكلابي قال نا همام بن يحيى قال نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان
الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك قال ابو عبد الله هذا الرجل جاء تائبا وصلى باب
هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن
جرير قال حدثني ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن
مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله
قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه باب سؤال الامام المقر هل احصنت
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض عنه قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء
لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت فقال
نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت
فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من في الزهري
قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت
لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها
وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في
كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده. بسم الله الرحمن الرحيم باب
رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ
رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب
في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال
يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم
هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل
فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها
على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه و
أشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال
عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته
فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت
ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها و
وعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب
علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية
الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده
فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء
إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا
عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله و
رسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ
أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها

وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي
والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من
الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى
اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا
سعد بن عبادة فقلت ما له قال يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط
وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر
وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اعصيه
فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في
تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم
له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد
رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن
الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني
ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت
شيئا لا اجده الآن فقال قائل الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير و
منكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت
ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا
على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة
ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على
ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابعه
فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا البكران يجلدان وينفيان
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الى قوله وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن
عيينة رافة اقامة الحد مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز قال نا ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يأمر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب نفي اهل المعاصي
والمخنثين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم واخرج عمر فلانا واخرج فلانا باب من امر غير الامام باقامة الحد
غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله
بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة و
تغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا
فارجمها فغدا انيس فرجمها باب قول الله تبارك وتعالى ومن لم يستطع منكم طولا
ان ينكح المحصنات المؤمنات الآية باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن
خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال
ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا زنت
ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن
ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال
لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني

وقال بعضهم المائدة والاول اصح [حدثنا] اسمعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شأن الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها
فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة باب
اذا رمى امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها
فيسألها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال
الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال
تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما
غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان
يأتي امرأة الآخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها باب من ادب اهله
او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احد فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد [حدثنا]
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
[قالت جاء] ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد اوجعني نحوه باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله [حدثنا]
موسى قال ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال

د بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني باب ما جاء
في التعريض حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن [illegible] عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي [illegible]
فقال هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق قال نعم قال
فأنى كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق [illegible] كم التعزير
والأدب [illegible] عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال [illegible] بن أبي حبيب عن بكير بن
عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن
علي قال نا فضيل بن سليمان قال نا مسلم بن أبي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس
عند سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن
أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق
عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم
مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد
ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله [illegible]
من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي قال نا سفيان قال الزهري عن
سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها
كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن
جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره

علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن
غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعنان عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد
مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب رمي المحصنات وقول الله
عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة الى غفور
رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات باب قذف العبيد حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان
عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال باب هل يامر الامام
رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب
الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني
جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على
امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله تبارك وتعالى ومن يقتل مؤمنا

متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو
بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان
تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ٦٨ حدثنا علي قال
حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن
يعقوب قال نا اسحق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر انه قال ان من ورطات
الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين
الناس في الدماء حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله اني لقيت
كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله أأقتله بعد
ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر
ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل باب قول الله تبارك وتعالى ومن
احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة قال نا
سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال
واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه
ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ

ظلما خ صح

شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس
حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عبيد الله بن ابي بكر سمع
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو قال نا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال نا هشيم قال نا حصين
قال نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا
اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن
قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان
حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الآية

باب اذا لم يزل يسال القاتل حتى اقر والاقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر او بعصا

حدثنا محمد قال نا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن
مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها
الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان

قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة
فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين
باب قول الله تبارك وتعالى ان النفس بالنفس الاية حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي
ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك الجماعة باب من اقاد بالحجر
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا
قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال
اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة
فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب من قتل له قتيل
فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة
قتلوا رجلا وقال عبد الله بن ابي رجاء ثنا حرب عن يحيى قال ثنا ابو سلمة قال حدثنا
ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة القتل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا
وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن
يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا و
قبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر تابعه عبيد الله عن شيبان
في الفيل قال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت
في بني اسرائيل قصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في
القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية
في العمد قال واتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان باب من
طلب دم امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس
الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه باب العفو في الخطا بعد الموت حدثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر

عن

عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الواسطي عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله تبارك وتعالى
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به
حدثنا اسحق قال انا حبان قال ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك ان يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي
اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب القصاص بين الرجال
والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر رضي الله عنه
تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن ابي
عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم
الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون و
باسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان
عليك من جناح حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسدد اليه النبي صلى الله عليه وسلم مشقصا فقلت من حدثك
قال انس بن مالك باب اذا مات في الزحام او قتل حدثني اسحق بن منصور
قال ثنا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية حتى لحق بالله باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن

ابرهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به
فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون
ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد
مجاهد واي قتل يزيده عليه باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان
رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها
النبي صلى الله عليه وسلم باب السن بالسن حدثنا الانصاري قال ثنا حميد عن انس
ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
باب دية الاصابع حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب اذا اصاب قوم من رجل
هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل
انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال
لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما قال ابو عبد الله وقال لي ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم
وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر رضي الله عنه
وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر رضي الله عنه من ضربة بالدرة
واقاد علي رضي الله عنه من ثلثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض
للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن
ارطاة وكان امّره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة
اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي
وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال
لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي قال حدثنا الحجاج بن
ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة قال حدثنا ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز
ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا
نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني
للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت
لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت
فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل قتل
بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال القوم او ليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق
وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا
من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا
الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم افلا تخرجون
مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا
فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا
وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا
عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش
هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه

نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم
بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا
الذي كان يحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بمن تظنون او من ترون قتله فقالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل
الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود
ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون الدية
بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه
بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا
قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال
فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى
يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده
بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا
في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان
واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان
اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان
وسيرهم الى الشام باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع
في حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله
ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك
تنظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من
قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة
ففقات عينه لم يكن عليك جناح باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال انا
ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا
رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي
فلق الحب وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة

لت ما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب جنين المرأة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه
انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد
او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن
موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط
فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا
فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا محمد بن سابق قال ثنا زائدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن
شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله باب جنين المرأة وان
العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها باب
من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا
ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل بن ابراهيم
عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ
ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم
صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب المعدن جبار
والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب

العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال
حماد لا تضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت الا
ان تضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة
فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان
خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا [illegible] حفص قال نا عبد الواحد قال نا
الحسن نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا
معاهدة لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما باب
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مطرف ان عامرا حدثهم
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي ح وحدثني صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا
مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل
عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة [illegible] ال نا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه [illegible] ما ليس عند الناس فقال لا و
الذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر
باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه
قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه
فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول و
الذي اصطفى موسى على البشر قال فقلت اعلى محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة
الطور بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة المعاندين و
المرتدين وقتالهم باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله
تبارك وتعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله

قال

قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد
قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري ح وحدثنا قيس بن حفص قال نا إسمعيل بن إبرهيم
قال أنا سعيد الجريري قال نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة
الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن
إبرهيم قال نا عبيد الله قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا
قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس
قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن
منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما
عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام
أخذ بالأول والآخر حكم المرتد والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وإبرهيم
تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله جل ثناؤه كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
إيمانهم إلى قوله وأولئك هم الضالون وقوله إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب
يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال تعالى وتقدس إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال تعالى من يرتد
منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا
على الآخرة لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة إلى قوله ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم وقال ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة
قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس رضي الله عنه
فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله
ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن

أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني
والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال
يا أبا موسى أو قال يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على
ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت
فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله
بن قيس إلى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل
عنده موثق فقال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال
أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي باب قتل من أبى
قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب قال عمر
يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر
للقتال فعرفت أنه الحق باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال
أنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا
يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا أبو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا
عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم
إنما يقولون سام عليكم فقل عليك [illegible] عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش

قال حدثنا

قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه
قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات
نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي نا الأعمش
قال نا خيثمة قال نا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان
حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتألف
وأن لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي
فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه
مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال
مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا رضي الله عنه قتلهم وأنا معهم جيء بالرجل على النعت الذي
نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن
إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف

هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق
يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة
حدثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة باب ما جاء
في المتأولين حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا وكيع ح وثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني ان الشرك لظلم عظيم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت
اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك
هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله
يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت
ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك
غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذاك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن
وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء
يعني عليا رضي الله عنه قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا

روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب
بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها
بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت
لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن
الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فأتوا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما
صنعت فقال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت
ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك
من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فعاد
عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب
عنقه قال او ليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

باب وقول الله تبارك وتعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله الآية وقال تعالى الا ان تتقوا
منهم تقية وهي تقية وقال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها
الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
الى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا قال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا
يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به
وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس
بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبرهم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن
الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم
سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار [illegible] سعيد بن سليمان قال نا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن
زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض [illegible] مما فعلتم بعثمان كان
محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا
الا تستنصر الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل
فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع
المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما [illegible] في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا [illegible] حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا [illegible] فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك
اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة [illegible] اعلموا انما
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا
انما الارض لله ورسوله باب لا يجوز نكاح المكره قال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
الاية حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو عن عائشة قالت قلت يا
رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت
قال سكاتها اذنها باب [illegible] حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس
فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له
مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول [illegible] من الاكراه
كرها وكرها واحد حدثنا حسين بن منصور قال نا اسباط بن محمد قال حدثني الشيباني

سليمان ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي
ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان
شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك باب اذا استكره
المرأة على الزنا فلا حد عليها لقوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع
على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة
من اجل انه استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء
بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي
فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله
باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره
يخاف فانه يذب عنه الظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود
عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين
او تهب هبة وتحل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي
صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة
او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان
قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب هبة يلزمه في القياس
ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم
محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لامرأته هذه
اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما
فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان
مظلوما افرأيت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب ترك الحيل باب في ترك الحيل
وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلوة حدثني اسحق بن نصر
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ باب في الزكوة وان لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا
ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه
عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال
يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا
فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال
اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع
الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في
عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا
شيء عليه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر
منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها
فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم
القيمة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه
الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا
فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بستة جازت عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه

عنها فقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها
فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات

باب الشغار [illegible] مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار
قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق
وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في
المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله
ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء
باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء
[illegible] قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

باب ما يكره من التناجش
حدثنا قتيبة بن سعيد [illegible] عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش

باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كانما
يخادعون [illegible] لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل قال حدثني
[illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى عن الاحتيال
[illegible] وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري كان عروة يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتا
فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان
يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن [illegible] الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله تعالى ويستفتونك
في النساء فذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة
الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال
بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية
رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية
غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين
عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو
ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار باب
في النكاح حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى
تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال [illegible] قال بعض الناس ان لم تستاذن
البكر ولم تزوج فاحتال رجل [illegible] فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فا[illegible]
القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشه[illegible]باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج
صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين [illegible] قال ثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة
من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار
عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين [illegible] فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها
وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك [illegible] واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن
ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن [illegible] سلمة عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح [illegible] حتى تستاذن
قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور
على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه [illegible]
قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية
يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة
فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي باب ما يكره
من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز
على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت
عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك

فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه
الريح وكان رسو[illegible]ه صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد منه الريح
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت
يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان
اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا [illegible] فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة
عسل قالت جرست نحله العرفط فلما [illegible] علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت
له مثل ذلك فلما دخل على [illegible] له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي
قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب** ما يكره
من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء
وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر
[illegible]ه من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث
عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
الوجع [illegible] رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي
[illegible] فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج
فرارا منه **باب** في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم
او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد
منهما قال ابو عبد الله فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكوة
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله
وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم
اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله
ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابرهيم بن ميسرة قال

سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى
سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال
لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه
قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان
يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها
ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا
ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بسقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل
الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى له
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما
جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في
بيت ابيك وامك حتى ياتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم
وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ
احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابرهيم
عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه
وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري
الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعين و
ينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم
والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه
وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع
حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه
يردها عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة مسدد قال ثنا يحيى عن

سفين قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا
باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن [illegible] ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال
ثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة [illegible] انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في [illegible] كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
فكان ياتي حراء فيتحنث فيه [illegible] الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فتزود لمثلها حتى [illegible] الحق وهو في غار [illegible] فجاءه الملك فيه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ [illegible] فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغط[illegible]ية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف [illegible] حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال [illegible] يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال لقد خشيت
على نفسي فقالت له كلا [illegible] لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرءا
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما راى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا [illegible] ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي
يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له
جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة الجبل تبدى له
جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل [illegible] رؤيا الصالحين وقوله تبارك وتعالى لقد صدق الله

رسوله الرؤيا بالحق الى قوله فتحا قريبا [illegible] عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
[illegible] ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب الرؤيا من الله
حدثنا احمد بن يونس قال [illegible] زهير قال [illegible] يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة
قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا [illegible] الله والحلم من الشيطان
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم
الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما
يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ [illegible] من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره
باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة [illegible] مسدد قال
عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه لقيته باليمامة عن ابيه قال [illegible] ابو سلمة عن ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال [illegible] عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال [illegible]
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن
عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال [illegible]
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة [illegible]
الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
[illegible] ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن [illegible]
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب المبشرات حد[illegible] ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال [illegible] [illegible] بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة [illegible] رؤيا يوسف عليه السلام وقوله جل ثناؤه اذ قال
يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين
الى قوله ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل الى قوله والحقني
بالصالحين فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية
[illegible] رؤيا ابرهيم عليه السلام وقوله جل وعلى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني

أرى في المنام إني أذبحك فانظر ماذا ترى إلى قوله إنا كذلك نجزي المحسنين وقال مجاهد
أسلما سلما ما أمر به وتله وضع وجهه بالأرض باب التواطي على الرؤيا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبيد الله عن ابن عمر أن أناسا
روا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك
لقوله جل وعز ودخل معه السجن فتيان إلى قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك
عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث
ث ثم أتاني الداعي لأجبته قال أبو عبد الله [illegible] لأجبته في أول ما دعيت لم الآخر
من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في ا[illegible] عبدان قال أنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة
عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن
الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن
الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى
[illegible] ابن أخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة
حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن
محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من
اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا

فقيل المسيح بن مريم صلوات الله عليه ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا** يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير
وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب** الرؤيا
بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا
رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من
الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت
فطار لنا عثمن بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل
وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله
أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول
الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمن عينا
تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله الحلم من الشيطان

فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ٥
باب اللبن حدثنا عبدان بن عثمان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني
عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره
علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو امامة بن سهل حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من
اظفاري فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم
باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا
رسول الله قال الدين باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن
ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت
الناس عرضوا علي وعليهم قمص يجترها قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب
الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا حرمي بن عمارة قال
ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك
وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا
قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى
باب كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك

في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك
في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه
ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا
من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور
الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك باب
التعلق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أزهر عن ابن عون ح ونا خليفة
قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت
كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع
فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود
الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت باب
عمود الفسطاط تحت وسادته باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد
قال نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من
حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح
باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا قال نا
محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب
الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق

باب العين الجارية حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن خارجة بن
زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
طار لنا عثمن بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري قال اما
هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم
قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمن في النوم عينا تجري فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له باب نزع الماء
من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن
ابرهيم بن كثير قال نا شعيب بن حرب قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر حدثه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ
ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس قال نا
زهير قال نا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر
رضي الله عنهما قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن
الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن باب
الاستراحة في المنام حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت اني على حوض
اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض
ينفجر باب القصر في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت

لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب
قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثني عمرو بن علي قال نا معتمر قال نا
عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني ان
ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله باب
الوضوء في المنام حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار
باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها
ابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة باب اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال
العلم باب الامن وذهاب الروع في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عفان بن
مسلم قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا
غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى
هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ
جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم
اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لي لم ترع نعم الرجل
انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوني جهنم مطوية كطي البير له قرون كقرن البير
بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح
فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة باب الاخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت
غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما
قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت [illegible] اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر
فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي [illegible] النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها
ناس قد عرفت ذلك لحفصة [illegible] حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك
يكثر الصلوة من الليل باب القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن [illegible] بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب اذا طار الشيء في المنام
حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط
قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والاخر مسيلمة باب اذا راى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في
المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر باب النفخ في المنام حدثني
اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي
سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب اذا راى انه اخرج الشيء من كوة
واسكنه موضعا اخر [illegible] اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن

بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولتها
ان وباء المدينة نقل اليها باب المرأة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة [illegible]
نزلت بمهيعة فأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب المرأة الثائرة
الرأس حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان عن موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
باب اذا رأى انه هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
باب من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك
يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا
ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب
في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني قال سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور
ومن تحلم ومن استمع حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع
ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تريا باب اذا رأى ما يكره
فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال
سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى
الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى
احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ابراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه

سمع

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن و
العسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء
فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل
آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل
والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء
الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم
ياخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام
اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثنا
مؤمل بن هشام ابو هشام قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن
جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى
احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه
اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا
على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه
فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم
يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال
لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه
بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى
قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر
فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان
ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال واحسب انه كان يقول فاذا فيه
لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من
اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق

فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح ثم
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي
ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما
رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء رجلا مرآة واذا
حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء
واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا
احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن
فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من
خلقهم كأحسن ما انت راء وشطر كأقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه
ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي
هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا اما الآن فلا وانت داخله
قال فقلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي اما انا
سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن
فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى
قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل
الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل
الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلوات الله عليه واما الولدان الذين حوله
فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن السري
قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا
[illegible] بكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن
[illegible] موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت
لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم
يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم
فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال
وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما
بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد
قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد قال نا الاعمش قال نا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم
حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا
مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان قال حدثني
ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره
شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا
على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ
علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان
لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة
نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي
قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال
أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج
مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا
منهم قلنا أنت أعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب
حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة
عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا
وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من
آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع
المطر باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله و
أبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل
ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي نا الأعمش
قال نا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى
فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله والهرج بلسان الحبش القتل حدثنا
محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه بين يدي
الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان
الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه
محمد بن يوسف قال نا سفين عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا
إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى
تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح
ونا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث
الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب
النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا محمد قال نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح
فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ
بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن لا يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال أخبرني واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد قال نا
يحيى قال نا قرة بن خالد قال نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي
بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا

الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله
قال اي بلد هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت
قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له
فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض [illegible]
ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة
يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة
قال ابو عبد الله بهشت يعني رميت حدثنا احمد بن اشكاب نا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة
بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم محمد بن عبيد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم
وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا
فليعذ به حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة
فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما
من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن
زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به
فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان بن
حرب قال نا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه

معمر

معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر نا شعبة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن
منصور باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم
قال نا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في الجاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك باب
من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم عبد الله بن يزيد قال نا حيوة وغيره
قالا نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم باب اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير
سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر نا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة ونا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض فيبقى
اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا
رده علي ساعيه اما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا التعرب في الفتنة
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه

خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل
ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس قال
سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه
في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال
ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من
سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي
الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد
قال نا سعيد نا قتادة ان انسا حدثهم عن نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا
راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن
نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا
رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال
خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل
فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن الحرب
اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه
اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
اسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال عمر رضي الله عنه ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت
اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب
قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن
المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة
لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على
قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر رضي الله عنه يستأذن عليه
ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي
صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر رضي الله عنه فقلت كما
انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن
يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن
فيه مجلس ثم جاء عثمن رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى
جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي و
ادعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان
رضي الله عنهم بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا
وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه
وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به
اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني

كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله باب حدثنا عثمن بن الهيثم قال
نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
يحيى بن آدم قال نا ابو بكر بن عياش قال نا ابو حصين قال نا ابو مريم عبد الله بن زياد
الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن
ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في
اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت
الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك
وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم
عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة فذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله
عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال
اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي
الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا
الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي
عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من
اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت
منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما
في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى
والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة باب اذا انزل الله بقوم عذابا
عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن
عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين علي
عبد الله قال نا سفين قال نا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة
فقال ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل فقال نا الحسن
قال لما سار الحسن بن علي الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة
لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن

عليه وعبد الرحمن بن سمرة فتلقاه فيقولان له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي
ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى
علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في
شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت
الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي باب اذا قال عند قوم شيئا ثم
خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا
هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله
ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني
وبينه حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان
ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت
مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له
من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه بالحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع
فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء
قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان
الله انقذكم بالاسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت
بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا
شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر
منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم
الساعة حتى يغبط اهل القبور حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء

دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن
المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي
قال ثنا عقبة بن خالد قال ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وثنا عبيد الله قال ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل
من ذهب باب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا معبد يعني ابن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسيأتي زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن
عمر لأمه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم أنه رسول وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس
في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها
ذكر الدجال حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثنا قيس قال قال لي
المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر ما سألته وإنه
قال لي ما يضرك منه قلت إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله
من ذلك حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال

ابو عبد الله أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف
المدينة ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن أبي بكرة حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن بشر نا مسعر قال حدثني سعد بن
ابرهيم عن ابيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها
يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قدمت
البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
قال نا محمد بن بشر قال نا مسعر قال نا سعد بن ابرهيم عن ابيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لأنذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه انه أعور وان الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق رأسه ماء
قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس أعور العين
كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال
حدثنا عبدان قال اخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار
قال ابو مسعود أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته
الأعور الكذاب الا انه أعور وان ربكم ليس بأعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه
ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة

فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله باب ياجوج وماجوج حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج و
ماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت
يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يفتح الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله تبارك وتعالى واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد
اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع
وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده
وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسؤل عن رعيته باب الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهم عنده
في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب م

فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي
تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا
يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت أبي يقول
قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان
باب أجر من قضى بالحكمة لقوله جل ثناؤه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون
حدثنا شهاب بن عباد قال نا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة للإمام
ما لم تكن معصية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه
زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد
يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم
رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم قال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم
أن تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها
فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي
صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في
المعروف باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله حدثنا حجاج بن منهال قال نا
جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها
من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وائت الذي هو خير باب من سأل الإمارة وكل إليها حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث

قال ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن
بشار ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة
قوله حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله
وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه باب من استرعى
رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد
معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية لم يحطها بنصيحة
الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال انا حسين بن علي الجعفي قال زائدة
ذكره عن هشام عن الحسن اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله فقال له معقل
احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب من شاق شاق الله عليه
حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا و
اصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول
من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا
فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل و
من استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قال قلت لابي عبد الله
من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب باب القضاء والفتيا
في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمن بن ابي
شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال ثنا انس بن مالك بينما انا والنبي
صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله
متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال
يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت
انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم
مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي
قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما عرفته قال انه [illegible] الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد
عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر
عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه
حدثنا محمد بن خالد قال نا الانصاري محمد قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن
سعد بن عبادة كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا
ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني
عبد الله بن صباح قال نا محبوب بن الحسن قال نا خالد عن حميد بن هلال عن ابي
بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى
فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله باب
هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن
عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وهو بسجستان بان لا
تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله بن المبارك قال
انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلوة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد
غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني
قال نا حسان بن ابرهيم قال نا يونس قال محمد اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر انه اخبره ان عبد الله طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها قال ابو عبد الله محمد هو الزهري
باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا

كان أمراً مشهوراً حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من أن أطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالاً بعد أن ثبت القتل والخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا أبو نعيم عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جوراً وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا مختوماً فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله تبارك وتعالى على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمناً قليلاً ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور

يحكم

يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
بما استودعوا من كتاب الله الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا
وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله
من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا
باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي
منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم
باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت
عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال انا السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن
عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال
له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت
بلى فقال عمر فما تريد الى ذاك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي
صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا
فقلت اعطه افقر اليه مني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق
فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك و
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى
اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا
فلا تتبعه نفسك باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر رضي الله عنه عند
منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان
على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة
خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق
قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا
من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر

يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي رضي الله عنه نحوه
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا
قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت
فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب موعظة الامام للخصوم
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا
ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته
القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت
الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد
زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر
لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي
صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد
من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه
منه فقال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تأثلته قال عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي
وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر عنده
خصم لآخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما
اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره
لم يقض الا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة
معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها

وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره
ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه
وسلم الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها
فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري
عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى
موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا العقدي قال ثنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا
البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اجابة الحاكم الدعوة وقد
اجاب عثمن رضي الله عنه عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين
قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
واجيبوا الداعي باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري
عن عروة قال انا ابو حميد الساعدي استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد
يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله
عليه وسلم على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل
نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا
والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت
ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني
وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار
صوت والجوار من تجأرون كصوت البقرة باب استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمن بن صالح قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر
اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب
العرفاء للناس حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن
عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا ادري
من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا
باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم قال نا
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال [illegible] بن عمر انا ندخل على سلطاننا
فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج
ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب من قضي له بحق اخيه
فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ا[illegible]معة مني
فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه
فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن
زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفين
عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف
على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الاية

لنا الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله الاية باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا
ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما
هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم
وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر
نا اسمعيل قال نا سلمة ابن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم
ثم ارسل بثمنه اليه باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامراء حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب الالد الخصم وهو الدائم
في الخصومة لدا اعوجا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا محمود قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال انا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره وامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني
ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان
قال نا حماد قال نا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال لبلال ان حضرت
صلوة ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلوة العصر فاذن بلال ثم اقام ثم
امر ابا بكر فتقدم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام

خلف ابي بكر في الصف الذي يليه قال وصفح القوم قال وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا دخل في
الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى القوم التصفيح لا يمسك عنه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم
خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر
هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون
مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم
امر فليسبح الرجال وليصفح النساء قال ابو عبد الله لم يقل هذا الحرف غير حماد يا بلال
مر ابا بكر باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث
الي ابو بكر رضي الله عنه لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن
في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في
ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال
زيد قال ابو بكر رضي الله عنه وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من
انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر
حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم
قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثني اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة
ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما
قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر
منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر

يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا
صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب ما قتلناه
فقال [رسول] الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحا[كم أن] يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور باب آدم قال ثنا
ابن أبي ذئب قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي
على ابنك الرجم فافتد[يت] ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما
على ابنك جلد مائة وتغر[يب عام] فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الوليدة والغنم فرد عليك [وعلى ابـ]ـنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس
لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا [ع]ليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل
يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد [بن ث]ابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته
كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه
قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا
أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
عباس أخبره أن أبا سفين بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال
لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام
عماله حدثنا محمد قال ثنا عبدة قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي
أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى
تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم
فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى

فاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احدكم بها شيئا قال هشام بغير حقه الا
جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت باب بطانة
الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله
وقال سليمان عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب
مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن
سلام حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
حدثنا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحرث قال نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم
ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا
فيما استطعت حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا عبد الله بن دينار قال
شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا
بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جرير بن
عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت
والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار
قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين
اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله

فيما

يه ستوان يبي فداقوا بذلك عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة
على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني عبد الله
محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن ان المسور بن
مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست
بالذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن
فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس
يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي
حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمن قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه
الثلث بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال
ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع
وكان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمن فناجاه حتى فرق بينهما
المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من
كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة
مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس
فلم ارهم يعدلون بعثمن فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء
الاجناد والمسلمون باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت
يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني باب بيعة الاعراب حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي
ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان
يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله

صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب من بايع رجلا لا
يبايعه إلا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل
على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه
ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها
كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها باب بيعة النساء رواه ابن عباس رضي الله عنه
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له
ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه
فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية
لا تشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة
إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علي أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن
النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم
يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة
معاذ باب من نكث بيعة وقوله جل ثناؤه إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله
الآية حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد
محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني

لا امنك بي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد
ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى
المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
عمر قال قيل لعمر رضي الله عنه الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو
خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله فاثنوا عليه فقال راغب
راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع
خطبة عمر الآخرة حين جلس عمر على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم
نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ثاني اثنين وانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه
قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن
مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى اصعد المنبر فبايعه
الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها
ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال
ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله
خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به باب حدثنا محمد بن المثنى
قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم
من قريش باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت
ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب
فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة

وبنحوه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه
بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني باب
ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما
احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله باب تمني الخير وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا
لاحببت ان لا ياتي علي ثلث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي احد يقبله
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس
حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة
فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل
الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم و
طلحة وجاء علي رضي الله عنه من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه
سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لابد
قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن

الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج

باب قوله ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة ارق النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى سمعنا غطيطه وقالت عائشة قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يتلوه في آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل

يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الآية حدثنا الحسن بن
الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال نا عبدة عن ابن
ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن
ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت
اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب قال ابو عبد الله ابو عبيد اسمه سعد بن
عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال نا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب
بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ابينا يرفع بها صوته

باب كراهية التمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله لو ان لي بكم

تو ٰة   علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس
المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا علي قال ثنا سفين قال عمرو حدثنا
عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله
رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء
والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال
عمرو ثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء
عن شقه قال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي
وقال ابرهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا حميد عن ثابت
عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم
اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم   ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي و
يسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم
يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل
ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا لولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار   موسى قال ثنا

وهيب [قال نا] عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرائض و
الاحكام وقول الله تبارك وتعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان
طائفتان من المؤ[منين] اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله جل ثناؤه
ان جاءكم فاسق بن[با فتبي]نوا ان تصيبوا قوما بجهالة وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم
امراءه واحدا بعد واح[د فان] سها احد منهم رد الى السنة حدثني محمد بن المثنى قال نا
عبد الوهاب قال نا ايوب [عن ابي] قلابة قال نا مالك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده [عشري]ن ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا [او قد] اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا
كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم [حدثنا] مسدد
عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه
نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه
السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد
في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال
اصدق ذو [اليدين] فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
اخريين [ثم سلم] ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع
[حدثنا] اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم

الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر
على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد
وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري
وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس
لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن
صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد
نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى
يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف حدثنا
زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم ح و حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال
ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم

فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم و
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن
المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر
فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري
يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم
واحد وتبسم سفين باب قول الله تبارك وتعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي
موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر رضي الله عنه ثم جاء عمر رضي الله عنه فقال
ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء والرسل واحدا بعد
واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى
ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال ثنا
سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس
يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصمه باب وصاة النبي صلى الله
عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد
قال انا شعبة ح وحدثني اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله

إن بيننا وبينك كفار مضر فأمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة
فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله
ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم باب خبر المرأة
الواحدة حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن توبة العنبري قال لي
الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو
سنة ونصف فلم أسمعه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا أو اطعموا
فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام باب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي
قال نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود
لعمر رضي الله عنه يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر و
مسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده
على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله
به رسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إليه فقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع
أبا برزة قال إن الله يغنيكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه و
أقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن

فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها
او ترغثونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي الا أعطي من الآيات ما مثله
أومن أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم
تابعا يوم القيامة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك و
تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن
عون ثلث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه
ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن
واصل عن أبي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال
هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم
قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من السنة
حدثنا آدم بن أبي اياس قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول
قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر
الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا سفين
قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من أبى
قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى حدثنا
محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال حدثنا سليمان بن حيان واثنى عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء
قال حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب
الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة
فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله
ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس

تابعه قتيبة بن سعيد عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة
قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم
ضلالا بعيدا حدثني ابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما
جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن [illegible] الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر [illegible] العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه و[illegible]مرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابهم
على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال
والله لو منعوني كذا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق قال لي ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح ورو
الناس عناقا وعقالا ههنا لا يجوز وعقالا في حديث الشعبي مرسل وكذا قال قبيصة
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه
قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل
وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين
ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه [illegible]ن وقافا عند
كتاب الله تعالى [illegible] عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام [illegible]

قائمة

قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية
قالت برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في
القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
محمد جاءنا بالبينات فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن وأما المنافق أو
المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم
على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم
باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا إسحاق
أخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن
سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة
فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من
صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في
بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال
سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا
رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
في دبر كل صلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن

عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات قال ابو عبد الله كانوا يقتلون بناتهم في الجاهلية
فحرم الله ذلك حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا
عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري . وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء
فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس
فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس
فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي
لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير
والشر حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة نا شعبة قال انا موسى بن انس قال
سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية حدثني الحسن بن صباح قال نا شبابة قال نا
ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهونه فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم
اخبرنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق .
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين
ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي قال ثنا ابي قال
خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما
عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل و
اذا فيها المدينة حرم من عير الى كذى فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن
مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه
فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية محمد بن مقاتل قال انا وكيع عن نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر
بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر رضي الله عنه
ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه
كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا
حدثنا آدم قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا

فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره
المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن
خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت
السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا
مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق
عليها فجاءت به على الامر المكروه [illegible] عبد الله بن يو[illegible] قال ثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان م[illegible] جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك
فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت [illegible] على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير [illegible] يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا قال هل لك في علي و[illegible] رضي الله عنهما فأذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين
اقض بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
وارح احدهما من الآخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي و
عباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله تعالى وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر رضي الله عنه فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله [illegible] عليه وسلم وانتما
حينئذ فاقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا وكذا [illegible] الله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر

عليهم

ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا
يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فانا اكفيكماها **باب** اثم من آوى محدثا رواه علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قلت لانس احرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه
قال او آوى محدثا **باب** ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس وقول الله ولا تقف ما
ليس لك به علم **حدثنا** سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن
شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن
ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون
ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد
فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته
فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن
عمرو **حدثنا** عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح و**حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم
على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير
هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون قال ابو عبد الله اتهموا
رأيكم يقول مما لم يكن فيه كتاب ولا سنة لا ينبغي له ان يفتي **باب** ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم
يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الروح فسكت حتى نزلت **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر

سالم

يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول الله
كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان
عن ابي سعيد جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن
في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها
حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال
واثنين واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين
على الحق وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم
ظاهرون حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت
معوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة
او حتى ياتي امر الله باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال
اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر
باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن
الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود
واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها
قال حمر قال فهل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال
يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها

قال نعم

ل نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له
فإن الله تبارك وتعالى أحق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله
لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم
حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية
قال ثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة وهي
التي يضرب بطنها فتلقي جنينا قال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت
أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال
لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن
عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز
قال ثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب إثم من
دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله جل وعز ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم
حدثنا الحميدي ثنا سفين قال ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفين من دمها لأنه سن القتل أولا

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من
مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار رضي الله عنهم ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي

وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها
عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول
لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين
يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف
ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار
السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا
مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان فيما انزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن
محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة
يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة
عائشة مغشيا عليه فيجي الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما
بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس
اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر
فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم
امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع
الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي و
تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر
ارسل الى عائشة ايذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا
ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان قال
حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة حدثنا عمرو بن زرارة قال

القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان
اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث
توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد
حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار
المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي
قال نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين
الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها
ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا اسحق انا عيسى وابن
ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد
سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
قال نا عبد الاعلى قال نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة
قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا
مسدد قال نا عباد بن عباد قال نا عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم
حدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة قال نا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني
سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني
النبي صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك

وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل نا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد
والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم
وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم تكن
عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة باب قول الله تبارك وتعالى ليس لك
من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر رفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله تع
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون باب قول الله تعالى
وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا الاية حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري
قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا وهو سمعه مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم
والثاقب المضيء قال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا
معشر فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه
فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها
الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله باب وكذلك جعلنكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم
اهل العلم حدثنا اسحق بن منصور قال نا ابو اسامة قال الاعمش قال نا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له

هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من
شهودك فيقول محمد وامته فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا اجتهد العامل او العالم او الحاكم
فاخطا خلافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه
وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عبد المجيد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا
هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله
على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا و
الله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان باب اجر
الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة بن شريح قال حدثني
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن
العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد
فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان
يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على
عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن
بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال
قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق
بالاسواق حدثنا علي قال نا سفين قال نا الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني
ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم والله
الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان
المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم
يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا
سمعته منه باب من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول
صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد بن حميد قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال
ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم باب الاحكام التي تعرف بالدلائل
وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم
سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب
فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن عقبة
قال ثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري قال ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال
حدثتني امي عن عائشة ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف
تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته

نتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما لما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن
حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من
بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب
ببدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو
من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال ثنا ابي وعمي قالا
ثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت أرأيت يا رسول الله ان لم اجدك
قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر قال ابو عبد الله زاد لنا الحميدي عن ابرهيم بن سعد كأنها
تعني الموت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء قال ابو
عبد الله وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق
هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم
قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا لم يشب
وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا
منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم
الا ما يعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
حدثنا المكي قال ابن جريج وقال محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن
عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا

ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من
ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء
قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين
عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر
بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم
وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا
وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال نا
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن
شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة باب حدثنا اسحق قال نا عبد الرحمن بن مهدي
عن سلام بن مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحق قال
نا عبد الصمد قال نا همام نا ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا وقال يزيد بن هرون عن هرون
الاعور قال نا ابو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن
موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما
حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب قول الله تبارك وتعالى
وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى
فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله
ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له
الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة رضي الله عنها
فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله

تعالى

تعالى وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور
المباحة ليأخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم ورأى ابو بكر رضي الله عنه قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا
او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله تعالى حدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص و
عبيد الله بن عبد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال لها هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة
عائشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا يحيى بن ابي زكريا
الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء
قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة رضي الله عنها بالامر قالت يا رسول الله
اتأذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها فارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار
سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد على الجهمية وغيرهم **باب** ماجاء في دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك اسماؤه وتعالى جده حدثنا ابو عاصم
ثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد الجهني عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن . قال وحدثني عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا الفضل بن العلاء قال ثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي

أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ
بن جبل نحو أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن
يوحدوا الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم
فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم
قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال
أن لا يعذبهم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها
فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن
مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال ثنا أحمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو عن ابن أبي
هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن
تبارك وتعالى وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه

باب قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى

حدثنا محمد قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا أبو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال ارجع
فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت
الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له
سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده
الرحماء

باب قول الله تعالى إني أنا الرزاق ذو القوة المتين

عبدان عن أبي حمزة

عن الاعمش عن سعيد هو ابن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. ان الله عنده علم الساعة
وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال ابو عبد الله قال
يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن
بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى
ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله باب قول الله تعالى
السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا مغيرة ثنا شقيق بن سلمة قال قال
عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر
واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان
ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا اسئلك غيرها فقال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا
يموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال ثنا حرمي قال ثنا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع

قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس ح وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين
قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل
حتى ينشئ الله تعالى لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة باب قول الله جل ثناؤه وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب
السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات و
الارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال ثنا
سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق باب قوله وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش
عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا
عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع
عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة حدثته
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما
ردوا عليك باب قوله قل هو القادر حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن بن عيسى
قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك
من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت

تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال او في ديني ومعاشي و
عاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني و
معاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم
حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال
اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب ان لله تعالى
مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة قال ابو عبد الله
احصيناه حفظناه باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات
وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم قال نا شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن
الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك
نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم
يضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا فضيل عن منصور عن ابرهيم عن همام
عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا
ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل
حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث

عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان
لا ندري يذكرون عليها اسم الله ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن و
الدراوردي واسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الاسود بن
قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل
ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا ابو نعيم قال نا ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان
حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله تبارك وتعالى وقال
خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
اخبرني عمرو بن ابي سفين ابن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب شعر ما ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا باب
قول الله تبارك وتعالى ويحذركم الله نفسه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد
احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو
وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند
ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي
ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة باب قول الله تعالى كل شيء
هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر باب قول الله

تبارك وتعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله تعالى تجري باعيننا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة
قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه
الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر باب
قول الله هو الله الخالق البارئ المصور اسحق قال ثنا عفان ثنا وهيب قال ثنا
موسى هو ابن عقبة قال ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة
بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله
عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة
وقال مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة الا الله خالقها باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي معاذ بن
فضالة قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون
يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون
آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم
خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابرهيم خليل
الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا
موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطيئته التي اصابها ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم قال ارفع محمد وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم

ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه
لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن
محمد قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ورواه سعيد عن مالك وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد
عن يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات
على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع
ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما
قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابرهيم سمعت علقمة
يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القسم
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق
على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة
سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا
احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن

عن عبد الملك لا شخص اغير من الله باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله تعالى
نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال
كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسور سماها باب قوله وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية
استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش علا على العرش
وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن
محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها
قد ذهبت ولم اقم حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام قال
ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد قال انا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى
قال ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت
جحش فاطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله

هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما كما
بين السماء والارض فاذا سألتم فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة
فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله
حدثنا موسى عن ابرهيم قال ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى
خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا
الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من
قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش
باب قول الله تبارك وتعالى تعرج الملائكة والروح اليه وقوله تعالى يصعد الكلم الطيب و
قال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه
اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح
يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق

يعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة قال ثنا
سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله
عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة و حدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا
سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد
بني مجاشع وبين عيينة بن حصن بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد
بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا
يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي
الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطيع الله
اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله
عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثني عياش بن
الوليد قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون
قال ثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة
قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
قال ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله قال ثنا
حسين الجعفي عن زائدة قال ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال ثنا جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون

هذا لا تضامون في رؤيته • ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا
يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم في صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم
فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله
قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم المومن بقي بعمله او الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله
فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود وحرم الله على النار
ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون
تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل
بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار
فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله
هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره و
يعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة
وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له
الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن
آدم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى
باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد
اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول

أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله منه
قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره يقول
كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد و
أبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة
أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله
معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد
الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله
قال [illegible] ريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة [illegible] يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا
كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في
رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب
الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا
يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها
أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه
آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد
لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب
وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في
نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن
يومئذ للجبار فإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون

معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان
فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون ويقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون
فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بافواه الجنة يقال له الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما
كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فتجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة
فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال الحجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا
قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى
يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون
انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء
كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض
فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله الله بغير علم ولكن ائتوا
ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات
كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل
تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا

فاخرج

فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه
الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثني عمي قال ثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا ثابت بن
محمد قال ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك
الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال قيس بن سعد
وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام
وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو
عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله
الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على

سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها
مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم
تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم و
رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم و
أموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت باب
ما جاء في قول الله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا
عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي قال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن
سعد بن إبرهيم قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها
لا يدخلها إلا الضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار
أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من
خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها وتقول
هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط
حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته فيقال لهم الجهنميون قال همام نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

نار بوا

باب قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والارض أن تزولا حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد إن الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار
على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من
الخلايق وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير
مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض إلى قوله لاولي
الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم
قال ثنا شعبة قال ثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول
ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك
فيوذن باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال
سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه فسالوه عن الروح فقام متوكئا
على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي

وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج
منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن
ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة
ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب قول الله تعالى انما امرنا لشيء حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي
قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا
ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله
وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا
مالك بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنا على نفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي الى قوله ولو جئنا بمثله مددا وقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وقوله تعالى ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة باب في المشيئة
والارادة وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء وما تشاؤن الا ان يشاء الله ولا تقولن لشيء

إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله. إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال
سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم إن شئت
فأعطني فإن الله لا مستكره له حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال
علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكنت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا
شاء الأرزة شجرة حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر إنما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلوة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التورية التورية
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
بها حتى صلوة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب
الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين قال أهل التورية ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا
قال هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء حدثنا عبد الله
المسندي قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له
كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له
حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله سليمان
كان له ستون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا
يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله

صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في
سبيل الله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس
عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام قال حدثنا هشيم عن حصين
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت
الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن
استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شا لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت

ارحمني

ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو بن ابي سلمة قال حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل
تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى
يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله
عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم
نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال تعالى من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات
شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر
عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله
العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي نا سفين نا عمرو عن عكرمة عن

ابي هريرة بهذا قال علي قال سفين قال عمرو وسمعت عكرمة قال ثنا ابو هريرة قال علي قال سفين
قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فُزِّعَ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه
هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد
امره ربه تبارك وتعالى ان يبشرها ببيت في الجنة باب كلام الرب جل وعز مع
جبرئيل عليه السلام ونداء الله الملائكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه
انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد قال
ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبرئيل ان الله
قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي جبرئيل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن واصل عن
المعرور بن سويد قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل فبشرني
انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا باب
قوله انزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة
والارض السابعة حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت
الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي قال نا سفين قال نا ابن ابي خالد سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال
الله عز وجل ولا تجهر بصلوتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا يسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون
ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال نا
سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا
ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق
انفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء او شراب فاقرئها من ربها السلام و
بشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود نا
عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن
عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات

والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري
قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي
حدثني عن عائشة رضي الله عنها قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له
حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال
مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم
يعمل خيرا قط اذا مات فاحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر
عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه

ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق قال نا عمرو بن
عاصم قال نا همام نا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت وربما قال اصبت [illegible]ره فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت
آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت ذنبا او قال اذنبت
آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثني معتمر قال سمعت ابي نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال
قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا
خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا
مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح
عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك و
ربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي
عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه وقال
مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمن فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد
فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال نا معتمر وقال لم يبتئر وقال
خليفة نا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب تعالى يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد نا احمد بن عبد الله نا ابو بكر بن عياش عن
حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت
فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في
قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة
فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا
هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت
لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة
جاؤوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال نا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها

ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن تبارك وتعالى فياتون ابرهيم عليه السلام فيقول لست
لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى عليه السلم
فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا
لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد
واخر له ساجدا وقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فيقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا
ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهينا الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك
وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال ثم
اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي
وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول
له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة
ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس
بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش
وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمن بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا

كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع
والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره الى قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان
رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم ثنا شيبان ثنا قتادة ثنا صفوان عن ابن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت
ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني
على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى صلوات الله عليهم اجمعين حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال ثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون
له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا
الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو
نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا
ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه
عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ
من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه
تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه
ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل
قالوا ومن معك قال معي محمد قيل وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به
اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم
ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد ادم وقال مرحبا واهلا يا

بني فنعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل
قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي قد
خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة [illegible] ما قالت له الاولى من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج
به الى السماء الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية
وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله له فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين
او ادنى فاوحى اليه فيما يوحي الله خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
عليه السلام فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك فقال عهد الي خمسين
صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل
ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه
حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت
بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا و
ابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي الى جبريل ليشير
عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم
وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه
لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب وكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون
في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا
بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله
استحييت من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط بسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام
كلام الرب تعالى وتقدس مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب و
قد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب و
اي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا محمد بن
سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في
الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم
فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى
فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة الى قوله من
المسلمين غمة غم وضيق وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان ياتيه يستمع
ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبا
العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا
وقوله تعالى وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا
وهم مشركون قال تسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك
ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله وخلق كل
شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسئل الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء
بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم
اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك

باب قول الله تبارك وتعالى وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

حدثنا الحميدي نا سفين نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا
يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم باب قول الله تعالى كل يوم هو
في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان
حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث
ان لا تكلموا في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله نا حاتم بن وردان نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب
عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم
يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بايديهم
الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم
فلا والله ما راينا رجلا منهم يسالكم عن الذي انزل عليكم باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه
لك في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا
ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا
انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه باب قول الله تعالى واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله

صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق انا ابو عاصم
عن ابن جريج انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا فعلت كما يفعل قال ابو عبد الله فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء الليل
وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو
ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا
في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار قال سمعت سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو
من صحيح حديثه باب قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ
وعلينا التسليم وقال تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي
وقال كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله
وقالت عائشة رضي الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان و
دلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات الله يعني هذه اعلام القرآن
ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
حدثنا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله
الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله
عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل

عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
وقال محمد نا ابو عامر العقدي نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال
ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما باب
قول الله قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل
التورية التورية فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال
ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله قال ابو عبد الله يتلى يقرأ حسن التلاوة
حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن
لقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
والايمان والصلوة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل
عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل
قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن
سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها
حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى
صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة
عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان نا شعبة عن الوليد ح وحدثني
عباد بن يعقوب الاسدي قال انا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة
لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا جزوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن الحسن قال
نا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا

فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من
الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم و
روايته عن ربه عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي ثنا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال إذا تقرب العبد
إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته
هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تعالى قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به و
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة
ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من يونس بن
متى ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن أبي سريج ثنا شبابة ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن
مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو
من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس
عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه
قال آ آ آ ثلاث مرات باب ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله تعالى بالعربية وغيرها
لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن
هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبده ورسوله إلى هرقل و﴿يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾ حدثنا محمد بن
بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل إليكم الآية حدثنا مسدد ثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون
يا أعور اقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فإذا آية الرجم

تلوح فقال يا محمد ان شئتما ارجع ولكنكما ... فاشرنا ... فرجعا قرآنه تجاوز عليها الحجارة

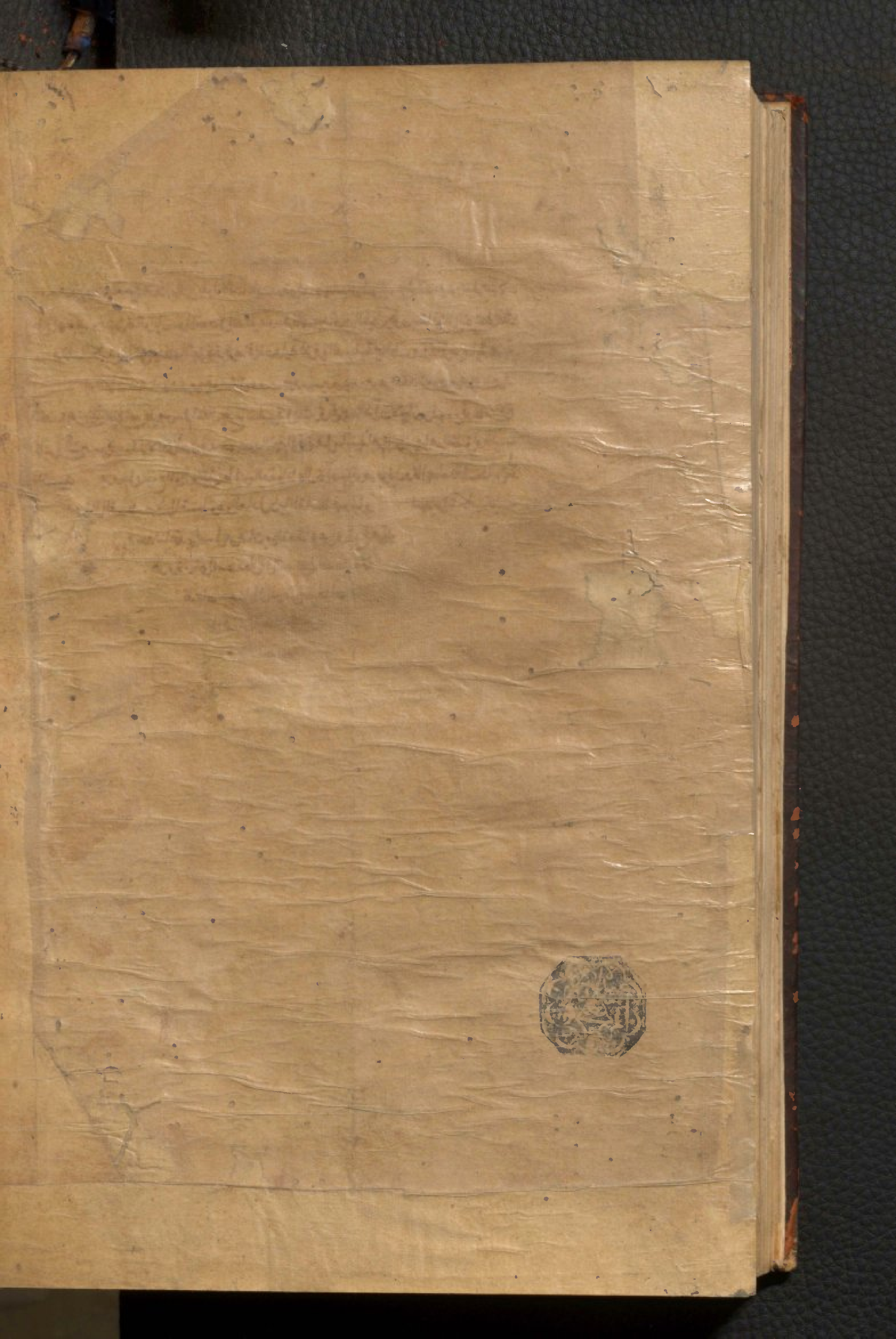
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا
القرآن بأصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله
لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بأمر يتلى
وانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عدي بن
ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن امه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض باب
قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
قرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال لرسول الله ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله

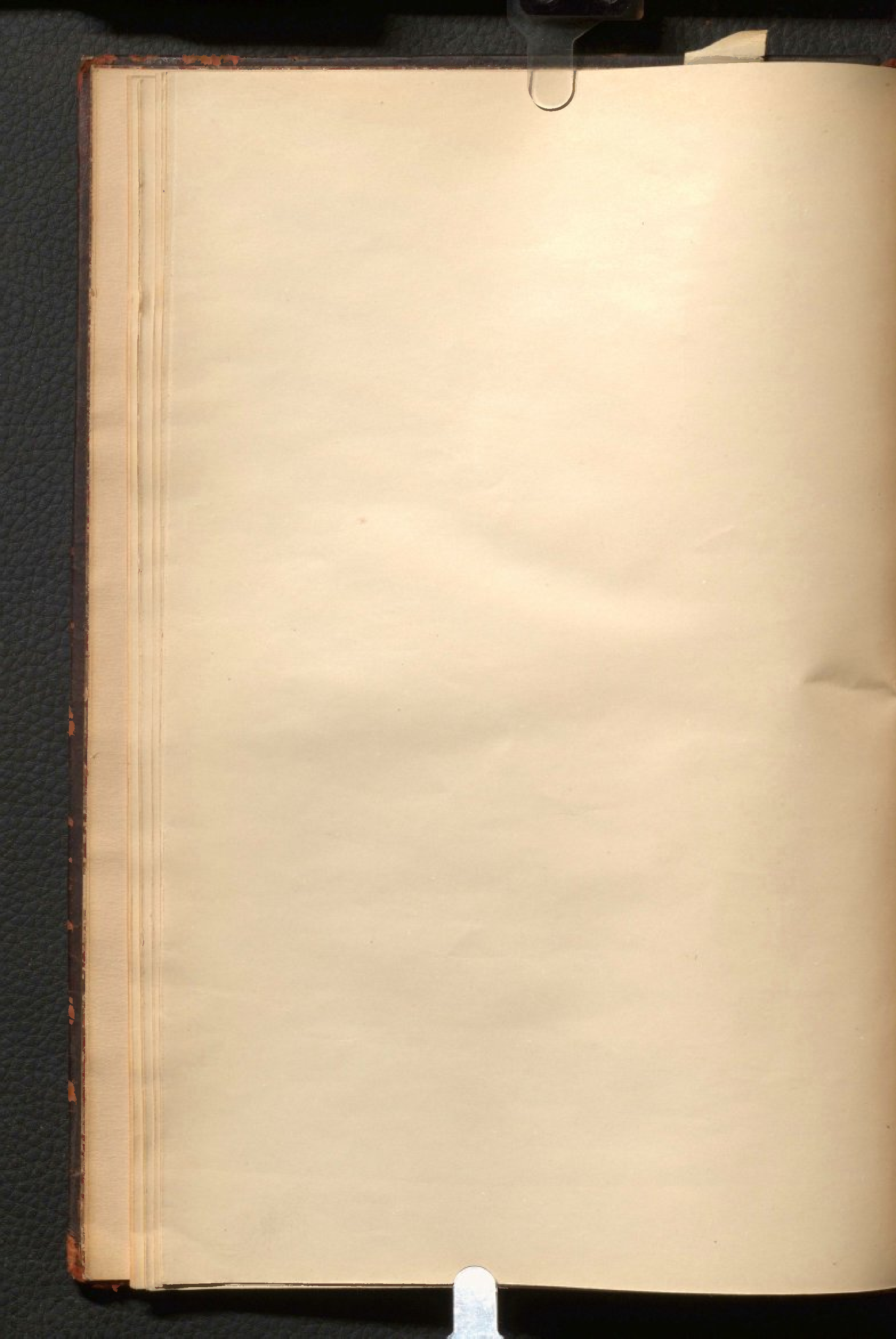
عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب قول الله تبارك وتعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال فهل من مدكر
فهل من طالب علم فيعان عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال
مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال يزيد
حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما
خلق له حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب قول الله تعالى
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون
يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال
ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتاب الله
عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة
وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن
فهو له نذير وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت
رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن ابي غالب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش باب قول الله تبارك وتعالى والله خلقكم وما
تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا و
الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال
ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الايمان عملا وقال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس
للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان بالله
والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

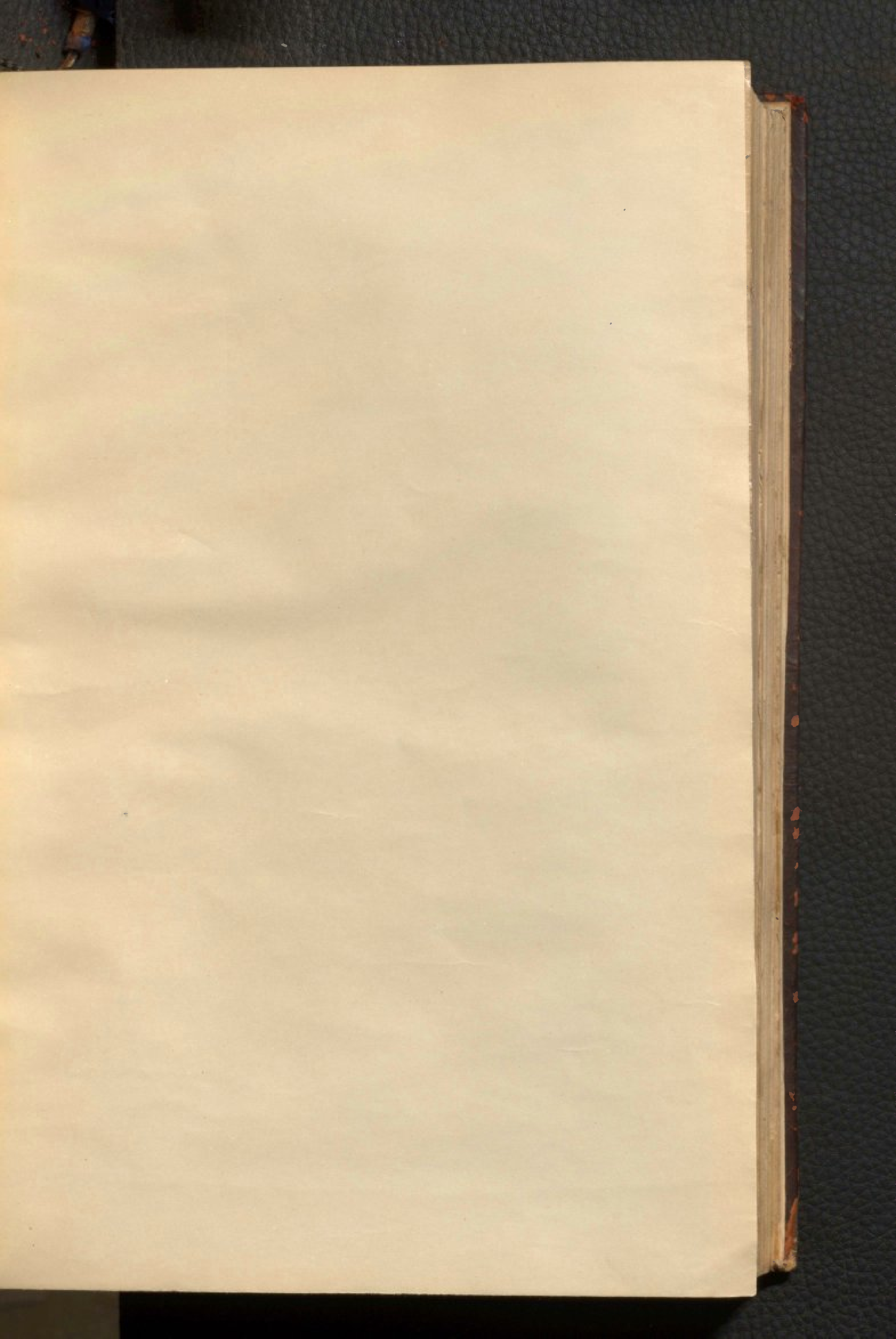
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال
كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه
اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن
ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قلت
لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا و
بينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به
دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله
وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة
والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرا القرآن
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني

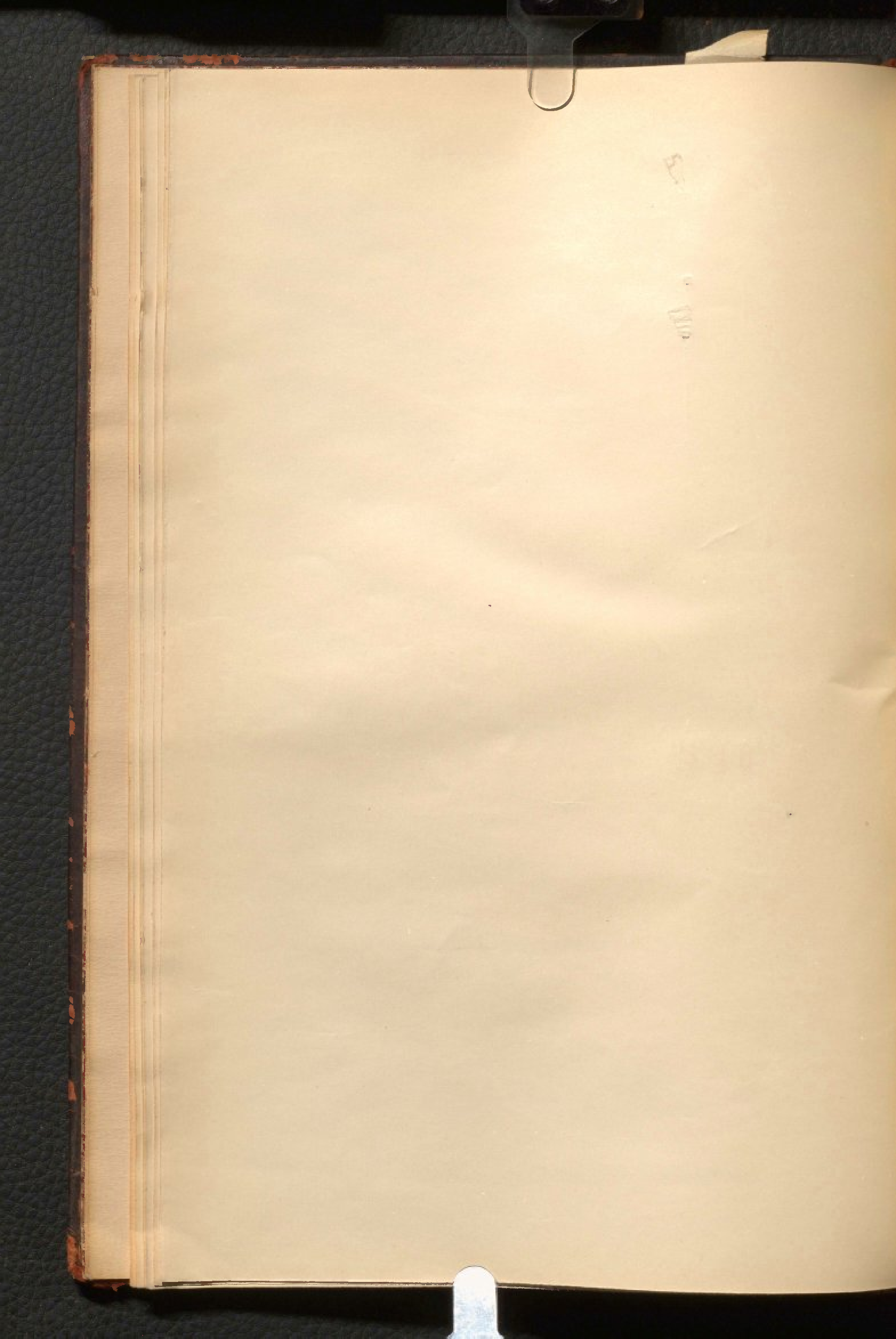
يحيى بن

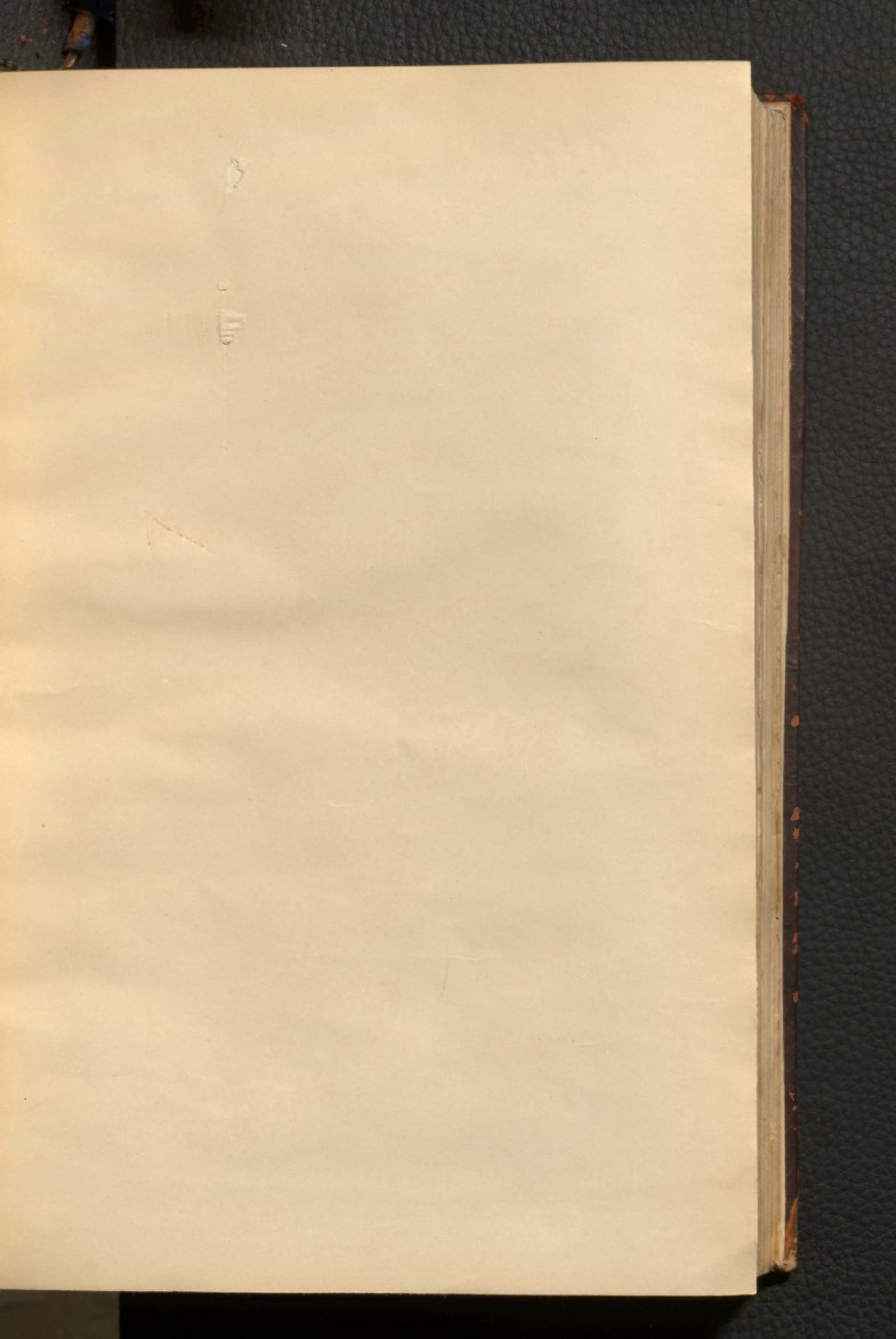
يحو ابن عروة ابن الزبير انه سمع عروة ابن الزبير يقول قالت عايشه رضى الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان
فقال لهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة
حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج ناس من قبل المشرق يقراون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قالوا سيماهم التحليق او قال
التسبيد باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل
بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجاير حدثنا احمد بن اشكاب قال
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده
سبحان الله
العظيم

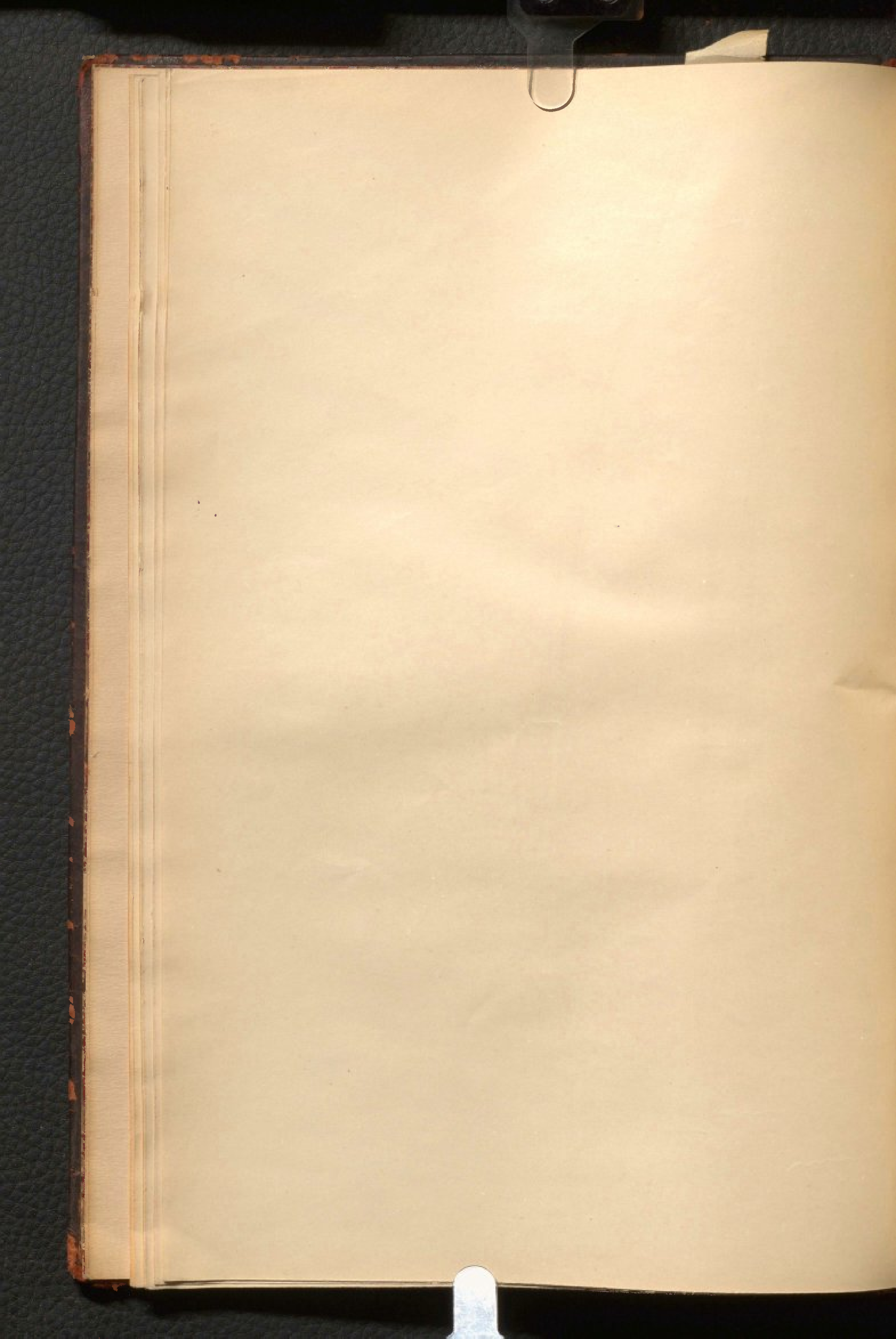


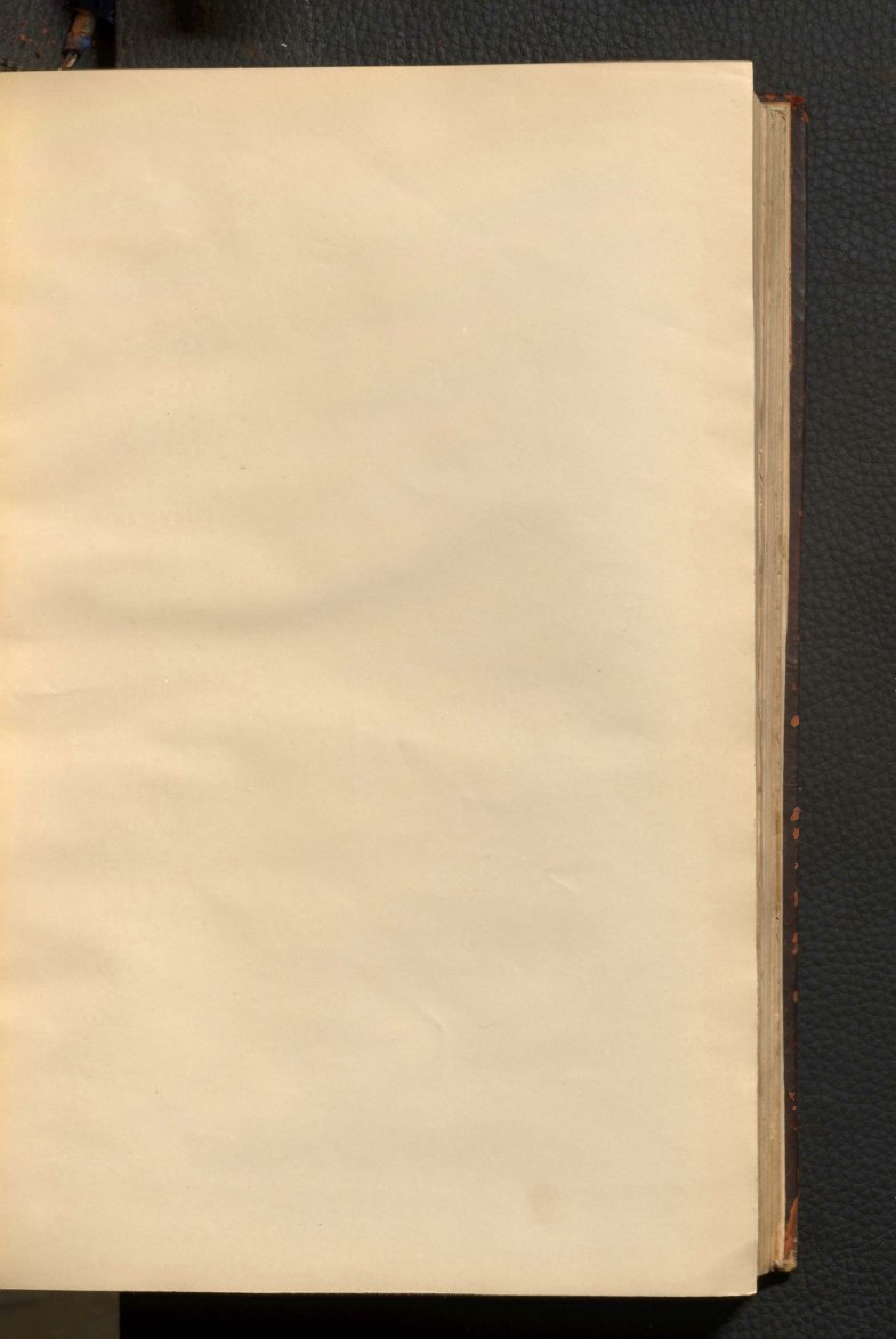


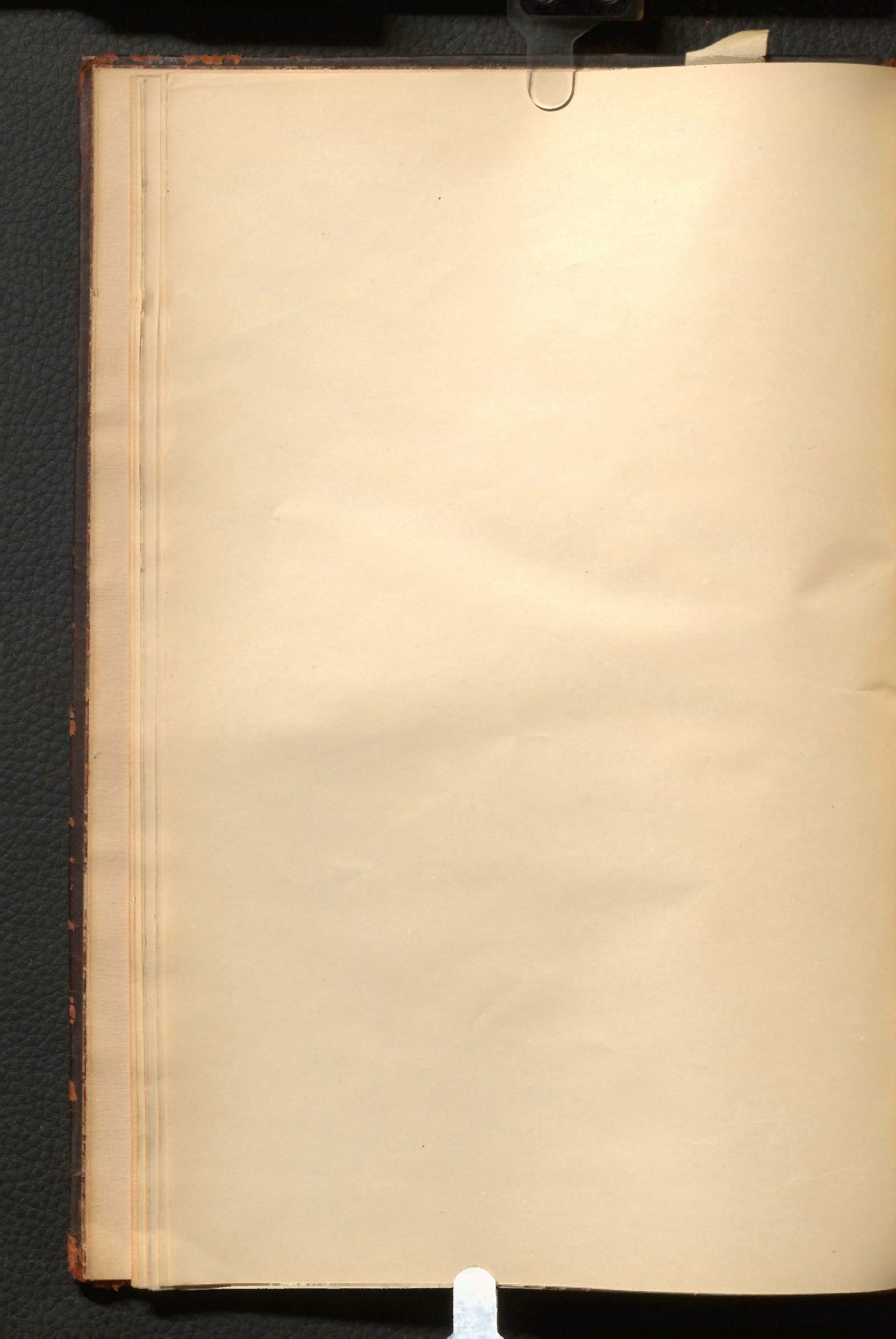


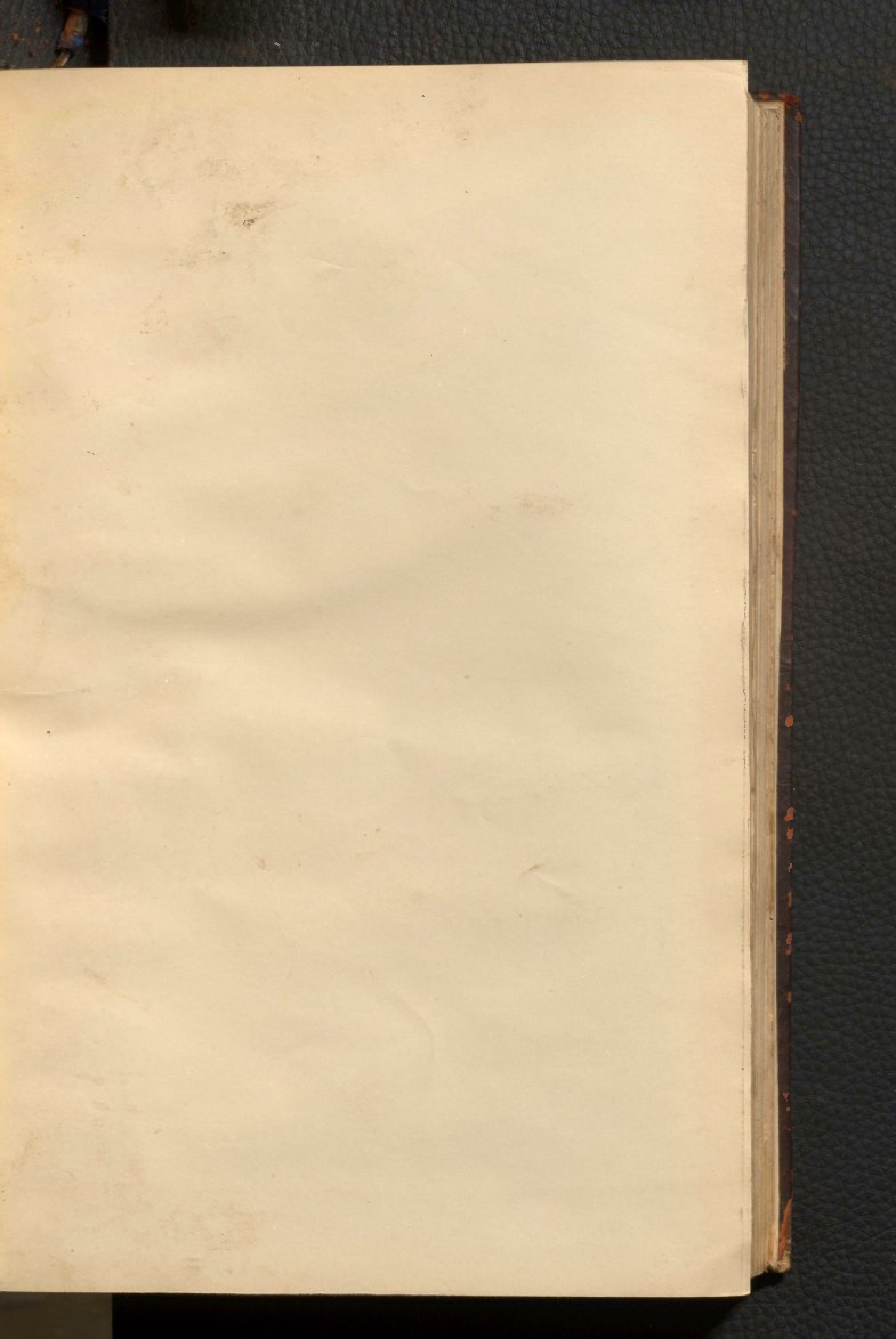


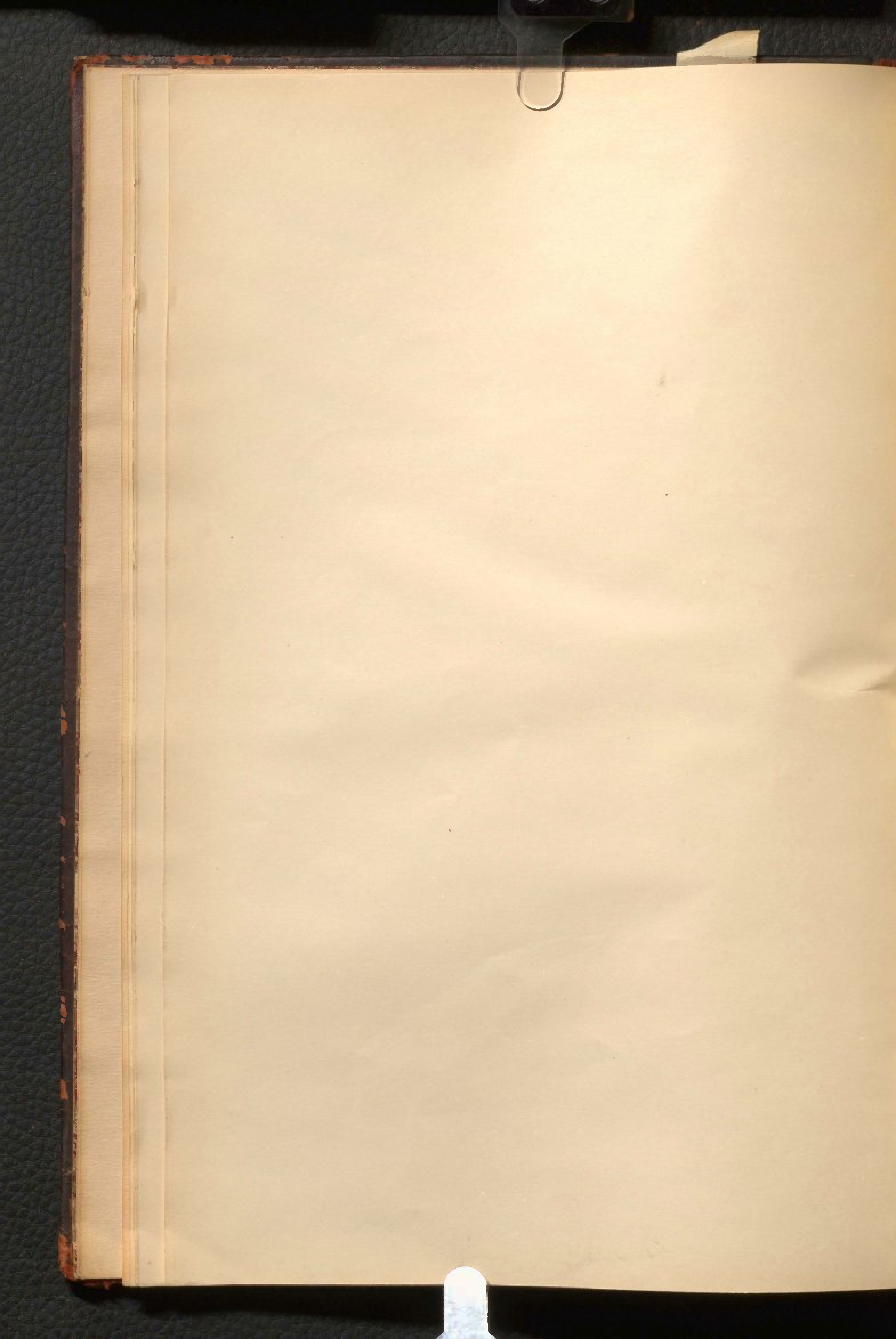


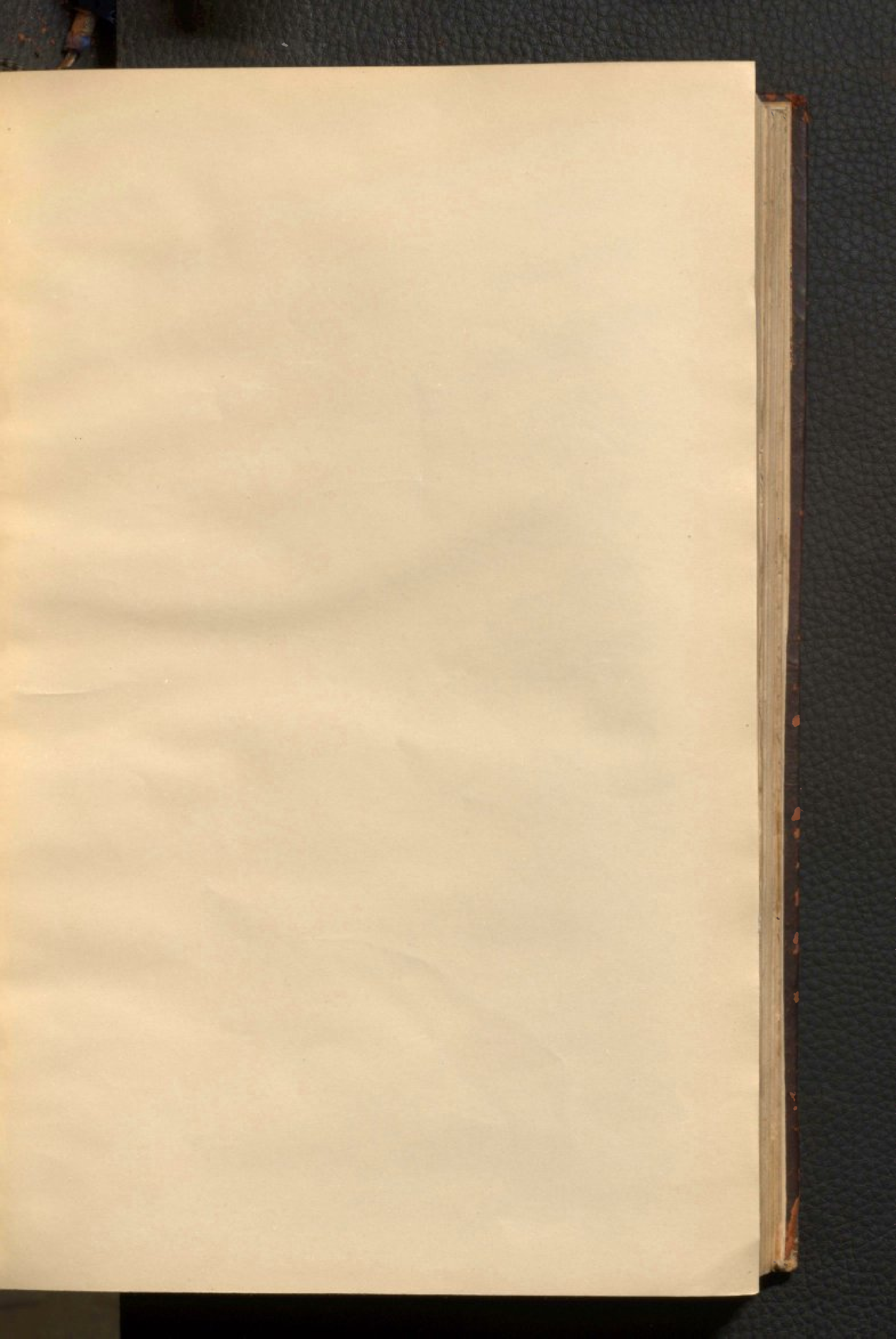


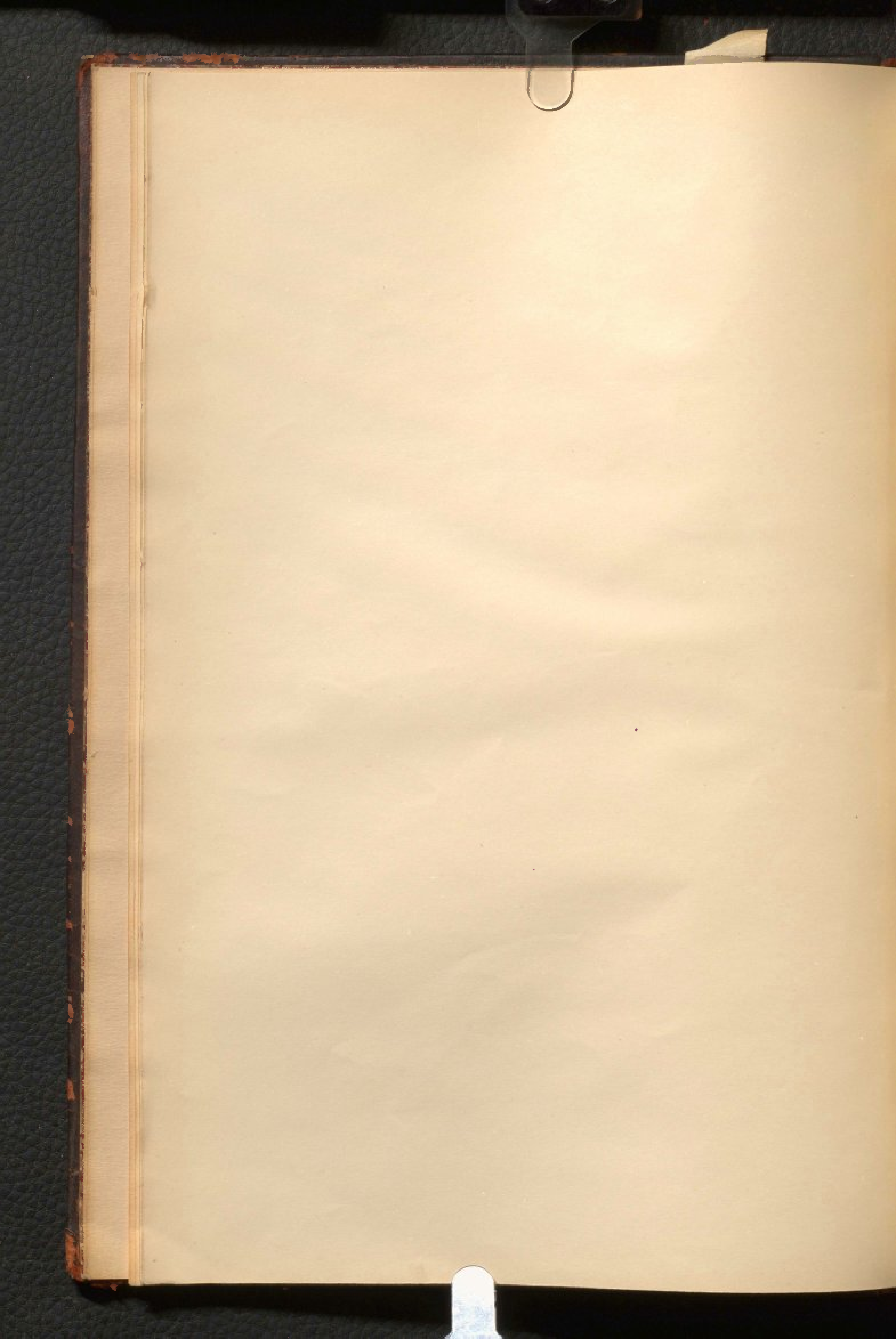


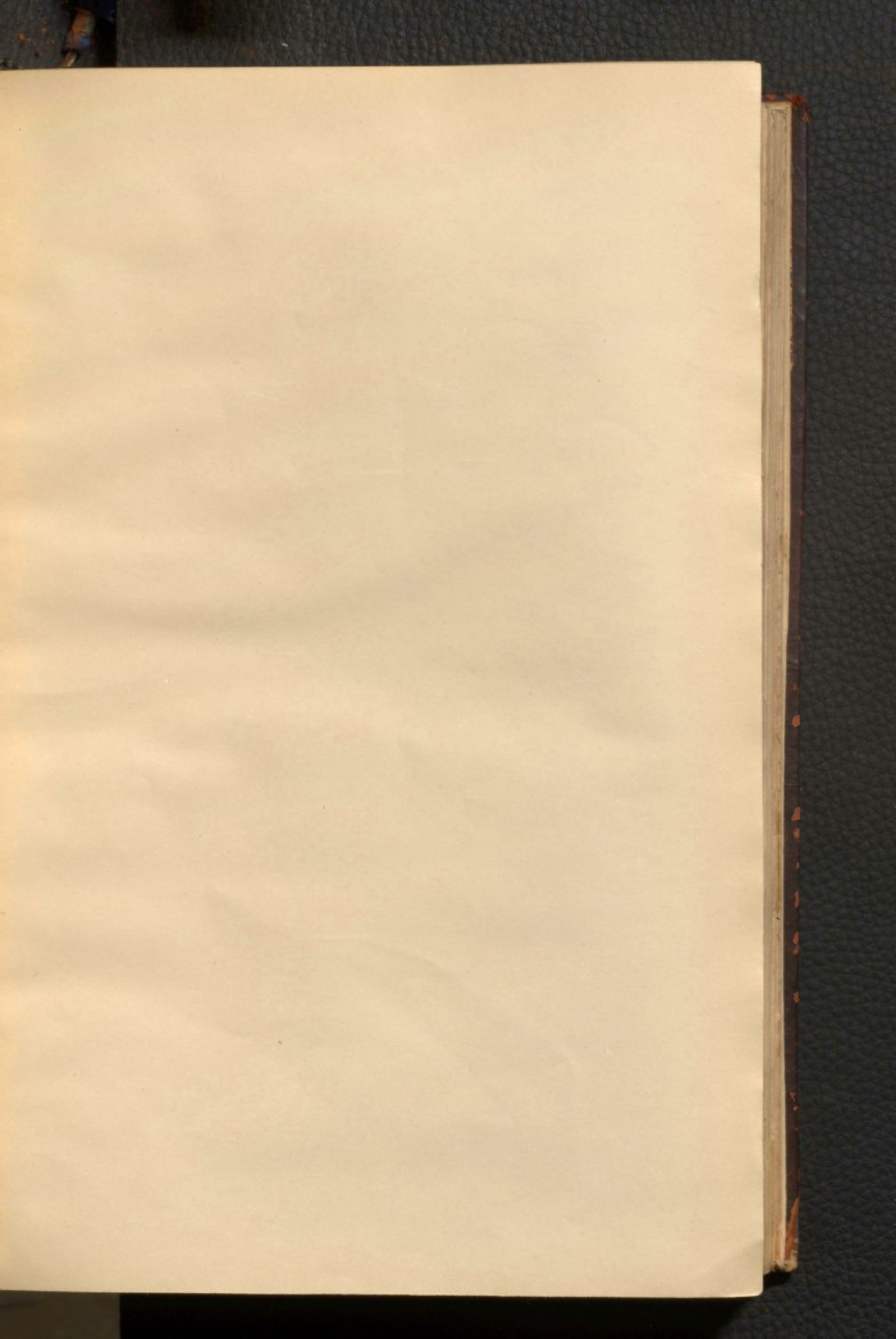


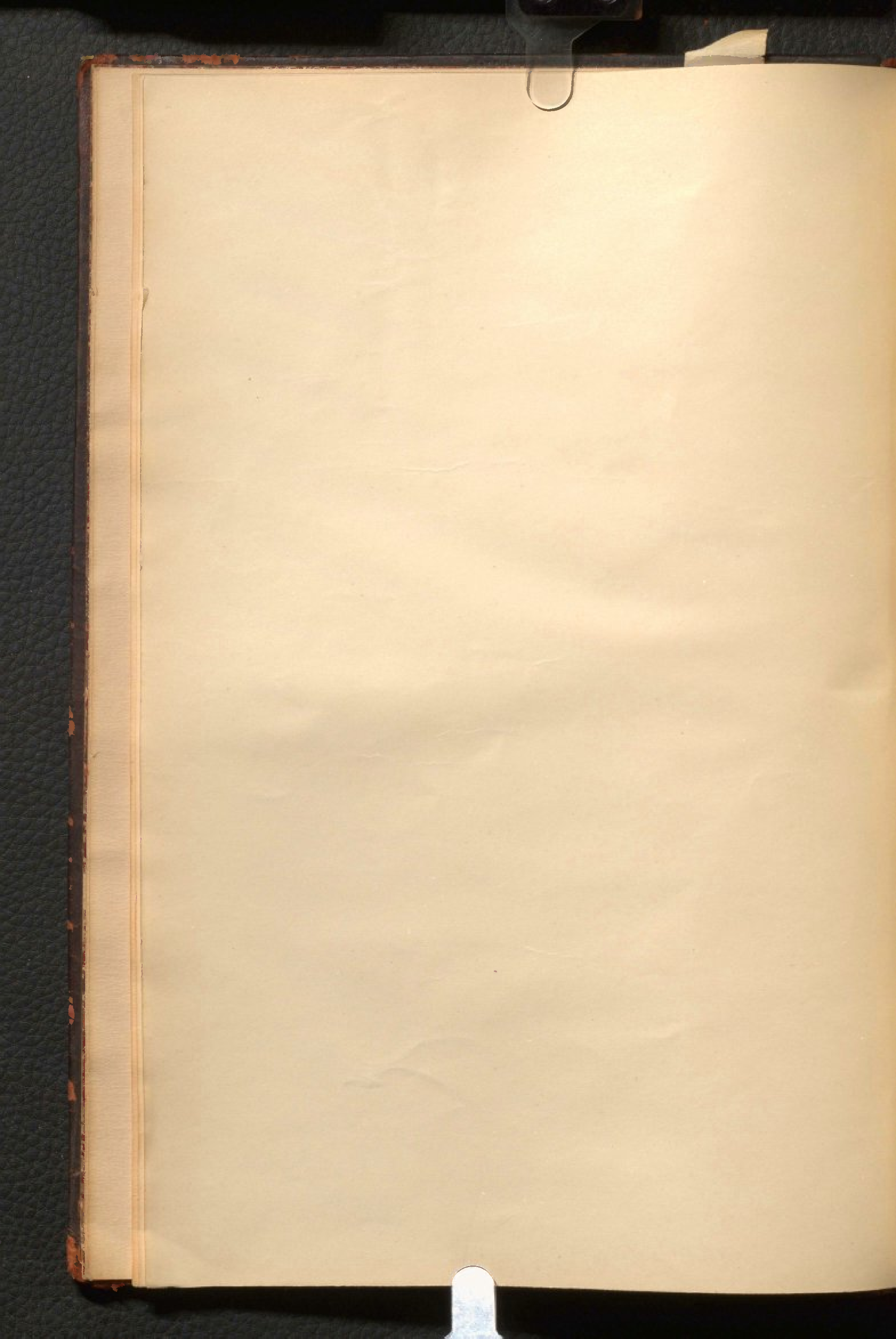


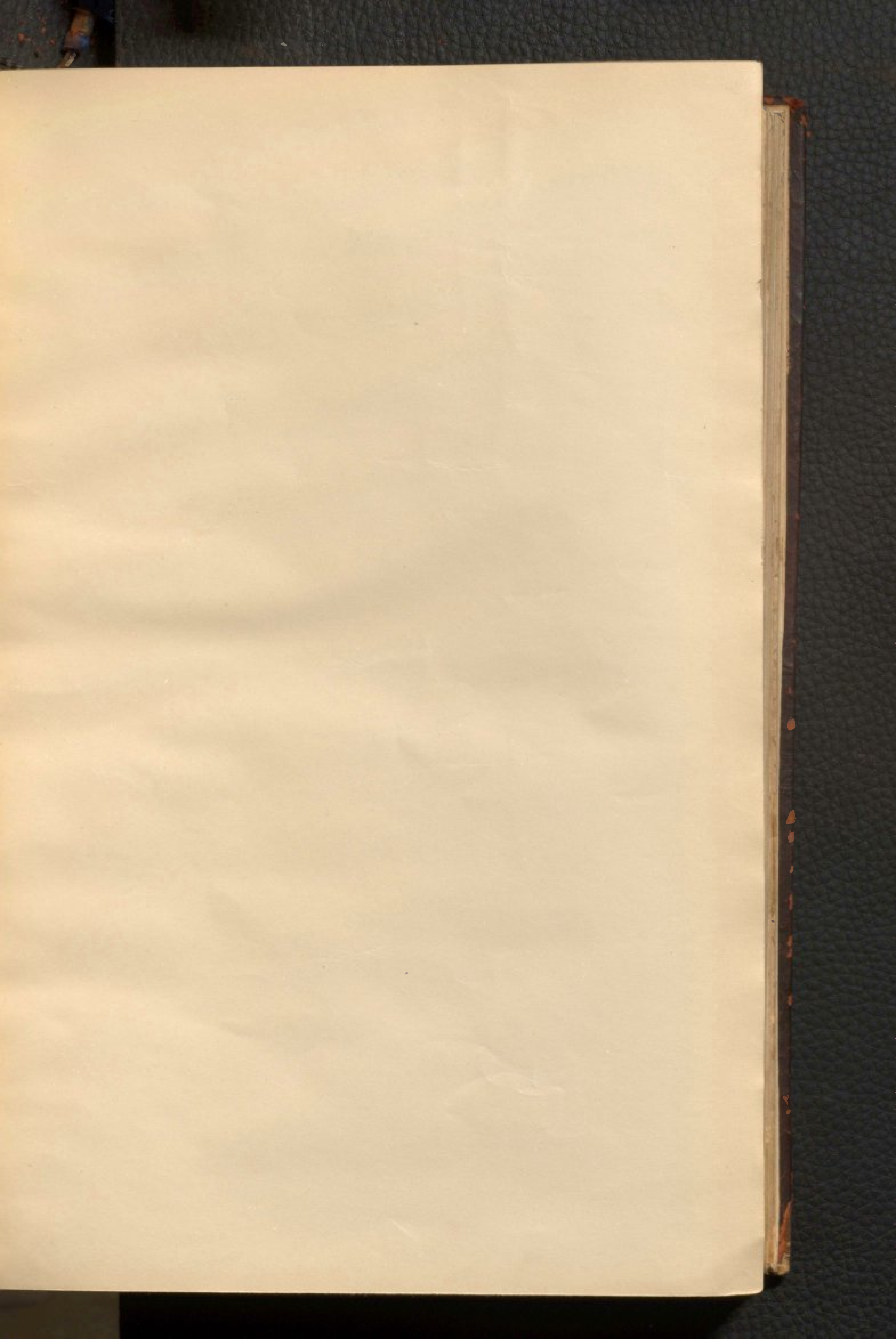


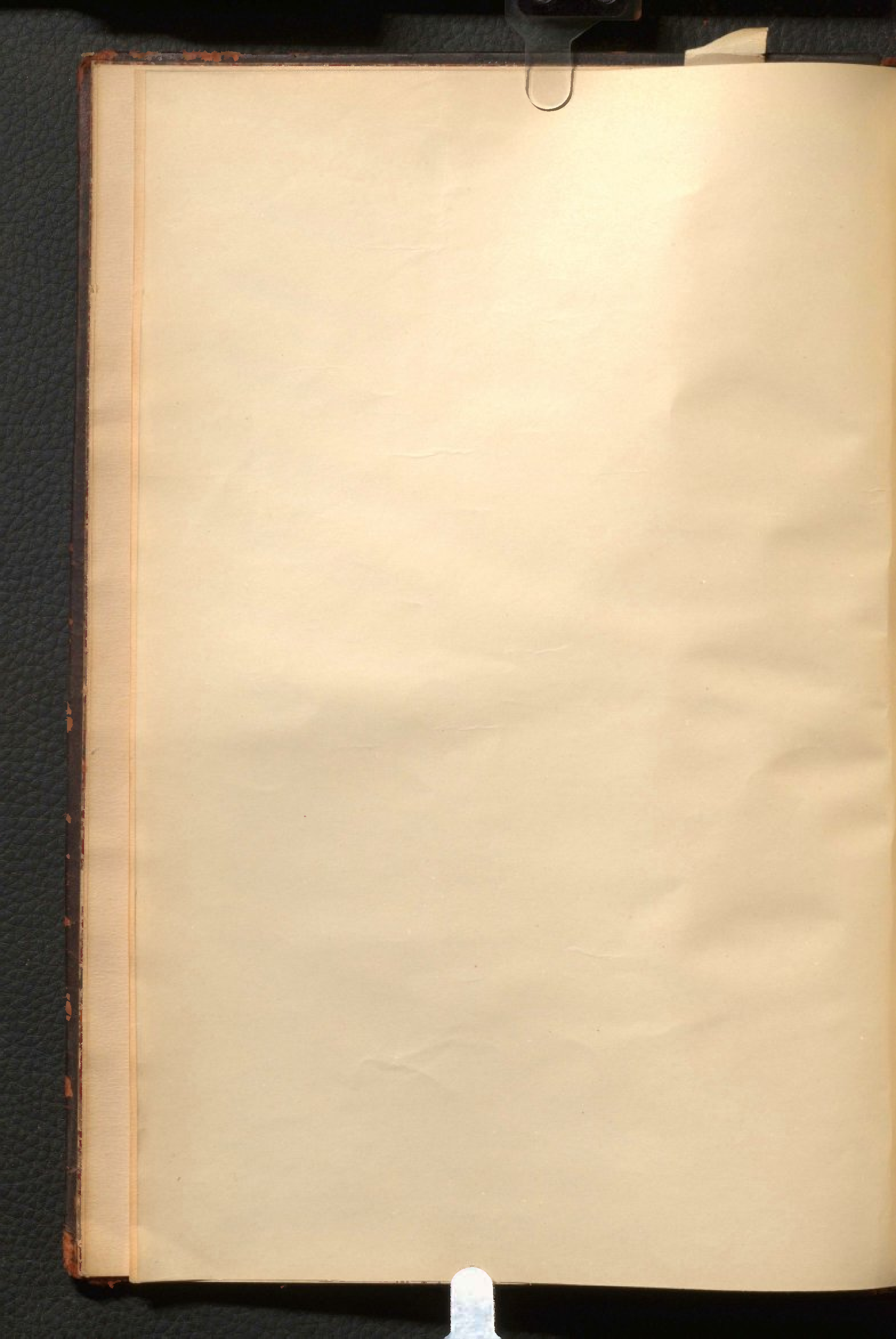


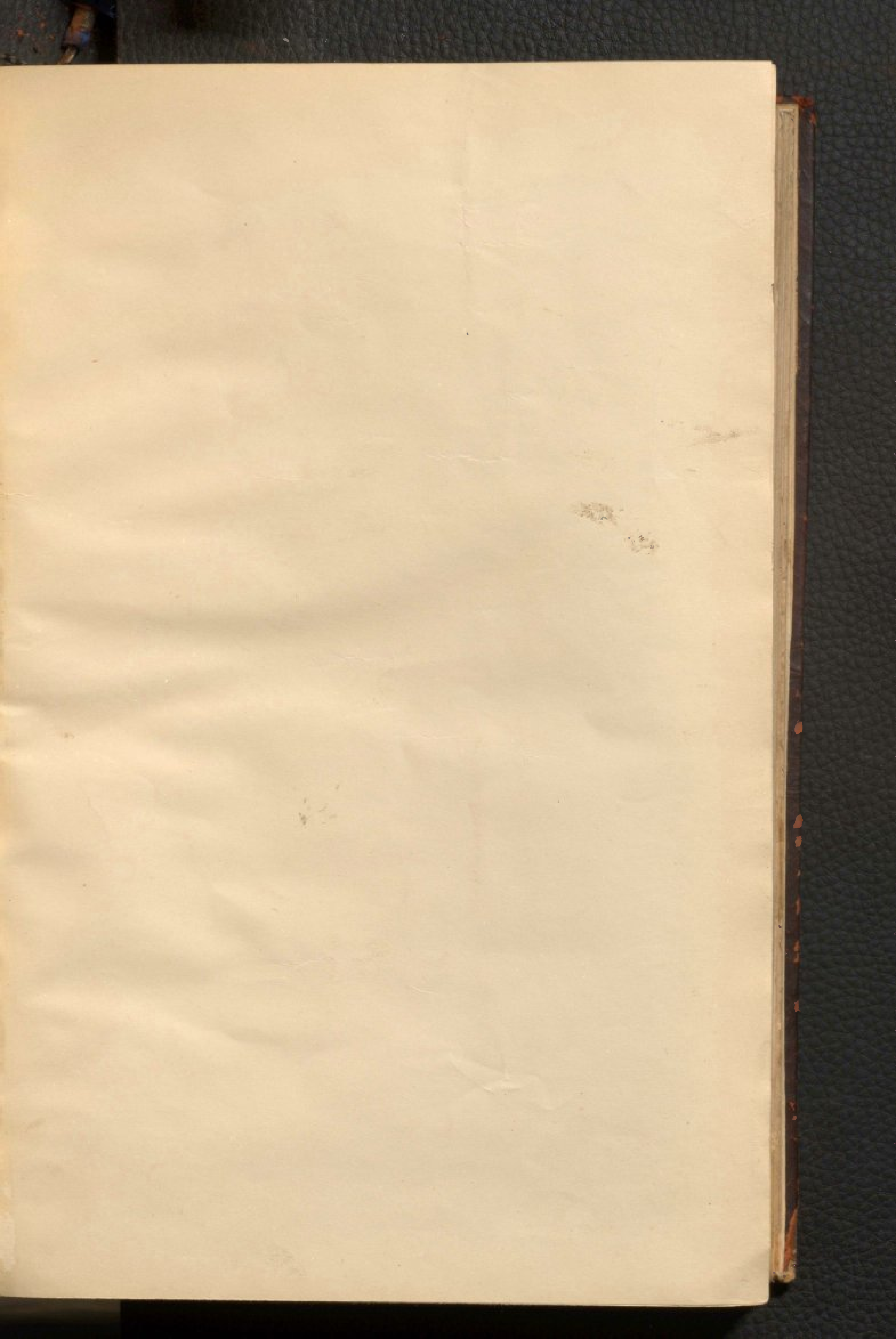


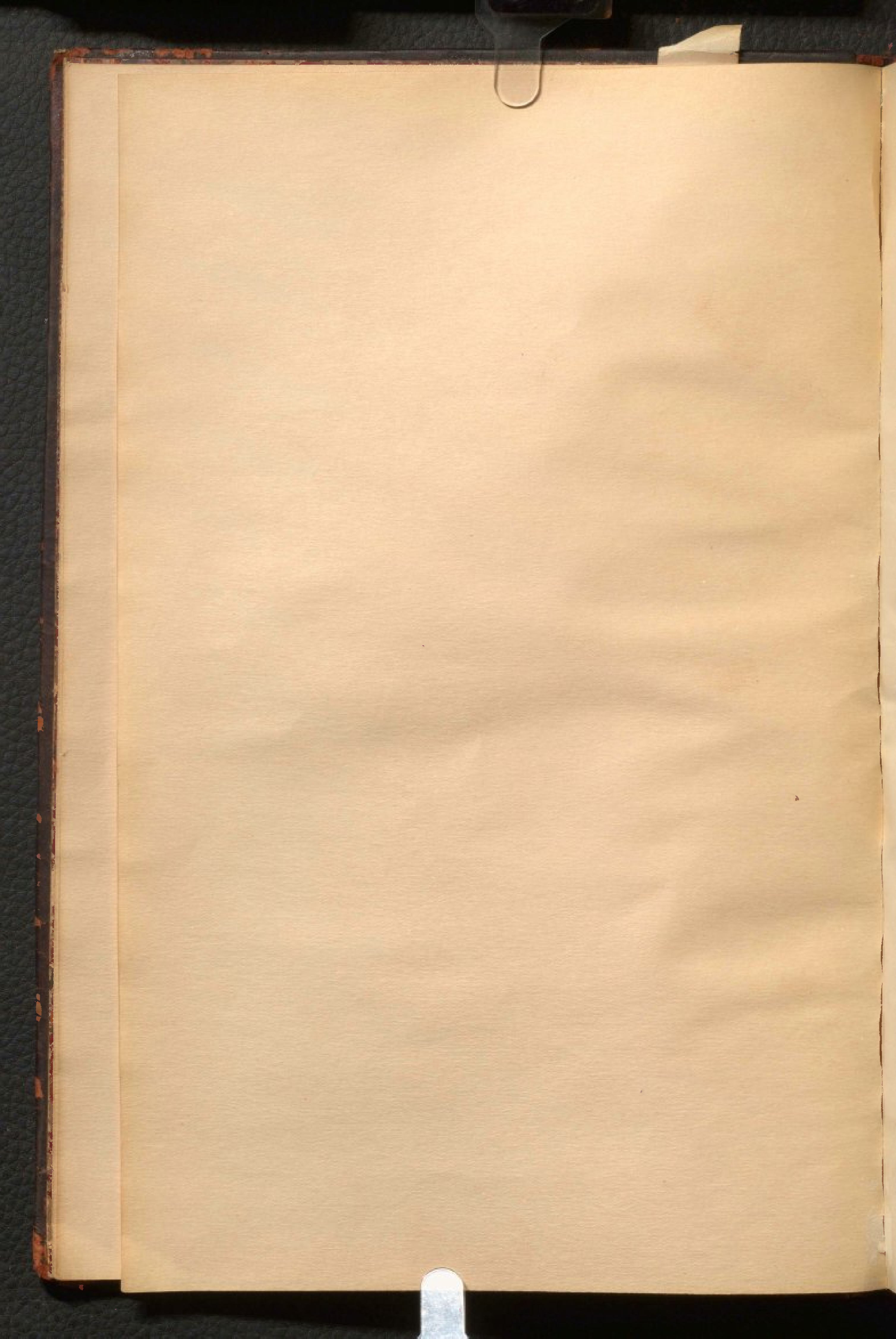


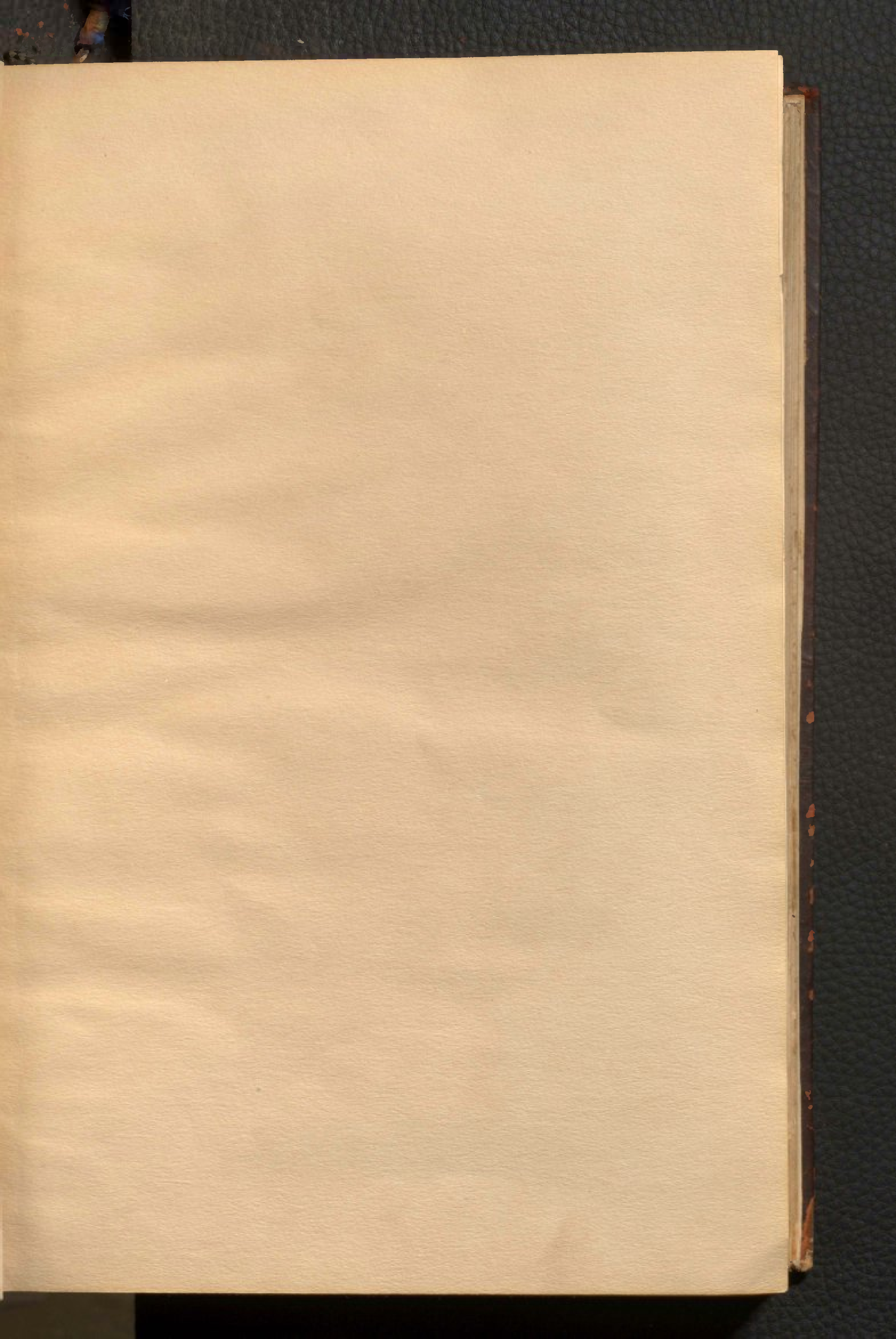


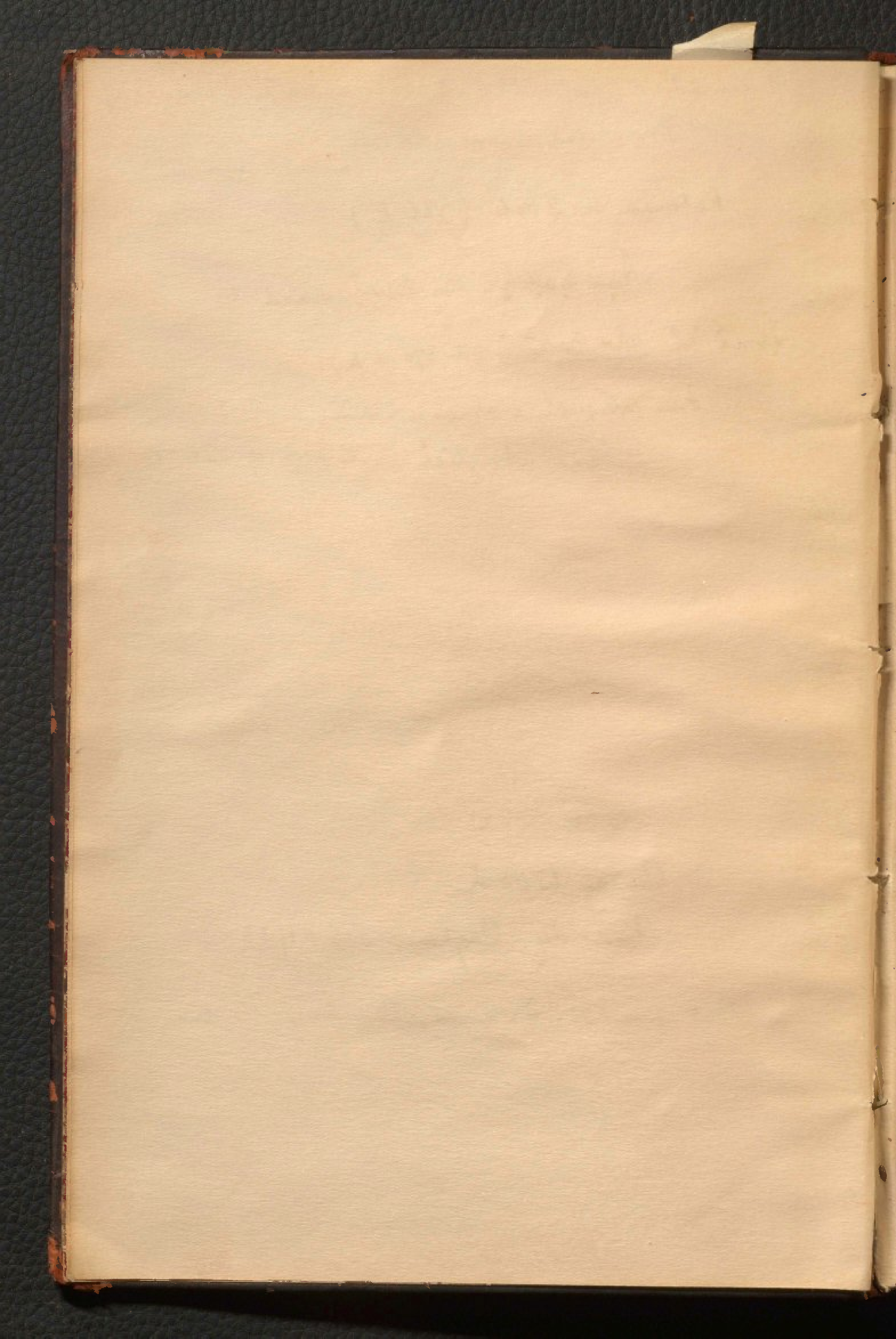












Presented to the Redpath Library, McGill University
Montreal, Canada by

Rebound in 2 vols. (Vol II)

Aṣ-Ṣaḥīḥ. By Muḥammed b.
Ismā'el al-Bukāri (d. 870 A.D.).
Fine calligraphy & ornamentation.
See Anglice first page of Vol. I

Dr. Casey Wood
Kandy, Ceylon. Feb 21/33.

Bot. from W. Ivanow, Bombay, India.

